مسح إحصائي جديد: ياهو المفضل للعرب.. وإكسبلورر يُحلّق عالياً



www.iawmag.co.ae

اخترق مواقع ويب قانونياً!

بريد ويب المجاني

10 مواقع تحت المجهر

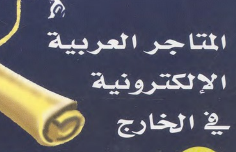
ثقب «هوت ميل» الأكبر في تاريخ إنترنت

التجسس عبر نظام ويندوز!!

المراجع العلمية والأكاديمية على الشبكة

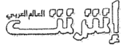
المتاجر العربية الإلكترونية في الخارج

باب جديد: الهاكر



أسعار الغلاف: المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الإمارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 15 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين ديناران.





السنة الثالثة - العدد الأول - أكتوبر/ تشرين الأول 1999

دليلك المستقل إلى عالم إنترنت وإنترانت www.iawmag.co.ae

فهرس

دراسات

صفحات الدعاء المستجاب، وموقع البراكين بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من البرامج والألعاب

ما الجديد في القرص الهدية لهذا العدد؟

إنه يحتوي على أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على صفحات الدعاء المستجاب، وموقع البراكين volcano.und.nodak.edu.

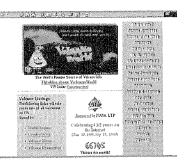
تشغيل القرص

● يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

● إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر استكشاف، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

● إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

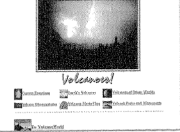


تركيب البرامج والألعاب

● انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

● إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة البرامج، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

● إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.



محتويات القرص

يحتوي قرص هذا العدد على صفحات من الدعاء المستجاب، وموقع باللغة الإنجليزية، و25 من أفضل البرامج والألعاب:

صفحات عربية

صفحات من الدعاء المستجاب.

موقع باللغة الإنجليزية

موقع البراكين volcano.und.nodak.edu

برامج وألعاب

● **5 ألعاب:** لعبة RE-VOLT، المتعة لسباق السيارات، ولعبة حرب الاستقلال INDEPENDENCE WAR التي تمتاز بتحسينات جديدة غاية في الإثارة، ولعبة الفتح التاريخي Ancient Conquest التي تعود بنا إلى عصر الأبطال العظام مثل هرقل وزيتس، ولعبة JACK NICKLAUS التي تتمتع بكل المواصفات الحقيقية للعبة الجولف، ولعبة TREAD MARKS لسباق السيارات.

● **4 برامج خدمية:** برنامج PASSWORD KEEPER FOR WINDOWS الذي يساعد في حل مشكلة تعدد كلمات المرور، وبرنامج PASSWORD ADMINISTRATOR الذي يمكن من التحكم بجميع المعلومات المتوفرة عن كلمات المرور، وبرنامج NEOCRYPT لحماية جميع أنواع الملفات الموجود على الكومبيوتر، برنامج PROTECT الذي يسمح بإضفاء سرية تامة على محتويات الكومبيوتر.

4 برمجيات إنترنت: برنامج WEBSCRIPTER PLUS لتصميم وبناء صفحات إنترنت، وبرنامج IXLA WEB PAGE لتصميم صفحات ويب بعيداً عن لغة HTML والبرمجيات الأخرى، وبرنامج HOTDOG PROFESSIONAL لتصميم وتصفح صفحات إنترنت بطريقة السحب والإفلات، وبرنامج HOME SITE الذي يجمع بين ميزة إنشاء مواقع ويب التي توفرها برامج معالجة الكلمات، وميزة دعم تصميم الرسومات التي تستخدم تقنية WYSIWYG .

5 أدوات إنترنت: برنامج FTP VOYAGER الذي يستخدم في خدمة نقل الملفات، وبرنامج GET RIGHT الذي يسهل عملية جلب الملفات من إنترنت، وبرنامج INTERNET GRAPHICS FINDER الذي يساعد في عمليات البحث عن الصور والصفحات الرسومية في ويب والكومبيوتر المحلي أو عبر شبكة LAN، وبرنامج WP3FIND للبحث عن الملفات الصوتية في ويب، وبرنامج VISULAROUTE الحل الأمثل لتحليل مشاكل الاتصال، والتعرف عليها في أي مكان في العالم.

4 أدوات برمجية: برنامج WEB DEVELOPMENT، الذي يسمح بوضع المعلومات على صفحة ويب، وبرنامج WEB DEVELOPMENT KIT، لتحرير الصور وإنشاء الإطارات والجداول، وبرنامج SCRIBBLER 98 الذي يدعم لغة DHTML وبرمجيات جافا، ويستخدم المؤثرات الخاصة، وبرنامج GDI DB PRO الأداة العملية لمن يريد إنشاء وإدارة وعرض قواعد بيانات ODBC أو الجداول الممتدة (SpreadSheets) على صفحات ويب.

3 برامج البريد الإلكتروني: برنامج CLAYPSO3 الذي يعتبر حلاً متكاملاً لإدارة البريد الإلكتروني إذ يوفر إمكانية الإرسال والاستقبال بشكل جيد، وبرنامج SPAWKILLED، الذي يعمل على تنقية الرسائل الإلكترونية الواردة، وبرنامج Mirc للدردشة، الذي يمكنك من التخاطب مباشرة مع أي مشترك عبر إنترنت.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت نظامي التشغيل ويندوز95، وويندوز 98، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X.

القرص الهدية



- القرآن الكريم
- الحديث الشريف
- السيرة النبوية
- المدرسة الإسلامية
- المكتبة الإسلامية
- الموسوعات العلمية
- لماذا أسلمت؟
- ركن الفتوى
- منتدى الحوار
- دليل المواقع الإسلامية

الشبكة الإسلامية...

نشر الرسالة الإسلامية والدعوة إليها لتحقيق الشهادة على العالمين

الشبكة الإسلامية...

موقع دعوي تعليمي ، يشكل مرجعية شرعية للمسلم ويخاطب جميع شرائح المجتمع

الشبكة الإسلامية...

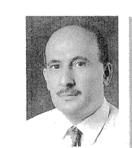
تخاطب الأجيال الإسلامية الناشئة المتطلعة إلى مصدر موثوق للفكر والثقافة الإسلامية

الشبكة الإسلامية...

تخاطب غير المسلمين الذين يرغبون في التعرف على مبادىء الدين الإسلامي الحنيف ومعالمه

العنوان على الانترنت: http://www.islamweb.net





عامان على الانطلاقة مجلتنا تنال شهرة عالمية واسعة

«جذبت إنترنت خلال السنوات الخمس الأولى من عمرها، 50 مليون مستخدم، فيما احتاج التلفزيون الكبلي إلى 10 سنوات، والمذياع إلى 38 سنة، والهاتف إلى 40 سنة، لتحقيق النتيجة ذاتها». هذا ما صرح به رئيس شركة نتسكيب السابق، «جيم باركسديل» عام 1997.

تنمو إنترنت حالياً، أسرع بكثير مما ذكره جيم! فخلال عمر مجلة إنترنت العالم العربي، البالغ عامين فقط، حدثت تطورات مذهلة، نعرض لكم فيما يلي جزءاً يسيراً منها:

- نمت أعداد مستخدمي إنترنت في البلدان العربية حوالي ست مرات (من 200 ألف إلى مليون و200 ألف).
- نمت أعداد المستخدمين في العالم أكثر من أربع مرات (من 45 مليون إلى 190 مليون).
- نما حجم التجارة الإلكترونية العالمية 40 مرة (من 2 مليار دولار إلى 80 مليار دولار في السنة، تقريباً).
- ازدادت سرعة الاتصال الهاتفي بإنترنت، في البلدان العربية مرتين (من 28.8 كيلوبت في الثانية إلى 56 كيلوبت في الثانية).
- ازدادت سرعة الاتصال الهاتفي بإنترنت في البلدان المتقدمة أكثر من 50 مرة (من 28.8 كيلوبت في الثانية إلى 1.5 ميجابت في الثانية).

بنت مجلتنا خلال عامين، سمعة ممتازة على الصعيدين العربي والعالمي، بفضل الأبحاث الجادة التي دأبت على إجرائها، والتي جعلت منها مرجعاً وحيداً، وموثوقاً، لكل ما يتعلق بواقع إنترنت في البلدان العربية. إليكم عدداً من المواقع العالمية التي نشرت نتائج الأبحاث التي أجرتها مجلتنا:

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (www.unctad.org)، حيث تجد ضمنه تقريراً عن الشرق الأوسط (www.unctad.org/en/special/c3d16sb.htm#p3)، يرتكز على الدراسات التي أجرتها المجلة.

مركز دراسات الشرق الأدنى في جامعة كاليفورنيا (www.isop.ucla.edu/cnes/technology)، الذي نشر أجزاءً عديدة من نتائج أبحاثنا.

جامعة هيوستن (www.coe.uh.edu)، حيث تجد ضمن صفحة (www.coe.uh.edu/courses/cuin7347/class3/class3.html)، ربطاً إلى مواقع عديدة تتضمن معلومات مأخوذة من أبحاثنا، بالإضافة إلى ربط مباشر إلى موقعنا.

جامعة كورنال في نيويورك (http://campusgw.library.cornell.edu)، التي تحتفظ بنسخ من أبحاثنا، ضمن مكتبتها.

مؤسسة NUA التجارية العالمية للمسح الإحصائي (www.nua.com)، التي تواظب على نشر نتائج دراساتنا.

دليل الأسواق الناشئة في نيويورك (www.emdirectory.com)، التي نشرت بعض دراساتنا في موقعها.

مؤسسة جلوبال ريتش في سان فرانسيسكو (http://glreach.com) التي نشرت أبحاثنا في الصفحة (http://glreach.com/eng/ed/gre/080599.html).

مؤسسة ويزارت في امستردام (www.wizart.nl/ewiz/ewizarchief7.html)، التي ترجمت أبحاثنا إلى اللغة الهولاندية، ونشرتها في موقعها.

مؤسسة نيورونت في كوالا لامبور (www.neuronet.com.my/deep_throat/index135.html)، التي نشرت دراستنا لأعداد مستخدمي إنترنت في البلدان العربية.

ونشرت أبحاثنا، أيضاً، العديد من المنظمات غير الربحية، مثل منظمة مراقبة حقوق الإنسان (www.hrw.org)، ومنظمة EdUSA العالمية، ومنظمة CSS لأخبار إنترنت، ومركز معلومات شبكات آسيا باسيفك.

ذكرنا لكم أسماء بعض المؤسسات والمنظمات العالمية، التي نشرت أبحاثنا، ونضيف إلى ذلك أن معظم الصحف والمجلات العربية المتخصصة تنشر أو تعيد نشر دراساتنا وأبحاثنا، بشكل قانوني في بعض الأحيان، وبشكل غير قانوني في أحيان أخرى!

تدخل مجلتنا الآن عامها الثالث، وهي أصلب عوداً، وأشد عزيمة، وتعاهد قراءها على المضي في الطريق الصعب الذي اختارته لنفسها، انطلاقاً من إدراكها أن النجاح الحقيقي لا يمكن أن يتحقق بدون ثمن باهظ.

akkamli@ditnet.co.ae

السنة الثالثة . العدد الأول . أكتوبر/تشرين الأول 1999

رئيس التحرير عبد القادر الكاملي	Editor-in-Chief Abdul Kader AL Kamli akkamli@ditnet.co.ae
سكرتير التحرير خالد زرقة	Executive Editor Khaled Zarkah kz@ditnet.co.ae
المحرر التقني أحمد شهم شريف	Technical Editor Ahmed Shahem Shareef Shahem@ditnet.co.ae
محرر الدراسات ماهر الجنيدي	Reviews Editor Maher Al-Junaidy maher@ditnet.co.ae
المحرر التقني المساعد فادي سالم	Assistant Technical Editor Fadi Salem fadi@ditnet.co.ae
مساعد التحرير بهاء عيسى	Editorial Assistant Bahaa Issa bahaa@ditnet.co.ae
الاخراج الفني حسان الحافظ	Design Editor Hassan AL Hafez hassan@ditnet.co.ae
رسوم خالد جلل	Graphic Artist Khaled Galal
مسؤول إنترنت/إنترانت معتصم محيسن	Intranet Administrator/Webmaster Moatasem Mohaisen moatasem@ditnet.co.ae
المشاركون د.فؤاد شكري كردي	Contributors Fuad Shukri Kurdi fkourdi@hercules.liunet.edu
طارق أنيس	Tariq Aniss tar0anis@emirates.net.ae
فاطمة نعناع	Fatima Nana fatima@ditnet.co.ae
عدنان الحسيني	Adnan Al Husseini
مدير التوزيع والاشتراكات شديد علي شديد	Circulation & Subscription Manager Shadid Ali Shadid shadeed@ditnet.co.ae
رامي محمود الحسين	Rami Mahmoud El-Hussein rami@ditnet.co.ae
الناشر المشارك وليد عكاوي	Associate Publisher Walid Akawi akawi@ditnet.co.ae
الاعلانات محمد عرفان الرباط مندوب مبيعات	Advertising Mohamad Rabbat Sales Representative mrabbat@ditnet.co.ae
إيفيلينا فيلنوفا مندوبة مبيعات	Evelyna Velynova Sales Representative evelyna@ditnet.co.ae
المدير الإداري آصف رزقي	Office Manager Asif Rizqi Asif@ditnet.co.ae
المدير المالي بارتا سارتي	Finance Manager Partha Sarthy

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد.
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

رئيس مجلس الإدارة عمرو عبد الله الدباغ	Chairman Amr Dabbagh
نائب رئيس مجلس الإدارة أختر زيدي	Director Akhtar M Zaidi

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص. ب 60934. فاكس: 240750 009714. هاتف: 240700 009714

مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184- هاتف: 6697220

مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب: 1486

شراء أفلام فيديو بواسطة إنترنت

هل يمكن شراء أفلام فيديو بواسطة إنترنت، وهل يمكنني جلبها وحفظها على أقراص مدمجة؟

عثمان أبو بكر
oabobaker@hotmail.com

المجلة: طبعاً يمكنك شراء أفلام الفيديو بواسطة إنترنت، وتعرض الشركات المتخصصة بذلك إمكانية إرسال نسخة عن الفيلم إلى بريدك، في شريط فيديو عادي، أو ضمن أقراص مدمجة، أو أقراص DVD.
أما عن جلب الفيلم كملف، فهذا وارد من الناحية النظرية، ولكنه من الناحية العملية يتطلب عرض حزمة كبير جداً، قد لا يتوفر في الاتصال العادي عبر مودم. وقد بوشر حديثاً بتوزيع الأفلام السينمائية على الموزعين، الذين يستخدمون تقنيات اتصال متقدمة، كخطوط ASDL، والأقمار الصناعية، ولكن جلب الملفات يستغرق ساعات طويلة، قد تتجاوز عشر ساعات بالنسبة للأفلام الروائية الطويلة.
أما فيما يتعلق بالبث في الزمن الحقيقي، فهو ممكن الآن، ولكن ضمن نافذة صغيرة، مما يعني جودة أقل.
وجدير بالذكر، أن جلب مقاطع من الفيلم متوفر أحياناً، وتتراوح هيئة الملفات حينئذ بين ram، سريعة الجلب وذات الجودة العادية، وبين MPEG بطيئة الجلب وذات الجودة العالية. وحتى إن لم يتوفر في الموقع خيار الجلب Download، فيمكنك، من خلال المتصفح، الوقوف بالمؤشر على الوصلة، والنقر على الزر الأيمن للماوس، وتنفيذ الأمر As getarSave T، ثم حفظ الملف في المكان الذي ترغب به، على قرص التخزين.

كيف أحمي جهازي من الهاكر؟

كيف أحمى جهازي من الهاكر؟ هل توجد برامج يستخدمونها في عملهم؟ وهل هناك برامج مضادة؟ وما عيوب خدمة icq ؟

سامر صبرى
mehanny@intouch.com

المجلة: بالنسبة للسؤال الأول، ستجد ابتداء من هذا العدد باباً ثابتاً عن الهاكر، نأمل أن تجد فيه إجابة شافية عن أسئلتك، وعن ما قد يدو بذهنك من أسئلة أخرى، تتعلق بهذا الموضوع.
أما السؤال الثاني، فقد نشرنا تقريراً مفصلاً في عدد أكتوبر 1998. لكن، سنحاول أن نختصر لك أهم ما ورد فيه.
يستخدم برنامج ICQ بروتوكول الزبون للزبون otocol)o-Client Pr(Client-T، أي أن الزبون المحمل على الجهاز الشخصي هو الذي يعطي الصلاحيات للمستخدمين. ونستنتج من ذلك، وجود فجوة في الأمان، مقارنة بالأنظمة التي تستخدم بروتوكول زبون المزود otocol)(Client-Server Pr، حيث يعطي المزود هذه الصلاحيات. والأسوأ من هذا كله، أن الزبون يستقبل أي شيء، بدون تقدير للأضرار التي قد تنجم عن ذلك، فيما يستطيع المزود تجنب تلك السلبيات، وغيرها من السلبيات الناتجة عن استخدام بروتوكول الزبون للزبون.
توجد طرق وأساليب كثيرة لاختراق النظم بواسطة برنامج ICQ، ومنها أنه بإمكان المستخدم تزييف عنوان IP الخاص به، لإخفاء هويته أثناء التخريب. وتوجد برامج لتغيير كلمة سر المستخدم، وإرسال رسالة مخادعة، مثل برنامج ICQ Hijaak. وبالطبع توجد برامج دفاعية مضادة لمعظم البرامج الهجومية، وهذه البرامج متوفرة بكثرة على إنترنت، وتكون، غالباً، في نفس موقع برامج الهجوم.
وبالتالي فنحن ننصح بتفادي استخدام مثل هذه النوع من البرامج، لوجود عدد كبير من برامج الهجوم في إنترنت، والتي تكون عادة سريعة التطور، بحيث لا يتسنى للمستخدم -حتى لو كان على خبرة ودراية واسعة- التصدي لمثل هذه الاعتداءات، وخاصة ببرنامج مثل ICQ.

شبكات المعلومات العربية

تقدم بعض المواقع خدمة إخبارية مجانية، تتمثل في قائمة بريدية ترسل للمشتركين فيها أهم الأخبار، وبإمكان المشترك الدخول إلى مواقع تلك الأخبار بالنقر على عناوينها المحددة في الرسالة إذا كان مستقبلها على اتصال بالشبكة ولي بعض الأسئلة حول هذه الخدمة :
1. هل هناك شبكات معلومات عربية تقدم مثل هذه الخدمة؟ وما هي تلك الشبكات؟
2. هل يكلف تأمين مثل هذه الخدمة الكثير من النفقات ؟ وما هي اللوازم الفنية والتقنية لتأمينها؟

إبراهيم عابد - الطائف - المملكة العربية السعودية
abied@naseej.com.sa

المجلة: هناك الكثير من المواقع العربية التي تقدم هذه الخدمة، نذكر منها dit.netwww، .arabia.comwww، .com.sakhrwww، وغيرها. ولا يكلف تأمين هذه الخدمة سوى إيجاد قاعدة بيانات ووضعها ضمن دفتر العناوين essaddr book في برنامج البريد الإلكتروني الذي تستخدمه، ولكي تختصر عنوان المرسل إليهم إلى عنوان واحد، يمكن وضعهم ضمن مجموعة oupGr جزئية في دفتر العناوين.

إلغاء حسابات البريد المجاني

1- إذا كان لدي حسابان بريديان أحدهما في هوتميل مثلاً والأخر في ياهو، وأردت أن ألغي أحدهما، ماذا يتوجب علي أن أفعل؟
2- استلمت رسالة إلكترونية تحتوي على موسيقى ولكني لم أستطع سماعها، رغم جميع محاولاتي. ماذا أفعل؟

ليلى عزيز - قطر
ela4@yahoo.comsandr

المجلة: تتيح بعض المواقع التي تؤمن خدمة البريد الإلكتروني المجاني إمكانية الانسحاب منها، بيد أن الموقعين اللذين أشرت إليهما لا تتيح ذلك. ولكن لا تقلقي، فقط أهملي العنوان الذي لا ترغبين به، ولا تفتحي صندوقك هناك، لكي يحذف آلياً بعد مرور فترة من الزمن.
أما بخصوص السؤال الثاني، فهو يحتاج رلى شرح المزيد من التفاصيل.

الحصول على المال مقابل التصفح

بعد قراءتي لأحد أعداد المجلة السابقة ، وجدت في صفحة مواقع طريفة، موقعاً يسمى www.alladvantage.com ، وأود الحصول على مواقع مماثلة، والمبلغ الذي تقدمه عن كل ساعة.

سامي سعود
sami_s99@hotmail.com

المجلة: توجد العديد من المواقع المشابهة، التي تقدم لك متصفحاً خاصاً، أو برنامجاً محدداً، وتدفع لك مبلغاً من المال على كل ساعة تصفح، وذلك مقابل احتجاز جزء من شاشتك لبث الدعايات عليها.
ومنها: gotoworld.com/getpaidwww، volition.com/opinions.htmlwww، .1stnetmall.com/mghi/messages/8.html.www
علماً أن هناك مواقع تدفع لك مبلغاً من المال لمجرد زيارتها، ولكن بعضاً منها، مثل: texas-millions.com/agents/page3.shtmlwww، يشترط شراء برنامج منه قبل البدء باحتساب المبلغ. أما عن المبالغ التي يدفعونها، فهي تختلف من موقع لأخر، ويمكنك البحث بنفسك، وننصحك بالإمعان في قراءة الشروط، وطرق احتساب الأموال.. ونتمنى لك يا أخ سامي، رحلة موفقة لجمع الأموال.

هل تسهّل مايكروسوفت التجسس علينا؟
حقيقة مفتاح NSA في أنظمة تشغيل ويندوز

أنكرت مايكروسوفت، بشدة، ادعاءات أحد كتاب الشيفرة البارزين، عن تضمن نظم ويندوز باباً خلفياً، صُمم ليسمح لوكالة استخبارات أمريكية بالوصول إلى أجهزة الكمبيوتر الشخصية، والتجسس على مستخدميها.

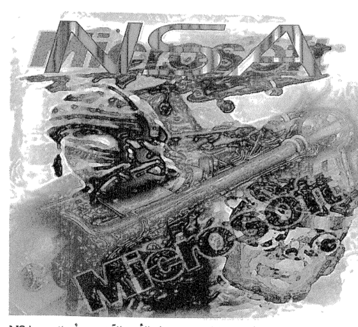
وكان آندرو فيرنانديز، كبير العلماء في شركة Cryptonym لإنتاج برمجيات الأمن، الموجودة في ولاية نورث كارولينا، ادعى حديثاً على موقعه على شبكة ويب، أنه قد يكون لوكالة الأمن القومي NSA (National Security Agency)، القدرة على الوصول إلى جوهر النظام الأمني، الموجود في معظم أنظمة تشغيل ويندوز الرئيسية.

وأضاف فيرنانديز: "استطاعت مايكروسوفت، عن طريق إضافة مفتاح NSA، أن تُسهل على وكالة الأمن القومي تركيب مكونات تتعلق بالأمن على جهازك الشخصي بدون تفويض منك، أو أخذ موافقتك على ذلك". إلا أن مايكروسوفت أنكرت أن يكون لهذا المفتاح أي علاقة بوكالة NSA.

وقال سكوت كالب، مدير الأمن لخط إنتاج ويندوز إن تي: "هذا المفتاح هو مفتاح خاص بشركة مايكروسوفت، ولا علاقة لأي طرف آخر به، بما في ذلك وكالة NSA، إذ لا نترك أبواباً خلفية مفتوحة، في أي من منتجاتنا". وأضاف كالب أن المفتاح أُضيف للإشارة إلى أن نظام التشغيل مطابق لمعايير التشفير، التي تفرضها وكالة الأمن القومي الأمريكية، على المنتجات المُعدة للتصدير.

وأطلق فيرنانديز ، في الوقت الذي نشر ادعاءاته هذه، برنامجاً على موقعه، يمكنه أن يُعطل عمل المفتاح المزعوم. ويوجد هذا المفتاح في كافة الإصدارات الحديثة من أنظمة تشغيل ويندوز، بما في ذلك ويندوز 95، و98، و2000، وويندوز إن تي. وتتركز هذه المسألة حول مفتاحين مرفقين على كل نسخ ويندوز، يمنحان أطرافاً خارجية، إمكانية الوصول إلى أجهزة المستخدمين، لتركيب مكونات خاصة بالأمن، بدون موافقة المستخدم.

وتستخدم مايكروسوفت المفتاح الأول، لوضع نماذج خدمتها الأمنية، لكن هوية من كان يستعمل المفتاح الثاني ظلت لغزاً مجهولاً، حتى وقت نشر ادعاءات فيرنانديز. وقال فيرنانديز أن مايكروسوفت أخفت هوية مستعمل المفتاح الثاني في الإصدارات السابقة من ويندوز، وذلك عن طريق إزالة الرموز التي تدل عليه. لكنه اكتشف، أثناء إعادة هندسة رزمة ويندوز إن تي Service Pack 5 ، أن مايكروسوفت لم تقم بإزالة المعلومات التي تدل على مستخدم المفتاح الثاني. واكتشف أن العنوان المعطى للمفتاح الثاني هو (_NSAKEY).



ويقول فيرنانديز، وكثير من خبراء الأمن الآخرين، أن الرمز NSA في عنوان هذا المفتاح، يعود لوكالة الأمن القومي الأمريكية(NSA)، وهي جهاز الاستخبارات الأقوى في البلاد. لكن مايكروسوفت تقول أن NSAKEY_ يشير إلى أن النظام مطابق لمعايير الأمن.

إلا أن ما يجدر ذكره، هو أن الوكالة تتنصت على اتصالات الدول الأخرى عبر قسم "استخبارات الإشارات"، التابع لها. ولاستطلاع رأي وكالة NSA، أُرسِلت رسالة بالفاكس للاستفسار عن هذا الموضوع، وهي الطريقة الوحيدة التي تجيب بها الوكالة على أسئلة الصحافة، غير أن الوكالة لم ترسل رداً فورياً على ذلك.

وتشغل وكالة NSA شبكة Echelon، وهي شبكة كونية للتنصت، قادرة، حسب ما يقال، على اعتراض أي اتصال إلكتروني في أي مكان من العالم، على الرغم من أن الوكالة ممنوعة، بموجب القانون، من التنصت على المواطنين الأمريكيين.

ويعتقد بعض الخبراء، أمثال مارك بريشينو، مدير اتحاد Smartcard Developer Association، أن إضافة المفتاح قد تسبب ضرراً للتجارة الإلكترونية، وقال حرفياً: "يعتبر مفتاح NSA الذي أضافته مايكروسوفت لكافة نسخ ويندوز 95، و98، وويندوز إن تي، نيابة عن وكالة NSA، خطراً مالياً على أي شركة تستخدم ويندوز في تطبيقات التجارة الإلكترونية".

وأضاف بريشينو: "مع اكتشاف باب NSA الخلفي الموجود على كل نسخ ويندوز، التي بيعت داخل وخارج، الولايات المتحدة، على كل مستخدمي ويندوز أن يفترضوا أن سرية اتصالاتهم التجارية تعرضت للمراقبة، من قبل وكالة التجسس الأمريكية".

وكان بريشينو عمل منسقاً للفريق الذي قام باختراق أمن الهواتف المتنقلة التي تعمل بنظام GSM، للدلالة على أن هذه الهواتف عرضة للنسخ، وهو ما اعتقدت الشركات المنتجة لهذه الهواتف أنه أمر مستحيل!

وأضاف: قد يكون هذا المفتاح وضع بغرض التجسس، وربما لا يكون الأمر هكذا. وهذا المفتاح لا يعرض ويندوز للشبهات، لكنه يُضعف نظام التشغيل. والسبب الرئيسي الذي أعتقد بأنهم أضافوا المفتاح لأجله، هو تمكينهم من تركيب مزوداتهم الأمنية.

وقال سكوت كالب، من شركة مايكروسوفت، مفسراً سبب وجود اسم NSA على المفتاح: تقتضي التشريعات الأمريكية أن تراجع وكالة NSA كافة البرمجيات المعدة للتصدير. ويدل وجود هذا الرمز على المفتاح على أن المنتج مطابق لمعايير الوكالة، وأن المنتج يمكن أن يعمل على واجهات برمجة التطبيقات API المشفرة، فلا يمكن بذلك لأحد أن يوقف خدمة معينة، أو أن يبدأ عملاً ما عن بُعد، أي أننا نحن الأمريكيين، وشركاءنا، فقط، القادرون على الوصول إلى واجهات البرمجة المشفرة.

وكان فيرنانديز توصل لاكتشاف سر المفتاح الثاني في أغسطس/آب الماضي، لكنه تعاون مع نادي CCC (Chaos Computer Club)، ومجموعة من الهكرة في أنحاء مختلفة من العالم، قبل أن ينشر هذه المعلومات على الملأ.

وقال آندي موللر-ماجون، من نادي CCC": لقد عملنا بالتنسيق مع المجتمع السفلي، الذي يشمل جمعيات الهكرة في العالم أجمع. فقد كان من الضروري، من وجهة نظر، الهكرة في الولايات المتحدة، أن يعلم بهذا الأمر زملاؤهم الهكرة الموجودين في أوروبا. فإن كان من الطبيعي أن يجد المستخدمون الأمريكيون مفاتيح NSA في برمجياتهم، فنحن في أوروبا، لا نريد وجود هذه المفاتيح لدينا.

وقد تلحق هذه المعلومات الضرر بموقف مايكروسوفت، خاصة أنها جاءت بعد فترة قصيرة من الأخبار التي انتشرت عن سهولة اختراق خدمة البريد الإلكتروني المجاني هوت ميل، التي تقدمها الشركة. وقال فيرنانديز: لو كانت اهتمامات وكالة NSA مهتمة بالتجسس على الأفراد لكان الأمر مختلفاً، فالوكالة لديها وسائل أفضل للتجسس عليهم. لكن المسألة تأخذ منحى آخر، عندما تتعلق بأنظمة الأمن في المؤسسات الكبرى (مثل البنوك)، أو مراكز البيانات، والأعظم من ذلك الشركات التي تدير مزودات شبكة ويب.

ويبدو أن الوكالة وجدت أن من الأسهل عليها وضع مكونات أمنية على كافة نسخ أنظمة تشغيل ويندوز، يمكنها بواسطتها استكشاف نظام تشغيلك بالكامل. وأضاف فيرنانديز: تضع الحكومة الأمريكية قيوداً صارمة على تصدير واستخدام الشيفرة المتطورة خارج الولايات المتحدة، لدرجة أنها ركبت باباً خلفياً مشفراً في أكثر أنظمة التشغيل انتشاراً في العالم، الأمر الذي يعتبر إنذاراً، يجب أخذه على محمل الجد، لمديري تقنية المعلومات الأجانب.

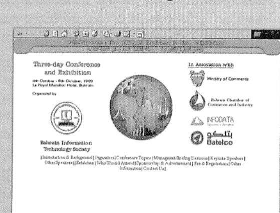
ويشارك العديد من خبراء التشفير فيرنانديز رأيه، ويقول أوستن هيل، رئيس شركة Zero-Knowledge Systems لخدمات إنترنت: لقد خضنا في هذا الموضوع مراراً، وتوصلنا أن الموضوع جدي، فلا أحد يصدق أن وجود اسم NSA على المفتاح لمجرد الفكاهة! وطالب مايكروسوفت أن تأخذ بنماذج الأمن المفتوحة التي يمكن من خلالها المصادقة على التصاميم بشكل مستقل، إذ لا يوجد نظام آمن يستند على الأمن الذي يشوبه الغموض.

آخر مؤتمرات التجارة الإلكترونية في القرن العشرين

تعقد في البحرين، الرابع من تشرين الأول/أكتوبر 1999، أعمال وفعاليات مؤتمر ومعرض التجارة الإلكترونية، الذي تقيمه جمعية البحرين لتقنية المعلومات (www.bits.org.bh)، بالتعاون مع وزارة التجارة، وغرفة تجارة وصناعة البحرين.

وتعتبر الجمعية هذا المؤتمر، واحداً من أهم الفعاليات في مجال التجارة الإلكترونية في منطقة الخليج العربي، وتتوقع له حضور أكثر من 200 مشارك، يمثلون صانعي القرارات، ومدراء تقنية المعلومات، والإنتاج، والتسويق، وأساتذة الجامعات وغيرهم، من البحرين، ودول منطقة الخليج العربي، ومن عدة شركات عالمية أخرى.

ويعقد هذا المؤتمر تحت عنوان: التجارة الإلكترونية- وسيلة التعامل التجاري للألفية القادمة، ويبحث عن استراتيجيات وحلول واقعية للمؤسسات التجارية في دول مجلس التعاون الخليجي.



وجدير بالذكر أن الجمعية خصصت الموقع (www.ecom-conference.com.bh)، لمتابعة التحضيرات التي تسبق المؤتمر- المعرض، ولتغطية فعالياته.

هل هي نهاية التلفزيون الذي عرفناه؟

سيختفي خلال سنوات قليلة، التلفزيون، كوسيلة تسلية تلم شمل الأسرة الأمريكية، وسيحل محله التلفزيون الاختياري (appointment TV)، الذي ستسمح به أدوات تخزين الفيديو الحديثة، والحزمة الواسعة، أو بمعنى أشمل.. التسلية المرتكزة إلى شبكة ويب. تلك هي رؤية إدموند سانكتيس، الرئيس العام للعمليات في موقع البوابة Snap.com



وتعتبر هذه الرؤية غريبة بعض الشيء، خاصة إذا علمنا أن موقع البوابة الذي يعمل فيه سانكتيس تسيطر عليه NBC، وهي شبكة تلفزيونية أمريكية، معظم مشاهديها من الأسر التي تتجمع في غرفة المعيشة، للاستمتاع بمشاهدة البرامج المتنوعة والأسرية. وقال سانكتيس، أثناء كلمة رئيسية له أمام مؤتمر Herring on Hollywood: "سيختفي التلفزيون الذي عرفته وأنا فتى صغير، بسرعة، وربما إلى الأبد، فيما يأخذ الاتجاه نحو مشاهدة التلفزيون بشكل فردي، بعيداً عن التجمعات العائلية، منحىً قوياً".

ومن المرجح أن يُضم موقع Snap.com، لاحقاً، هذا العام، إلى NBCi، وهي المؤسسة المقترحة لإدارة الأصول العاملة في حقل إنترنت من شبكة NBC. وستتركز مهمة سانكتيس على تطوير دعم موقع Snap للحزمة الواسعة (broadband)، استناداً إلى قناعته بأن ملايين أكثر من الأمريكيين سيشتركون بالخدمات عالية السرعة، للوصول إلى مواقع التسلية.

وتعكس تعليقات سانكتيس توجهاً جذرياً جديداً، على مستوى شبكات التلفزة الرئيسية. فقد باعت الشبكات الأربع الكبرى، وهي: ABC وCBS وNBC وFox، الإعلانات في محطاتها، في السنوات الأخيرة، بإقناع المعلنين أنها المحطات الأسرية المنوعة الوحيدة المتبقية للأمريكيين، في عالم يتنازعه تلفزيون الكبل، والفيديو، وإنترنت.

وأوضح سانكتيس أن بعض الأحداث الرئيسية ستعيد التجمعات العائلية في الأسر الأمريكية، بشكل مؤقت، كما كان الحال عند مشاهدة التلفزيون في الماضي، لكن النمط الذي سيسود، هو المتابعة الفردية، وليست العائلية!

لكن، إن ذهبت التجمعات العائلية التي نتحدث عنها، فلن تختفي الشبكات التي كانت تحصل على دخلها بناءً على مشاهديها من العائلات. فقد قال سانكتيس أن شبكة NBC، ساعدت موقع Snap، على النمو من المركز الخامس والخمسين، إلى المركز الرابع عشر، بين أكبر مواقع ويب العالمية، خلال عشرة أشهر فقط! فأصبح من أكثر مواقع البوابات نمواً، وذلك بفضل اسم وسمعة NBC، وقوتها الترويجية الضخمة.

وقال سانكتيس: «كان الطاقم الإداري لموقع Snap جيداً بالفعل، لكنه لم يستطع اجتذاب الاهتمام الكافي. ولم يكن المشككون يؤمنون بقدرة شبكة بث، مثل NBC، على المساهمة في نمو الموقع بهذا الشكل، إلا أن توقعاتهم لم تكن في محلها. فقد استطاعت شركة التلفزة العريقة، أن تدفع بالموقع إلى مراكز متقدمة». ومن المتوقع، بعد انضمام موقع Snap.com إلى مجموعة NBCi، أن يرتفع مركز المجموعة إلى مصاف كبرى الشركات التي لها حضور قوي على شبكة ويب.

ويبدو أن NBC لن تتمكن من معرفة نوع التسلية التي ستقدمها لمشاهديها، في نهاية الأمر. فالتقنيات الحديثة تتطور بسرعة مذهلة، ويرى سانكتيس أن الكثير من الأفكار المطروحة اليوم، قد لا تنفع غداً!

لكن لا يزال الكثير من العقبات في الطريق، إذ أن لدى حوالي مليون أمريكي، فقط، اشتراكاً بخدمات الحزمات الواسعة من منازلهم، ويستطيع حوالي 15 مليوناً، الوصول إليها من مكاتبهم. ولا يمكن التفكير، والحال هذه، بمقارنة مواقع البث التلفازي عبر ويب، مع التلفزيون ذو الانتشار الهائل. أما من الناحية الفنية، فإن بث الفيديو على الحزمة الواسعة، لا يزال يظهر متقطعاً وغير مرض للمشاهد، فتصبح فكرة بث فيلم طويل عبر الشبكة، أمراً غير عملي في الوقت الحاضر.

ويقول سانكتيس: «يجب علينا بذل المزيد من الجهد، لنجعل خطوط الاتصال بإنترنت أكثر سرعة وموثوقية. فالتركيز يجب أن ينصب على طريقة توصيل المحتويات، وليس على الصندوق الذي يستقبلها». غير أن التحول الثوري، والمتمثل في اعتماد معيار MP3 على شبكة إنترنت، يوضح السرعة التي تتغير بها الأمور.

ويعلق على ذلك بالقول، أن جلب تسجيلات MP3 يعتبر من أكثر المسائل إثارة في مكتبات المدارس الثانوية في الولايات المتحدة. فالقدرة على تحويل قطعة موسيقية إلى ملف رقمي، وتمكين المستخدم من تغييرها على النحو الذي يريد، تعتبر تحولاً ثورياً!

وذكر أيضاً، أن مديري موقع Snap اكتشفوا، حديثاً، أن موضوع معيار MP3 هو من أكثر المواضيع التي يبحث زائرو الموقع عنها. ومن المتوقع أن يؤدي اعتماد هذا المعيار، إلى تعزيز انتشار الحزمة الواسعة، ويتمكن المستخدمون بالتالي، من جلب مجموعة واسعة من برامج الفيديو، حسب الطلب.

وأخيراً، يقول سانكتيس: «لقد فتح MP3 القمقم ليخرج منه المارد، ولذلك يجب علينا التعايش معه، لأنه لا سبيل لإعادة المارد إلى القمقم مرة أخرى!».

مايكروسوفت تستضيف مجاناً مواقع ويب للمستهلكين

غزت مايكروسوفت، مرة أخرى، إحدى مناطق سيطرة شركة (AOL) America Online، أكبر مزودي خدمات إنترنت للمستهلكين في الولايات المتحدة، عندما أعلنت عن توفر موقع تجريبي مجاني لاستضافة مجتمعات المستخدمين على شبكة ويب.

والعرض الذي أعلنت عنه مايكروسوفت متاح لأي مجموعة من المستخدمين، سواءً كان موقعاً خاصاً لعائلة، أو موقعاً عاماً للهواة، أو موقعاً تجارياً. والقيد الوحيد الذي تفرضه الشركة، كما صرح ناطق رسمي، هو الحجم الأقصى للموقع، الذي يجب أن لا يزيد على 30 ميجابايت.

يُطلق على الخدمة التي توفرها AOL، اسم Hometown، أما مايكروسوفت، فقد اختارت لخدمتها اسماً أوسع يعتمد مبدأ المجتمعات، وهو Web Communities. وتوفر كل من الخدمتين أدوات لإنشاء الصفحات الأساسية، وتحميل الصور، والبدء في المحادثة الفورية، خطوة بخطوة.

وكانت مايكروسوفت غزت حديثاً منطقة أخرى من مناطق نفوذ AOL، حين أطلقت برنامج Microsoft Messenger للمحادثة والتراسل الفوري عبر إنترنت.

ونشب نزاع بين الشركتين في هذا المجال، إذ طلبت مايكروسوفت من AOL، أن تفتح برمجياتها لتمكين مستخدمي Microsoft Messenger، ومستخدمي Instant Messenger و ICQ (والبرنامجان الأخيران من إنتاج AOL)، من الاتصال مع بعضهم. إلا أن AOL ترفض ذلك، حتى الآن. وتقول مايكروسوفت أن خدمتها الجديدة تهدف إلى تسهيل مشاركة المعلومات بين الأصدقاء، والعائلات، والزملاء. ويمكن للموقع المجاني أن يكون موقعاً عاماً، ويُدرج في دليل المنطقة، أو موقعاً خاصاً، يشارك فيه الأعضاء الجدد بدعوة خاصة.

ويحصل المستخدم على عنوان URL خاص به، تحت مظلة المجتمعات. غير أن مايكروسوفت تطلب الحصول على بعض المعلومات من الذين يريدون إنشاء مواقع ويب لهم عند التسجيل، للسماح لهم بالاستمرار في العمل.

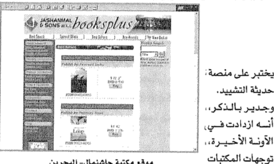
ويستطيع المشتركون بخدمة هوت-ميل المجانية للبريد الإلكتروني من مايكروسوفت، الحصول على مواقع ويب مباشرة، بدون تقديم أي معلومات، لأنها مسجلة سابقاً لدى مايكروسوفت. ويذكر أن عدد مستخدمي بريد هوت-ميل يبلغ حالياً، 40 مليون مستخدم، وكان عددهم تسعة ملايين فقط، عندما اشترت مايكروسوفت الخدمة عام 1997.

جديد من تقنية المعلومات الدولية
موقع مهم لمكتبة جاشنمال

أعلنت شركة تقنية المعلومات الدولية www.i-i-t.com البحرينية، عن قيامها بتصميم وتطوير أول متجر إلكتروني بدورة كاملة في المنطقة العربية، واختباره على منصة شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (www.batelco.com.bh)، منهية عملية التطوير والاختبار بخبراتها الخاصة ومن دون الاستعانة بأية خبرات من خارج المؤسسة.

والمتجر الإلكتروني الجديد هو موقع مكتبة جاشنمال، الذي يحمل اسم Booksplus، على العنوان: (www.booksplus.com.bh).

وأضافت الشركة، أن إجراءات تصميم وتطوير واختبار المتجر الإلكتروني، في موقع مكتبة جاشنمال، قد تمت في زمن قياسي، على اعتبار أنه أول موقع يختبر على منصة حديثة التشييد.



موقع مكتبة جاشنمال- البحرين

وجدير بالذكر، أنه ازدادت في الآونة الأخيرة، توجهات المكتبات ودور النشر العربية، لإيجاد مواقع لها على شبكة إنترنت، مثل مكتبة المجرودي www.magrudy.com الإماراتية، ودار الفكر www.fikr.com السورية.



من سينظم الشبكة؟

عندما توضع قواعد البيع والشراء على الشبكة، فهل ستسود تنظيمات الحكومة، أم تنظيمات الصناعة الذاتية، كأساس راسخ للتجارة الإلكترونية؟ أجمع أعضاء إحدى لجان مؤتمر VII Cyberspace and the American Dream، في مدينة آسبن، أن ذلك السؤال وجه خطأ. وقالوا أن التطور السريع لشبكة إنترنت يتطلب إضافة بعض العناصر الرابطة والمواد الداعمة، وقليل من الإحساس الفني، للوصول إلى ضوابط جيدة.

وقال جيرارد دي جراف، مدير الاتحاد الأوروبي:«نعتقد أن الأمر يتعلق بالخليط المناسب، فالواقع يُملي علينا دراسة كل مسألة على حدة».

وتحدثت اللجنة، التي رأسها أيرا ماجازينر مستشار التقنية السابق في البيت الأبيض، عن «إنشاء إطار عام للتجارة الإلكترونية الكونية» فيما دارت معظم مناقشات المؤتمر حول لزوم وضع إطار تنظيمي عام.

وقال أعضاء اللجنة أن فرض الضرائب على الشبكة، ومسألة الخصوصية وحماية المستهلك، وحقوق الملكية الفكرية، وموضوع المسؤولية القانونية، كلها مواضيع تدعو إلى وضع نماذج تنظيمية حكومية، ونماذج تنظيم ذاتي، مختلفة.

وقال دي جراف: «يتمثل التحدي في هذه المسألة في التوفيق بين أسلوبين: الأسلوب التنظيمي، والتنظيم الذاتي، وإيجاد حدود مشتركة بينهما، تمكنهما من التواجد معاً».

والأساس الذي يجب أن يعامل عليه هذا الإشكال، هو أن بعض الأمور من اختصاص الحكومات، بالتأكيد، فيما تتطلب المسائل الأخرى دوراً تقوم به الصناعة.

وتُعقد قمة آسبن، سنوياً، بتنظيم من مؤسسة Progress & Freedom الداعية للحرية الفكرية، والتي تدرس آثار الثورة الرقمية، على السياسات العامة.

ونشرت تلك المؤسسة، عام 1995، دراسة رئيسية عن الحاجة لاستبدال هيئة الاتصالات الفيدرالية Federal Communications Commission، وإلى تخفيف تنظيمات سوق الاتصالات، بشكل كبير. وتُعد المؤسسة، في الوقت الحالي، دراسة لتحديد السياسات العامة، التي ستحد من تدخل الحكومة في سوق شبكات الحزمة الواسعة الرقمية.

ويختلف الاتحاد الأوروبي جذرياً، عن الولايات المتحدة في ما يتعلق بالتنظيمات الذاتية، عندما يتعلق الأمر بمسائل رئيسية، مثل الخصوصية الإلكترونية، وحماية المستهلك. إلا أن مدى توجهه لتطبيق التنظيمات الحكومية الملائمة، أو التنظيم الذاتي بشكل فردي، سمع جلياً في كلمات أعضاء اللجنة.

وقالت روبيرتا كاتز، رئيسة Technology Network: "لا أعتقد بوجود إجابة موحدة تناسب هذا السؤال. قد تحتاج التعاملات بين الشركات، أو التعاملات بين الشركات والمستهلكين لأطر عامة مختلفة.

ويوجد بالإضافة لأنواع التعاملات السابقة، نوع جديد، وهو التعاملات بين مستهلك - ومستهلك آخر، كالذي يحدث في مواقع المزادات، مثل موقع eBay، والذي أوجد تنظيمات خاصة فريدة من نوعها. ففي حالة إساءة الاستخدام، تقبل إدارة موقع eBay الشكوى من الطرفين المتعاملين، وتطبق بعد ذلك الإجراء الذي تعتقد أنه مناسب، ضد البائع، أو المشتري، المخادع.

وقال ماجازينر أن إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون افترضت، أثناء السنوات الأولى لانتشار إنترنت، أنه يجب أن يكون للحكومة دور، ولكنه دور مختلف عن ما تقوم به في القطاع الصناعي من الاقتصاد.

وأشار، كمثال على ذلك، إلى إنشاء مؤسسة (ICANN): Internet Corporation for Assigned Names and Numbers لمراقبة تحول سوق أسماء النطاقات إلى سوق تنافسية.

وأقر ماجازينر بالصعوبات والنقد الذي واجهته ICANN لفترة طويلة، إلا أنه قال أن ذلك أمر طبيعي، ملازم لوضع إطار عام جديد في عصر المعلوماتية. وقال:سوف تلاقي النجاح، كما ستلاقي الفشل. فالتجربة والفشل أمران لا بد منهما، في العملية السياسية.

وبدأت اللجنة اجتماعها بعد كلمة افتتاحية ألقاها إيفان سايدنبيرج، كبير مديري شركة Bell Atlantic، الذي اشتكى من الإحباط الذي تلاقيه شركته في مجال الاتصالات، نتيجة لوجود إطار قانوني، أدى لتأجيل الانتشار الواسع لتقنية الحزمة الواسعة.

وبيّن أعضاء آخرون في اللجنة، أن الإجماع ينقص الذين ينادون بالتنظيم الذاتي، من العاملين في قطاع الصناعة. فقد أظهرت الشركات بطئاً في فهم المشاكل المختلفة التي تتعلق بهذه الناحية، وفي تخصيص المصادر اللازمة لوضع السياسات المتعلقة بها، وتطبيقها، وفي الاتفاق، بعد ذلك، على وسائل مراقبة بعضها البعض.

وقال بيتر هارتر، نائب رئيس Emusic.com: «لا يتوفر لدى الكثير من الشركات المصادر الكافية لتحدد ما يلزم، للأخذ بأسلوب التنظيم الذاتي».

وقال ماجازينر: «لا يمكن لأحد أن يتوقع أن تكون إنترنت مثالية، وسيكون مستحيلاً، في النهاية، التحكم في السلوكيات السيئة على الشبكة. فمجرد التفكير في ذلك يجعل حياتك كئيبة».

وبدلاً من السعي لذلك، يرغب المستخدمون في الوصول إلى الأدوات التي تمكنهم من حماية أنفسهم، مثل المرشحات، والسياسات التي تحمي خصوصيتهم، والتي يجب أن توضع بشكل واضح على مواقع شبكة ويب.

وتابع ماجازينر قائلاً: «هذا ما يمكن أن يكون واقعياً على إنترنت. ومن شأن محاولة التفكير بشكل مختلف، أن تؤدي لتعطيل تطور الشبكة».

مستقبل الحزمة الواسعة

يقول المحللون في مؤسسة Forrester Research للأبحاث، أن التقنية متوفرة لاستخدام شبكات الحزمة الواسعة، بشكل يحقق نجاحاً تجارياً، إلا أن ندرة المواهب الخلاقة اللازمة لتزويد المواقع بالمواد، والمحتويات الكافية للتسلية، قد تكون السبب في بطء انطلاق هذه الشبكات.

ويشير تقرير حديث، للمؤسسة، أن أكثر من 26 مليون منزل أمريكي سوف تشترك في الشبكات عالية السرعة، بحلول العام 2003. ويزيد هذا العدد 26 ضعفاً على عدد المنازل المشتركة الآن، في هذا النوع من الخدمة، والذي يقدر بمليون منزل.

وتتوقع مؤسسة Forrester أن تصبح شبكات الحزمة الواسعة، قناة لنوع جديد من الخبرة والمتعة التي يمكن اكتسابها من خلال التعامل مع شبكة إنترنت، تمتاز بفيديو غني، يصحبه الكثير من المقطوعات والتسجيلات الصوتية، وتسمح بمشاركة مكثفة من جانب المستخدمين.

إلا أن الباحثين يرون بقلق، أن الاهتمام الأكبر ينصب على إمكانية تحقيق العائدات المالية، بدون بذل الوقت الكافي للتفكير في كيفية توفير محتويات التسلية، التي ستلبي متطلبات المستخدمين المتعطشين لمحتويات الملتيميديا. ويقول مارك هاردي، كبير محللي وسائل الإعلام الجديدة لدى Forrester: «وجدنا أن التركيز الأكبر مازال منصباً على القدرات التقنية، في الوقت الذي لم يوجه الاهتمام الكافي للمحتويات التي ستجعل الحزمة الواسعة ناجحة في الأسواق». وأضاف قائلاً، «أن الطلب من قبل المستخدمين، والأمور التقنية، أمران مسلم بهما، أما المشكلة الحقيقية فهي: من الذي سيوفر المواهب الخلاقة، والدعم اللازم لتقديم محتويات غنية؟».

وتتمثل الإمكانيات الكبيرة للحزمة الواسعة، في قدرتها على إثارة حماس المستخدمين. فالمؤيدون للحزمة الواسعة يأملون أن تساهم السرعة العالية لانتقال المعلومات الغنية بالمحتويات، عبر الأسلاك إلى أجهزة الكمبيوتر، في زيادة الاهتمام بالتجارة الإلكترونية.

ويبدو ذلك عظيماً! لكن، من أين ستأتي المحتويات؟ تتوقع مؤسسة Forrester، أن يبدأ تزويد المحتويات من خلال مجموعة من مزودي خدمة الحزمة الواسعة الصغار، والتي ستعد، وتنقل التسلية التفاعلية، لكن ميزانياتها للقيام بذلك ستكون ضئيلة. ويدخل إلى الميدان، بعد ذلك، اللاعبون الكبار، من شركات وسائل الإعلام الرئيسية، التي ستجلب معها مشاريعها الخاصة في ما يتعلق بالحزمة الواسعة، في الوقت الذي ستنشئ وكالات الإعلان الصغيرة، التي تعمل بطرق مختلفة، مشاريع «هشة» لتطوير مواهب بديلة، محاولة التغلب على الطوفان القادم، الذي سيحرمها من فرص عملها، مستقبلاً. وقد تكون نتيجة تطور الحزمة الواسعة، شبيهة بازدهار سوق المختصين في تطوير مواد التسلية، الذين عملوا كمطوري ويب عام 1996، تبعاً لتوقعات مؤسسة Forrester.

وتقول المؤسسة، أن الإعلان على شبكات الحزمة الواسعة سيتطور من الشكل الذي هو عليه الآن، وهو إعلانات اللافتات (banners) على صفحات مفردة، إلى مواد تفاعلية مليئة بالإثارة، خاصة بالمنتج المعلن عنه. وستنتقل تجارب الحزمة الواسعة إلى مرحلة الاستخدام على نطاق واسع، حين توفر جميع قطاعات المجتمع، من الفرق الرياضية إلى عمالقة العاملين في صناعة الإعلان، المزيد تلو المزيد من المحتويات.

لكن، قبل أن نصل إلى تلك المرحلة، يجب أن تتوفر محتويات أصلية، وبالتالي، ينبغي أن تتوفر المواهب والقدرات اللازمة لإنشائها، كما يقول هاردي. وسوف تتحول الحزمة الواسعة، بدون ذلك، إلى شيء يشبه الشبكة القديمة التي عرفناها سابقاً، عدا أنها تقوم ببث المحتويات بسرعة أعلى.

ويقول هاردي: «من المفيد أن تكون هذه التقنية متوفرة، وأن تكون جودة الصورة أفضل، إلا أن النقطة التي نريد التأكيد عليها، هي أننا نريد محتويات جديدة للحزمة الواسعة، ولا نريد بث أنواع قديمة من المحتويات عفا عليها الزمان».

موقع المتنبي في حلة جديدة

(http://almotanaby.sakhr.com)

فداء ياسر الجندي

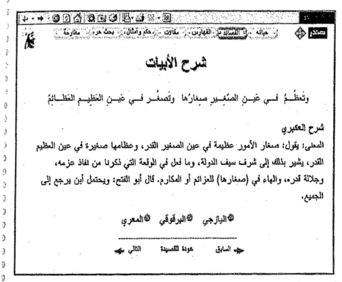
مازال أبو الطيب المتنبي يملأ الدنيا ويشغل الناس، ولم يكن عجيباً أن كان أول شاعر عربي له موقع على الشبكة الدولية، لأن الكثير من شعره أصبح جزءاً من تراث وضمير الأمة.

وكان لشركة صخر شرف المبادرة بإنشاء موقع لهذا الشاعر العظيم، وذلك قبل أكثر من عام، وقد احتفينا يومها في مجلتنا بهذا الموقع، وخصصنا له مقالاً عرضنا فيه محاسنه ومزاياه، وتوجهنا إلى شركة صخر ببعض الملاحظات والاقتراحات، فما كان منها إلا أن استجابت مشكورة لملاحظاتنا واقتراحاتنا، بل وزادت عليها، حيث قامت مؤخراً بإعادة تصميم وإطلاق موقع المتنبي، فأدخلت عليه العديد من المزايا الجديدة، وأصبح الموقع اليوم يتميز بكمية غزيرة من المعلومات، ومرونة كبيرة في في التصفح، وسهولة بالغة في الوصول إلى المعلومة، كما سنبين في الأسطر التالية.

استجابة وتطوير

كان من ملاحظاتنا في عرضنا السابق:"أن قوائم القصائد لا تظهر فيها مطالعها، بل يظهر فيها أول سطر أو أسطر من مقدمتها، كأن نرى مثلاً: (وقال يمدح سيف الدولة ويذكر معركة كذا...)، ومعلوم أن القصائد تعرف بمطالعها، والمطلع هو مفتاح القصيدة ودليل الباحث عنها إليها، لذا فنرجو من شركة صخر أن تجعل مطالع القصائد موجودة في قوائمها".

ولقد استجابت شركة صخر لرجائنا هذا أفضل استجابة، فأصبحت القصائد تعرض الآن بدلالة مطالعها، ويستطيع المستخدم الآن أن يستعرض مطالع قصائد الديوان كلها على شكل قائمة منزلقة بنقرة واحدة على أيقونة "القصائد". ليس هذا فحسب، بل له في ترتيب مطالع القصائد ثلاث خيارات: الترتيب حسب أول حرف في المطلع، أو الترتيب حسب حرف القافية، أو الترتيب حسب تاريخ القصائد، والتنقل من ترتيب لآخر يتم بنقرة واحدة، وعندما ينقر المستخدم على أي مطلع، تظهر له القصيدة كاملة.



صخر

حياته ‐ القصائد ‐ الفهارس ‐ مقالات ‐ حكم وأمثال ‐ بحث حر ‐ مطارحة

شرح الأبيات

وتعظُمُ في عَينِ الصَّغيرِ صِغارُها ‏ ‏ وتَصغُر في عَينِ العَظِيمِ العَظائِمُ

شرح العكبري

المعنى: يقول: صغار الأمور عظيمة في عين الصغير القدر، وعظامها صغيرة في عين العظيم القدر، يشير بذلك إلى شرف سيف الدولة، وما فعل في الوقعة التي ذكرنا من نفاذ عزمه، وجلالة قدره، والهاء في (صغارها) للعزائم أو المكارم. قال أبو الفتح: ويحتمل أبن يرجع إلى الجميع.

❁اليازجي ❁البرقوقي ❁المعري

السابق ‐ عودة للقصيدة ‐ التالي

وجاء في مقالنا السابق: "ومن المفيد أيضاً للمستخدم توفير خيار لعرض القصائد بالشرح وبدونه، وذلك يفيد المستخدم إذا أراد عرض قصيدة ما أو طباعتها بدون شرح، ويكون الأمر مثالياً لو ظهرت الأبيات فقط، ثم إذا أراد المستخدم شرح بيت معين، نقر عليه فيظهر له شرحه".

ولقد أصبح الأمر الآن مثالياً فعلاً،بعد أن استجابت صخرلاقتراحنا بحذافيره، فأصبحت الأبيات تظهر متوالية، وبنقرة على أي بيت يظهر شرحه فوراً، ليس هذا فحسب، بل لقد أضافت شركة صخر ثلاثة شروح أخرى إلى موقعها، وهي شروح البرقوقي والعكبري والمعري، بالإضافة إلى شرح اليازجي الذي كان موجوداً سابقاً، فأصبح الموقع الآن يضم أفضل وأشهر الشروح على ديوان المتنبي، والتنقل من شرح لآخر يتم بنقرة واحدة.

وجاء في مقالنا السابق أيضاً: "ومحرك البحث الموجود مفيد جداً وفعال جداً، ولكنه لا يعمل إلا مع الكلمات المفردة، فإذا أدخلنا كلمتين أو جملة لايستطيع إيجاد نتيجة البحث، فعسى أن يتم تدارك ذلك قريباً". ولقد تم ذلك فعلاً، وأصبح محرك البحث فعالاً في البحث عند إدخال كلمتين أو جملة.

وجاء في مقالنا السابق: "إذا تم استعراض الموقع باستخدام متصفح (نيتسكيب) أو (اكسبلورر) فإن عجز الأبيات يظهر مكان صدرها ويظهر

صخر

حياته ‐ القصائد ‐ الفهارس ‐ مقالات ‐ حكم وأمثال ‐ بحث حر ‐ مطارحة

عَلى قَدْرِ أهلِ العَزمِ تَأتِي العَزائِمُ

فيمن قيلت: السيفيات	الفترة الزمنية: الشاميات	البحر: الطويل	رقم القصيدة: ٢٧٦

وتَأتي عَلى قَدْرِ الكِرامِ المَكارِمُ ‏ ‏ عَلى قَدْرِ أهلِ العَزمِ تَأتي العَزائِمُ ‏ 1
وتَصغُر في عَينِ العَظِيمِ العَظائِمُ ‏ ‏ وتَعظُمُ في عَينِ الصَّغيرِ صِغارُها ‏ 2
وقَد عَجَزَتْ عنهُ الجُيوشُ الخَضارِمُ ‏ ‏ يُكلِّفُ سَيفُ الدَولةِ الجَيشَ هَمَّهُ ‏ 3
وذلِكَ ما لا تَدَّعيهِ الضَراغِمُ ‏ ‏ ويَطلُبُ عِندَ النَاسِ ما عِندَ نَفسِهِ ‏ 4
نُسورُ الفَلا أحداثُها والقَشاعِمُ ‏ ‏ يُفَدّي أتَمُّ الطَيرِ عُمرًا سِلاحَهُ ‏ 5
وقَد خُلِقَتْ أسيافُهُ والقَوائِمُ ‏ ‏ ومَا ضَرَّها خَلقٌ بِغَيرِ مَخالِبٍ ‏ 6
وتَعلَمُ أيُّ السَّاقِيَينِ الغَمائِمُ ‏ ‏ هَلِ الحَدَثُ الحَمراءُ تَعرِفُ لَونَها ‏ 7
فلَمّا دَنا مِنها سَقَتها الجَماجِمُ ‏ ‏ سَقَتها الغَمامُ الغُرُّ قَبلَ نُزولِهِ ‏ 8
ومَوجُ المَنايا حَولَها مُتَلاطِمُ ‏ ‏ بَناها فأعلى والقَنا يَقرَعُ القَنا ‏ 9
ومِن جُثَثِ القَتلى عَلَيها تَمائِمُ ‏ ‏ وكانَ بِها مِثلُ الجُنونِ فأصبَحَتْ ‏ 10
عَلى الدِّينِ بالخَطِّيِّ والدَّهرُ راغِمُ ‏ ‏ طَريدةُ دَهرٍ ساقَها فَرَدَدتَها ‏ 11

الصدر مكان العجز، ولكن الأبيات تظهر بشكل صحيح باستخدام متصفح سندباد، وقد وعدت صخر بتدارك هذا الأمر قريباً". غير أن هذا الأمر لم يتم تداركه حتى الآن، ونرجو من شركة صخر أن تفي بوعدها وتتداركه، ونحن على ثقة من حرصها على ذلك.

مزايا وفقرات جديدة

من الإضافات الهامة والقيمة والمفيدة، التي أدخلتها شركة صخر على موقع المتنبي في حلته الجديدة، فقرة "حكم وأمثال"، فقد فطن معدو الموقع ألى حقيقة هامة، وهي أن شعر المتنبي يحوي مئات من أبيات الحكمة، ولا يوجد شاعر آخر لا في الأدب العربي ولا في غيره، يحوي شعره ما يضارع الكم الضخم من شعر الحكمة الذي تزخر به قصائد المتنبي، غير أن أبيات الحكم والأمثال في شعره مبثوثة في متون قصائده حسب مناسبة البيت وموقعه من معنى القصيدة ومبناها، فقام معدو هذا الموقع بعمل مفيد جداً، فجمعوا أبيات الحكمة كلها في فقرة واحدة، ورتبوها حسب القوافي، وجعلوها جميعها في قائمة منزلقة بحيث يسهل على المستخدم التجول بينها، وكتبوا بجوار كل بيت رقم القصيدة التي ينتمي إليها في الديوان، ورقم البيت في القصيدة، فأنجزوا بذلك عملاً يستحق الإشادة، وملاحظتنا الوحيدة عليه، هي أننا لم نجد بين الأبيات التي اختاروها، بعض الأبيات الشهيرة جداً من حكم المتنبي، مثل بيت المتنبي الشهير:

ولسـت بقـــانـع مــن كــل فضــل
بــأن أُعـــزى إلى جــدٍ هـــمـــام

وبيته الأشهر:

مــا كـــل ما يتمــنى المــرء يدركـــه
تجــري الريــاح بمــا لا تشتهي السفــن

وغيرها من الأبيات.

ومن الفقرات الجديدة والمفيدة والمسلية، فقرة المطارحة الشعرية، وفيها يستطيع المستخدم أن يدخل في مباراة مع المتنبي، وأنى له ان يفوز فيها، غير أنه يختبر حفظه ومعلوماته، فإذا أدخل بيتاً من الشعر، قام برنامج المطارحة بتحليله وكتابة تفعيلات وزنه الشعري، ثم يظهر بيت من شعر المتنبي يبدأ مطلعه بحرف قافية البيت الذي أدخله المستخدم، وعلى المستخدم أن يرد ببيت شعر يبدأ مطلعه بقافية بيت المتنبي، وهكذا دواليك، وهي لعبة طريفة وممتعة ومسلية، ولنا عليها ملاحظة وحيدة، وهي أن تحليل الوزن الذي يجريه برنامج المطارحة الشعرية، يفتقر إلى الدقة، فهو يصيب أحياناً ويخطئ أحياناً أخرى.

وبعد... نحسب أن المتنبي لو اطلع على هذا الموقع لسر سروراً عظيماً، ولتفتقت شاعريته عن قصيدة جديدة عصماء، يفخر فيها بموقعه الجديد، وقد يكون من أبياتها:

الـــرام والـــروم والشـــبكات تـــعرفني
والبِتُّ والبايت والحـاسوب والـقلـــم

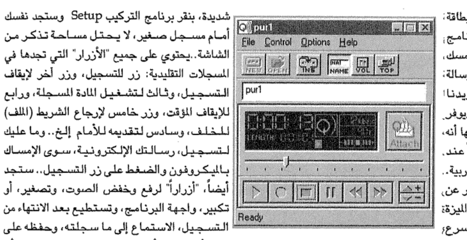
التسجيلات الصوتية بدلا من النصوص في رسائلنا الإلكترونية

كنا نضطر قبل ظهور أدوات التعريب في متصفحات الإنترنت الحديثة، لكتابة بريدنا الإلكتروني باللغة الإنجليزية.. وما زال حجم كبير من هذا البريد يروح ويجيء، بين أطراف عربية تتحاور وتتراسل بلغات غير لغة الضاد..! وعلى الرغم من أن إصدارات «إنترنت إكسبلورر» المعرّبة، مع «مايكروسوفت آوتلوك» و«سندباد» مع «نتسكيب»، تسمح باستخدام اللغة العربية في بريدنا الإلكتروني، إلا أن البدائل باتت موجودة.. وهي برامج بريدية لا تعتمد على النص الإنجليزي ولا على النص العربي، وإنما تعتمد على التسجيلات الصوتية.. كيف؟

طارق أنيس

المسألة بسيطة ولا تحتاج إلى أكثر من وجود بطاقة صوت في الكمبيوتر، وميكروفون وبرنامج للبريد الصوتي.. وما عليك إلا أن تمسك بالميكروفون وتبدأ في الكلام، ثم ترسل الرسالة المسجلة إلى الطرف الآخر (كما نرسل بريدنا الإلكتروني)، فيسمعها بدلاً من أن يقرأها.. ويوفر لنا البريد الصوتي ثلاث ميزات أساسية: أولها أنه، يخلصنا من حاجز اللغة، إذ ليس مهماً عند استخدامه، نوع المتصفح وعلاقته باللغة العربية.. وثانيها أنه يسمح لمن يجد صعوبة في التعبير عن نفسه بالكتابة باستخدام الكلام المباشر، والميزة الثالثة هي السرعة: فالتسجيل الصوتي أسرع عشرات المرات من الكتابة.. ويكفي أن نعلم أن معظم من يكتبون بالكمبيوتر لا تزيد سرعتهم في الطباعة على 20 إلى 30 كلمة في الدقيقة، ويكتب الطابع المحترف بمعدل 60 إلى 80 كلمة في الدقيقة، فيما تبلغ سرعة الكلام المباشر في الميكروفون، 200 و 250 كلمة في الدقيقة.. والفرق كبير!

ويوزع عدد من برامج البريد الصوتي مجاناً، وتباع أخرى بأسعار متواضعة، وتعتمد على أسلوب الدفع بعد التجربة Shareware.. ونعرض في السطور التالية ثلاثة برامج من ذلك النوع، نستطيع جلبها جميعاً من إنترنت ..



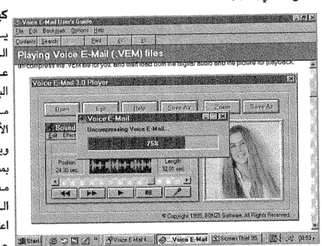
رسائلك الصوتية بالمجان

يسمع معظمنا عن برنامج "يودورا" Eudora، الذي يعتبر واحداً من أشهر البرامج المتخصصة في استخدامات البريد الإلكتروني.. وتوجد إصدارات مجانية من البرنامج، هدفها إطلاع المستخدم على مميزات "يودورا"، بهدف تشجيعه على شراء الإصدارة الكاملة Eudora Light.. وتجد مع الإصدارة الكاملة عندما تشتريها، برنامجاً صغيراً، يدعى Pure Voice.. لكن، إذا لم تشتر الإصدارة الكاملة، تستطيع التوجه إلى موقع "يودورا" على إنترنت، وجلب Pure Voice مجاناً.. يمكنك تركيب البرنامج، بسهولة شديدة، بنقر برنامج التركيب Setup وستجد نفسك أمام مسجل صغير، لا يحتل مساحة تذكر من الشاشة..يحتوي على جميع "الأزرار" التي تجدها في المسجلات التقليدية: زر للتسجيل، وزر آخر لإيقاف التسجيل، وثالث لتشغيل المادة المسجلة، ورابع للإيقاف المؤقت، وزر خامس لإرجاع الشريط (الملف) للخلف، وسادس لتقديمه للأمام إلخ.. وما عليك لتسجيل، رسالتك الإلكترونية، سوى الإمساك بالميكروفون والضغط على زر التسجيل.. ستجد أيضاً، "أزراراً" لرفع وخفض الصوت، وتصغير، أو تكبير، واجهة البرنامج، وتستطيع بعد الانتهاء من التسجيل، الاستماع إلى ما سجلته، وحفظه على القرص الصلب في ملف، أو مسحه، أو إدراج إضافات صوتية داخل أي جزء من الملف الذي انتهيت من تسجيله.. ويلاحظ أن البرنامج يحفظ ملفاته بهيئة مضغوطة، تسمح أحجامها بإرسال واستقبال البريد الصوتي بسهولة.. وتعرض واجهة البرنامج، عداداً، يوضح لنا بالدقيقة والثانية، الزمن الذي تستغرقه عملية التسجيل، كما يوضح الزيادة التي تطرأ على حجم الملف أثناء التسجيل، فيتيح لنا متابعة الزمن وحجم الملف، أثناء التسجيل..ويتيح البرنامج مستويين للتسجيل: المستوى الأول عالي الوضوح (بوضوح الصوت الذي نسمعه على الهاتف أثناء إجراء مكالمة محلية) ، والمستوى الثاني (يدعى smartRate)، أقل جودة، لكنه مقبول. وينتج المستوى الأول ملفاً أكبر من الملف الذي ينتجه التسجيل، بالمستوى الثاني. وتتم عملية الإرسال بعد الانتهاء من التسجيل بالنقر على "زر" Attach فيشغل Pure Voice برنامج البريد الذي تستخدمه، ولا يطلب منك أكثر من كتابة عنوان متسلم الرسالة، والنقر فوق "زر" Send، لإتمام عملية الإرسال.. والشرط الوحيد في كل هذه العملية، هو وجود نسخة من البرنامج لدى الطرف الآخر، ليستطيع كل منكما الاستماع إلى رسائل الآخر. وأهم ما يلفت النظر في البرنامج، أن زمن الرسالة الصوتية المسجلة غير محدود إلا بحجم المساحة المتاحة على قرص التخزين، بالإضافة إلى

السهولة الشديدة في استخدامه.. ويأتي مع Pure Voice برنامج مستقل، يمكن استخدامه لتحويل ملفات البرنامج إلى ملفات مخزنة بهيئة wav، والعكس..

الصوت والصورة مع المؤثرات الخاصة

يحتاج برنامج Pure Voice إلى نسخة مماثلة لدى الطرف الذي يستقبل الرسالة، لكن هذا الشرط لا ينطبق على برنامج Animated Email Magic، الذي تنتجه شركة AraMax.. فبعد الانتهاء من تسجيل رسالتك الصوتية (أو غير الصوتية)، يمكنك البرنامج من تحويل الرسالة إلى ملف قابل للتشغيل (executable file)، ولا يحتاج متلقي الرسالة إلى أكثر من النقر فوق الملف لفتحه فيبدأ على الفور في سماع صوتك يتدفق من سماعات جهازه.. ولا تنحصر مميزات البرنامج الأخيرة في الخاصة المذكورة، لأنه لا يكتفي بإرسال الرسائل الصوتية، وإنما يوفر أيضاً، الأدوات اللازمة لإدخال النص العربي، أو الإنجليزي، في الرسالة، ما يجعلها تتكون من نص، أو من تسجيل صوتي، أو من الاثنين معاً. ثم يوفر لنا الأدوات التي تسمح بإضافة صورة فوتوغرافية (من ألبومنا الشخصي) يعرضها البرنامج أثناء بثه الرسالة الصوتية، أو عرضه الرسالة النصية.. وكأنما كل ذلك لا يكفي، فيضيف البرنامج أدوات نستطيع تجميل رسائلنا بها! وتتكون هذه الأدوات من مجموعة مؤثرات خاصة، من أهما الحركة، التي يمكن أن نضفيها على كتلة نص في الرسالة، أو على أحد الرسومات الجاهزة الموجودة في البرنامج، والتي يمكن إضافة عدد منها للرسالة.. ويحتوي البرنامج أيضاً، على مجموعة من المؤثرات الموسيقية والصوتيات الجاهزة، إلى جانب خلفيات ورسومات مخصصة لإنشاء بطاقات التهاني.. ويفاجأ متلقي الرسالة، عند وصول الخطاب الإلكتروني إلى مقصده، بمارد يخرج من قمقمه.. يتكلم ويغني ويرقص بالصوت والصورة، وبحروف مكتوبة بالأحمر والأخضر، وما نشاء من ألوان!



يجمع البرنامج بين عدة إمكانيات، ولذلك لا يحتوي المسجل الصوتي على كافة الأدوات التي نجدها في برنامج متخصص، مثل Pure Voice.. فواجهة المسجل بسيطة، وتنحصر في خمسة أزرار: الأول، زر للتسجيل Record، والثاني للاستماع Play، والثالث للإيقاف المؤقت لعملية التسجيل Pause، والرابع للإيقاف النهائي، ويستخدم الزر الخامس Reset، لإعادة عملية التسجيل، وهو ما يعني أن البرنامج لا يسمح بالإضافة، أو بالحذف، عند الانتهاء من التسجيل، كما هو الحال في Pure Voice، كما لا توجد "أزرار لرفع أو خفض الصوت أثناء التسجيل، أو لف الشريط، أو إرجاعه إلى نقطة معينة.. لكن البرنامج يمنحنا عدة اختيارات لدرجة الجودة المطلوبة في الصوت عند التسجيل، ينتج كل منها ملفاً مختلفاً في الحجم. وتتناسب زيادة الجودة طردياً مع حجم الملف ..فكلما زادت جودة التسجيل، زاد حجم الملف الناتج..

أناقة الشكل مع الصوت والصورة

يأتينا برنامج Voice E-Mail من شركة Bonzi، بواجهة تجمع بين الأناقة والوضوح.. ويعتمد البرنامج في عمله على المسجل الموجود في "ويندوز"، والذي يعرف باسم "مسجل الصوت"، أو .Sound Recorder ولا يستطيع برنامجنا أداء عمله في غياب المسجل الأصلي. والفرق الجوهري بين مسجل "ويندوز" ومسجل Voice E-Mail، أن الأول يحفظ تسجيلاته في ملفات بهيئة .wav التي يبلغ حجمها اكثر من ميجابايت وربع لكل دقيقة تسجيل، فيما يستطيع Voice E-Mail ضغط هذا الملف إلى حوالي 119 كيلوبايت.. والفرق بين الحجمين كبير.. ويعني ذلك أننا نستطيع التسجيل ببرنامج "ويندوز"، وإرسال الملفات ببرنامج Voice E-Mail.. ويحفظ البرنامج الرسائل الصوتية التي نستقبلها، بالهيئة المضغوطة، أو بهيئة wav، كما يوفر أدوات لأدراج الصور داخل رسائلنا الصوتية..وعلى الرغم من استخدام Voice E-Mail مسجل "ويندوز"، إلا أن هذه العملية تتم بشكل تلقائي لا يلحظه المستخدم.. لكن إدراك هذه الحقيقة يجعلنا أكثر فهماً للطريقة التي يعمل بها .Voice E-Mail يعتقد البعض، مثلاً، أن مسجل "ويندوز"، يحدد زمن كل رسالة بدقيقة واحدة. والحقيقة أن التسجيل يتوقف بعد دقيقة، لكنك تستطيع مدّه دقائق أخرى بالضغط على زر التسجيل من جديد. وهو ما يحدث عندما تسجل ببرنامج Voice E-Mail .. كما أن المؤثرات الصوتية الموجودة بالبرنامج (الصدى ودمج عدة ملفات صوتية في ملف واحد)، هي المؤثرات التي تجدها في برنامج "ويندوز"..

كيف تختار برنامجك

يزداد باضطراد، عدد البرامج الخاصة بالبريد الصوتي، كما يزداد عدد الخصائص التي تقدمها البرامج الجديدة. فيكتفي برنامج مثل Pure Voice بأداء المطلب الأساسي للبريد الصوتي بكفاءة ويسر شديدين، إذ يسجل الرسالة بمستويات جيدة، لينتج لنا ملفات مقبولة الحجم (90 كيلوبايت في الدقيقة، تقريباً)، ويمكن لذلك اعتباره أفضل الثلاثة، إذا اقتصرت حاجتنا على إرسال واستقبال الرسائل الصوتية.. إما إذا أردنا دمج الصور والمؤثرات الصوتية والحركية مع رسائلنا، فإن برنامج Magic E-Mail، يعتبر من أفضل الخيارات التي ظهرت حتى الآن. لكن استخدامه يحتاج إلى ذاكرة كبيرة نسبياً، كما أن الإكثار من المؤثرات الصوتية والحركية يمكن أن يعطينا ملفات ضخمة تشغل مساحة على قرص الجهاز، وتستغرق وقتاً أطول في الإرسال والاستقبال..وتقدم برامج خدمة البريد الصوتي ضمن خدمات أخرى، مثل الدردشة والاتصال الهاتفي .. ويعتبر talk MediaRing من البرامج المميزة في هذا المجال، في البلدان التي لا تمنع استخدام هذه الأنواع من التطبيقات.

تستطيع جلب البرامج المذكورة من المواقع التالية:

برنامج Eudora Light من الموقع (www.eudora.com)

برنامج Animated Email Magic من الموقع (www.arcamax.com)

برنامج Voice E-Mail من الموقع (http://bonzi.com)

برنامج MediaRing من الموقع (www.mediaring.com)

فهرس مواضيع العام الثاني لمجلة «إنترنت العالم العربي»

تدخل مجلة «إنترنت العالم العربي» عامها الثالث ابتداء من هذا العدد. وتقدم بهذه المناسبة فهرساً مبوباً لمجمل مواضيع العام الثاني.

فقد كان العام الثاني من مجلتنا حافلاً، ومليئاً بالنجاحات، على المستويين العربي والعالمي. استطاعت «إنترنت العالم العربي» خلاله، عبر دراساتها وأبحاثها واستقصاءاتها، أن تكرّس وجودها، وتثبت حضورها ومرجعيتها، على الساحتين العربية والعالمية، فأصبحت المرجع الأول، والمصدر الأساسي للمعلومات المتعلقة بإنترنت في المنطقة العربية، تعتمدها عشرات المؤسسات والمنظمات ومراكز البحث المهمة، مثل منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) United Nations Conference on Trade And Development، العنوان: www.unctad.org/en/special/c3d16sb.htm#p3، وجامعة هيوستن University of Houston، على العنوان: www.coe.uh.edu/courses/cuin7347/class3/class3.html، ومؤسسة NUA العالمية للأبحاث والاستشارات في دبلن ونيويورك، العنوان: www.nua.ie/surveys/index.cgi?f=FS&loc_id=6، والكثير غيرها.

وإننا إذ نقدم لقرائنا هذا الفهرس المبوب، نأمل أن يحقق لهم الفائدة المرجوة منه، ويسهل لهم رجوعهم إلى ما نشرناه في أعداد السنة الماضية..

مواقع إسلامية

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
47	وزارة الأوقاف	www.islam.org.sa	11
47	الفنون الإسلامية	www.islamicart.com	11
47	طريق الإسلام	www.islamway.com	11
47	الشبكة الإسلامية	www.islamweb.net	11

مواقع طريفة

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
66	معرض العجائب	wwwnonline.com/biz-gal.htm	6
66	موضات رديئة	www.adscape.com/badfads	6
66	اللوحات الفنية الرديئة	Www.badart.com	6
66	هدايا مدهشة	www.flamingosurpris.com/index.html	6
66	صفحات الحمير	www.orednet.org/~jrachau	6
66	أنتيكات طبية	www.antiquelures.com/medical/med.htm	7
66	وصايا المشاهير	www.ca-probate.com/wills.htm	7
66	الطفل الأول	www.personalsingles.com/bubbaland/dancingbabybillclinton.htm	7
66	أخطاء وعثرات ثقافية	www.arabia.com/arabic/content/culture	8
66	صفحة مجانية للأطفال	www.ctw.org/netfam/mypage	8
66	اسمي واسمك يا حبيبي	www.excite.com/horoscopes/fun/love_o_meter	8
66	ثروة بيل جيتس	www.webho.com/wealthclock	8
66	عشماوي على الشبكة	www.hatchoo.com/Heathrow	9
66	قطاعة خبز	www.sanyousa.com/products/home_appliance/small_appliance/bs-1.html	9
66	هل تعترف أنك غبي؟	www.sebourn.com/stupid.html	9
66	موقع للأغبياء	www.stupid.com	9
66	اكسب دولارات	Www.alladvantage.com	10
66	مزاد من أجل مونيكا	www.monica.com	10
66	حول مستر بين	www.mrbean.co.uk	10
66	أفكار إبداعية	stuart.messagemates.com	11
66	الوجوه التعسة الخفية	www.geocities.com/Vienna/2752/9ppl.html	11
66	اسمك باليابانية	www.stupid.com/japanese.htm	11
66	قمة السوء	www.superbad.com	11
66	نهاية رجل مدمن	www.webtrips.com/stations/laffy.swf	11

مواقع عالمية

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
46	دار الاكتشافات	www.exploratorium.edu	1
46	المساعد لأبحاث الطلبة	www.ipl.org/teen/aplus	1
46	مدرسة في المنزل	www.kaleidoscapes.com	1
46	تعليم اللغات الأجنبية للمسافرين	www.travlang.com/languages	1
47	أمريكان إكسبريس	www.americanexpress.com/advisors/assess	1
47	المساعدة المالية	www.finaid.org/finaid/finid_calc.html	1
47	المركز المالي	www.financenter.com	1
47	صحيفة وول ستريت	www.wsj.com/calculators	1
48	موقع للطبخات الشهية	www.digitalchef.com	1
48	موقع للألعاب	www.gameshows.com	1
48	الأفلام السينمائية	www.imdb.com	1
48	موقع أسري	www.parentsoup.com	1
45	الرياضيات	www.aplusmath.com	2
45	قواعد الإنجليزية	www.edunet.com/english/grammar	2
45	موقع جائزة نوبل	www.nobelchannel.com	2
51	برقيات تهنئة	www.activegrams.com	5
51	التذكير بالمواعيد	www.cander.com/reminder	5
51	حديقة افتراضية	www.vg.com	5
52	مسرح البالية الأمريكي	Www.abt.org	5
52	موقع الأفلام	www.film.com	5
52	المكتبة العمومية	Www.ipl.org	5
53	اتجاهات عربية	www.arabies.com	5
53	جمعية دراسات الشرق الأوسط	www.mesa.arizona.edu	5
53	كتب الشرق الأوسط	www.middleeastbooks.com	5
49	سلوا جيفيز للصغار	www.ajkids.com	6
49	قناة الاكتشاف	www.discovery.com	6
49	تعلم أن	www.learn2.com	6
40	أجاثا كريستي	www.geocities.com/~pauloschreiner	7
40	جريمة القرن العشرين	www.lindberghtrial.com	7
40	باتريسيا رمزي	www.maketoast.com	7
41	مركز كوري للسرطان	www.mariecurie.org.uk	10
41	ألعاب أولمبية خاصة	www.specialolympics.org	10
46	مركز الصحة والجمال	www.healthbeauty.com	11
46	جمعية ماري كوري	www.maricurie.org	11
46	نوبل	www.nobel.se	11

دراسات

محطات تعليمية

تقنيات

صفحة المحرر

قصص إنترنت

برمجة

صفحات شخصية

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
43	أنس عبار	www.eskimo.com/eaglent/anous/anas.htm	2
43	محمد فوزي عطا	Members.tripod.com/homodi98-html	2
43	محمد سالم عمر	www.geocities.com/eureka/plaza/4587/html	2
46	عبدالصمد الصراف	www.ad.angeltire.com/ks/q8tb	4
46	شبكة الفهد الثقافية	www.fahad.net	4
46	موقع قاسم حداد	www.qhaddad.com	4
46	موقع سامح إسماعيل	www.samehonline.hom.ml.org	4
50	مسلم سعيد المهري	Homepages.infoseek.com/araboases/index.htm	5
50	زياد الرحباني	Members.xoom.com/ziad_rahbani	5
50	مانع سعيد العتيبة	www.drmana.com	5
51	القاص جمال خياط	Members.xoom.com/jkhayyat	6
38	ينابيع المعرفة	www.aljareh.net/ali	7
38	مارسيل خليفة	www.arabworld.com/nagam	7
38	توفيق زيّاد	www.rannet.com/zayyad	7
35	الوليد بن طلال	Modon.com/marketnews/www/index.htm	8
35	الملك حسين	www.kinghusseing.gov.jo	8
35	رفيق العريري	www.rafik-hariri.org	8
38	سالم جراد	Members.xoom.com/salim2000	8
38	عادل بشتاوي	www.abishtawi.com	8
38	خالد الشيخ	www.alshaikh.com	8
48	شبكة المبارك	www.almubarak.net	9
48	هيثم	www.haytham.com	9
40	الفنان	www.fanan.com	10
40	موسيقى الكُبار	www.kubbar.com	10

موقع الشهر

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
50	هيئة الإذاعة البريطانية	www.bbc.co.uk	1
46	العلوم والفنون في الموسوعة البريطانية	www.eb.com	2
42	شبكة التجارة والأعمال العربية	www.arab-business.net	3
48	DIT.NET	www.ditnet.com	4
54	ناسا	www.nasa.com	5
52	الأمم المتحدة	www.un.org	6
42	جغرافيا بلا حدود	www.notionalgeographic.com	7
42	معرض الفنون	www.art.com	8
43	الفن على الشبكة	www.art.net	8
43	شبكة تقنيات المصادر الفنية	www.a-r-t.com	8
43	مراجعات فنية	www.a-r-t.net	8
44	السوق العالمية للموسيقى العربية	www.art-tv.com	8
44	شبكة راديو وتلفزيون العرب	www.art-tv.net	8
50	الغذاء للجميع عبر الشبكة	www.fao.com	9
45	مكتبة الكونجرس الأمريكي	www.loc.gov	10
49	قلعة عربية في باريس	www.imarabe.org	11

التعليم عبر إنترنت

الصفحة	الموضوع	العدد
48	التعليم الجامعي والتدريب المهني عبر الشبكة	3
50	إنترنت في المدارس العربية	3
38	إنترنت وتعلم اللغة الإنجليزية	4
44	ادرس توفل وقدم امتحاناتك على الشبكة	5
46	إنترنت والتعليم	6
50	المؤتمرات العلمية في فضاء إنترنت	7
52	مؤتمرات ويب طريقة جديدة لتنظيم الدورات التدريبية	8
44	محركات بحث تقودك إلى الدورات التعليمية المتوفرة عبر إنترنت	9
38	جامعة بارنجتون	10
38	إنترنت واقتصاديات التعليم	10
39	تجربتي للحصول على ماجستير عبر إنترنت	10

مواقع باللغة العربية

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
42	شركة علوم الكمبيوتر	www.csc-dubai.com	2
42	مؤسسة تشرين للصحافة	www.teshreen.com	2
40	المنبر	www.islam.gov.qa	3
40	فيديو ليلى	www.lilavideo.com	3
40	مستشفى إنترنت	www.mostashfa.com	3
44	طبيب على إنترنت	www.doctorinternet.co.uk	4
44	ركن الصحة	www.el-sherif.com	4
44	السفينة	www.safena.com	4
48	برمجة الألعاب العربية	Arabgames.com	5
48	صحيفة المحرر	www.al-moharer.com.au	5
48	مؤسسة الوحدة السورية	www.thawra.com	5
48	شبكة المواقع العربية	www.arabsites.com	6
48	قناة المعلومات العربية (المحيط)	www.moheet.com	6
48	مكتبة النيل والفرات	www.neelwafurat.com	6
36	إنترنت الخليج العربي	www.a-g-c.com/html	7
36	عالم الفنون	www.alamelfonoun.8m.com	7
36	سوق الجمعة	www.soukg.com	7
36	معرض الكتاب	www.arabbookfair.com	8
37	الفنتوخ	www.fantookh.com	8
37	معهد التنمية الإدارية -الإمارات	www.inoad.org.ae	8
36	كنوز	www.knouz.com	8
36	موقع وزارة الإعلام السورية	www.moi-syria.com	8
37	سوالف	www.swalif.com	8
46	مشروع بوابة البحرين	www.albahrain.net	9
46	مجلة الوطن العربي	www.alwatanalarabi.com	9
42	النادي	www.alnadi.org	10
42	جريدة النهار	www.annahar.com.ib	10
42	شقراء	www.shagra.com	10
44	النظائر	www.nazaer.com	11
44	باليستا	www.palesta.net	11
44	شبكة سحاب للحوار	www.sahab.net	11

مواقع عربية باللغة الأجنبية

موضوع الغلاف

ركن جافا

التجارة الإلكترونية

صفحات شخصية أنثوية

بريد ويب المجاني

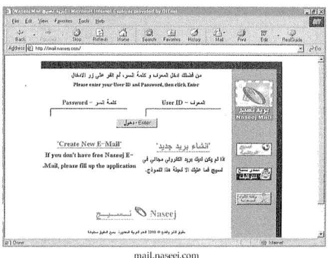
فادي سالم

يمتلك الغالبية العظمى من مستخدمي إنترنت، عنوان بريد ويب (web-based) إلكترونياً. ويمكن القول أن هذا النوع من البريد الإلكتروني، ساهم بشكل ملحوظ، في تعرف كثير من مستخدمي إنترنت الحاليين على فضائها الواسع. فهو أول خدمة يستخدمها معظم الوافدين الجدد إلى هذا الفضاء، ومنها يبدأون في التعرف إلى مواقع ويب المختلفة.

نشأت هذه الخدمة المجانية، بناءً على الحاجة المتنامية لجميع مستخدمي إنترنت، إلى عنوان بريدٍ إلكتروني دائم، يمكن الوصول إليه من أي مكان. ويعتبر هذا، السبب الرئيسي في انتشار هذا النوع من خدمات البريد الإلكتروني، كوسيلة سهلةٍ ومجانيةٍ للاتصال، حيث يمكن لمن يرغب، في أي مكان من العالم، إرسال الرسائل أو قراءتها، بواسطة البريد الإلكتروني مجاناً، بدون أن يتوفر لديه اشتراك بإنترنت، وحتى بدون أن يمتلك حاسوباً خاصاً به، إذ يمكن الاعتماد على الكمبيوترات ووصلات إنترنت، التي تقدمها مقاهي إنترنت.

أهم ما يميز حساب بريد ويب الإلكتروني، هو الاستقلالية التامة. فامتلاكك حساباً من هذا النوع، يجعل مراسلاتك مستقلةً تماماً، عن مزودي خدمة إنترنت (ISP)، وعن عملك، في حال امتلاكك لحساب بريد إلكتروني خاصاً بالعمل. فإذا غيرت عملك، أو اشتراكك مع مزود خدمة إنترنت، فلن تعاني من مشكلة تنبيه كل من تعرفه عن تغير عنوان بريدك الإلكتروني، أو وصول رسائل مهمة إلى عنوان بريدك الإلكتروني القديم، في حال عدم إيقافه.

والميزة الثانية، هي عدم وجود حاجة إلى استخدام برنامج خاص بالبريد الإلكتروني (مثل برنامج Outlook وEudora وMessenger)، وتحديد الإعدادات الخاصة بعنوانك البريدي، ومزود الخدمة الذي تتعامل معه. فكل ما تحتاجه، هو متصفح (مثل إكسبلورر أو نافيجيتور)، واتصال بإنترنت، كي تتمكن من إرسال واستقبال الرسائل. وتظهر فائدة بريد ويب الإلكتروني المجاني، عند سفرك في إجازة إلى خارج النطاق الذي يغطيه مزود إنترنت الذي تتعامل معه، حيث يمكنك الدخول إلى أي مقهى إنترنت، وتفقد الرسائل الواردة والرد عليها، ومتابعة إجازتك، وأنت مطمئن البال!

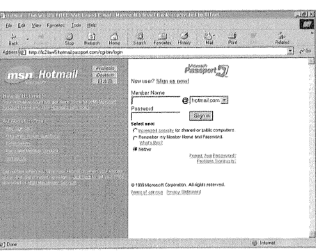


mail.naseej.com

لكن لا يمكن، في الواقع، أن تكون مطمئن البال، وأنت تتعامل مع إنترنت، حيث تتعرض الشبكة العالمية إلى محاولات لاختراق (hacking) دائمة ومكثفة. وتستهدف هذه العمليات مواقع بريد ويب الإلكتروني بشكلٍ خاص، حيث يوجد أعداد كبيرة من المتطفلين الذين يودون الاطلاع على الرسائل الموجودة في صناديق البريد الإلكتروني، لسببٍ أو لآخر. ولا تتصف معظم مواقع بريد ويب الإلكتروني، بالأمان، لذا لا ينصح باستخدام هذا النوع من البريد الإلكتروني، في المراسلات عالية الأهمية، وخاصةً بين الشركات. أما إذا كنت مستخدماً عادياً، فلا تهددك عمليات الاختراق بشكل رئيسي.

لا يعتبر استخدام بريد ويب الإلكتروني، وإن توفر فيه عامل الأمان، عملياً للتراسل بين الشركات، لأنه لا يعكس عنواناً خاصاً بالشركة. فعنوان بريد إلكتروني، مثل (anycompany@hotmail.com)، لا يؤخذ بجديةٍ عنوان مثل (info@anycompany.com)، الذي يشير إلى وجود شركة فعلية باسم (anycompany). وتحتوي كل صفحة من صفحات معظم المواقع التي تقدم بريد ويب الإلكتروني، على إعلانات تجارية كثيرة، ما يجعل تصفح الموقع أقل سرعةً، وهي من السلبيات التي يعاني منها مستخدمو هذا النوع من البريد الإلكتروني. وأكبر سلبيات مواقع بريد ويب الإلكتروني، هي الحجم المحدود للمساحة التخزينية التي تشغلها الرسائل التي ترِد إلى حسابك الخاص في الموقع، والتي لا يسمح أن تزيد، في أفضل الحالات، على 5 ميجابايت. وهي مساحة كافية لكمية كبيرة من الرسائل النصية، لكنها سرعان ما تشغل كاملةً، في حال ورود عدة رسائل على هيئة HTML، أو متضمنة ملفات مرفقة (attachments). وتضع، بالإضافة إلى ذلك، الكثير من المواقع، حدوداً على عدد الرسائل التي يمكن استقبالها في اليوم الواحد، بحيث تُرَدّ أي رسالة إلى مرسلها، بعد الوصول إلى الحد الأعلى المسموح.

قد يخطر ببالك الآن، السؤال التالي: ماذا تجني مواقع بريد ويب الإلكتروني، من تقديم خدماتها مجاناً؟



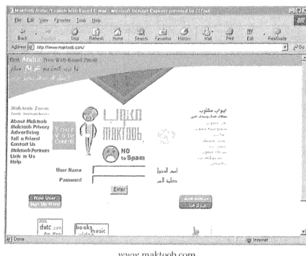
www.hotmail.com

الواقع، أن الكثير من هذه المواقع ليس مجانياً تماماً، حيث يضطر المستخدمون إلى الاطلاع على الإعلانات الموجودة في كل صفحة من صفحات الموقع، عند قراءتهم أو إرسالهم الرسائل. ويجني أصحاب هذه المواقع مردوداً مالياً غير قليل، من وراء هذه الإعلانات. وتوجد طريقة أخرى تشكل مورداً مالياً لبعض هذه المواقع، هي بيع قوائم بعناوين البريد الإلكتروني المسجلة، إلى جهات تجارية محددة، كي ترسل هذه الجهات الاعلانات إلى صناديق البريد الإلكتروني الخاصة بالمشتركين مباشرةً، أو لتقوم بحملات ترويجية لمنتجاتها عبر هذه العناوين. وتتراوح أسعار قوائم عناوين البريد الإلكتروني بين 0.5 دولار إلى دولار واحد لكل عنوان بريد إلكتروني. لكن تقلص حديثاً، استخدام هذا النوع من التجارة، بسبب القوانين التي تحد من وسائل تسهيل إرسال الرسائل المزعجة (spam).

من أكثر أماناً؟ بريد ويب المجاني؟ أم البريد الإلكتروني العادي؟

يتفوق البريد الإلكتروني العادي، المرتكز على بروتوكول POP، على بريد ويب الإلكتروني، بوضوح من الناحية الأمنية، على الرغم من المحاولات الدائمة لتحسين الأداء الأمني للمواقع التي تقدم خدمة بريد ويب الإلكتروني، أو للمتصفحات ذاتها.

تؤدي الطريقة المتبعة في استخدام المتصفحات للاطلاع على الرسائل أو إرسالها، عبر مواقع بريد ويب الإلكتروني، إلى حفظ الرسائل كصفحات ويب في ما يسمى الكاش (cache) الخاص بالمتصفح، وهو مجلد محدد تخزن فيه صفحات ويب بصورة مؤقتة على القرص الصلب، وقد سمي كذلك، تشبيهاً بالذاكرة الوسيطة (cache)، المستخدمة في نظام الذاكرة في أجهزة الكمبيوتر. ويسمح هذا الأمر لكل من يصل إلى جهاز الكمبيوتر الذي استُخدم للاطلاع أو إرسال الرسائل، وخاصةً على الأجهزة العامة، كأجهزة الكمبيوتر



www.maktoob.com

في مقاهي إنترنت، أن يطلع على هذه الرسائل التي خزنت كصفحات ويب على القرص الصلب. لجأت الكثير من مواقع بريد ويب الإلكتروني، إلى إضافة عوامل أمان، تحذف هذه الصفحات من القرص بعد تنفيذ عملية الخروج من الموقع (log-out)، حتى لا يمكن الرجوع إليها أبداً، ويتمتع كل من Net@ddres و Hotmail و"أين"، بعامل أمان مرتفع، لاعتمادهم على أساليب مشابهة. وامتاز موقع "أين" بأنه موقع بريد ويب الإلكتروني العربي الوحيد، الذي اهتم بعوامل الأمان هذه، وتفوق بذلك على العديد من المواقع العالمية. كما أضيفت خصائص إلى بعض المتصفحات، تزيل جميع الصفحات التي جرى تخزينها في الكاش، بعد إغلاق المتصفح. لكن مواقع بريد ويب التي لا تؤمن مثل هذه الميزة-وهي كثيرة- تتيح لمستخدم المتصفح، أن ينقر على زر

بريد Hotmail عبر Outlook Express

يمكنك استخدام برنامج Outlook Express5، لاستقبال وإرسال الرسائل من بريد Hotmail، وهذه ميزة مفيدة جداً، للتقليل من زمن الإرسال والاستقبال، لكنها لا تتوفر إلا في الإصدارة 5 من البرنامج، التي تحمل الرقم Build 2314 تحديداً. وتجب الإشارة إلى أن هذه الخدمة، عبارة عن إصدارة تجريبية (Beta Version) ضمن البرنامج، لذا من المحتمل ألا تعمل بصورة سليمة في بعض الحالات، خاصة عند الارتباط بإنترنت عن طريق مزود بروكسي. فإذا كنت تستخدم جهاز مودم للاتصال بإنترنت، لن تتمكن، على الأغلب، من الاستفادة من هذه الخدمة في الوقت الحالي، فهي تعتمد على بروتوكول HTTP، خلافاً للبريد الإلكتروني العادي الذي يعتمد على بروتوكول POP3، ويؤدي اختلاف سرعة عمل كل من البروتوكولين إلى حدوث بعض المشاكل عند الاتصال بواسطة مودم. أما المتصلين عبر شبكة LAN، عن طريق خط مستأجر (leased line)، فلن يصادفوا أية مشكلة عند استخدام هذه الخدمة، إلا إذا كان اتصالهم عبر مزود بروكسي، حيث يمكن أن تظهر مشكلة التزامن من جديد، في حال وجود ضغط عمل على الشبكة، أو في حال منع مزود خدمة إنترنت الذي تتعامل معه، لهذه الخدمة.

وتعد شركة مايكروسوفت بتعزيز هذه الخدمة، وإضافة العديد من الميزات إليها، وتخطي المشاكل الحاصلة حالياً. وإليك الخطوات الواجب اتباعها للاستفادة منها:

1-تأكد أن الإصدارة التي تستخدمها هي Express 5.0 Build 2314 Outlook، أو أحدث، ويمكنك استخدام الإصدارة الموجودة على القرص المدمج المرفق مع المجلة.

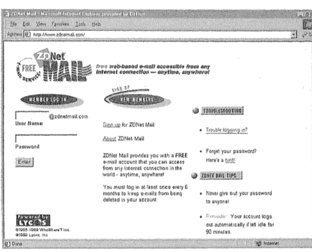
2-اختر الأمر "تسجيل حساب جديد" (New Account SignUp) من قائمة "أدوات" (Tools)، وانقر على خيار Hotmail.

3- اتبع الخطوات التي يقدمها برنامج الإرشاد (wizard) الخاص بتسجيل حساب جديد في Hotmail، واختر اسماً وكلمة سر خاصة.

4-سيظهر، بعد الانتهاء من الخطوات، مجلد جديد في النافذة الفرعية "مجلدات" (Folders)، باسم Hotmail، يتضمن جميع المجلدات الموجودة في حسابك في الموقع. ويمكنك إرسال واستقبال الرسائل، بالنقر على زر "إرسال/تلقي" (Send/Recv).

5- إذا كان لديك حساب مسجل في Hotmail، وأردت الوصول إليه عبر Outlook، اختر الأمر "حسابات" (Accounts)، من القائمة "أدوات" (Tools)، ثم انقر على الزر "إضافة" (Add)، ثم الخيار "بريد" (Mail)، واتبع خطوات برنامج الإرشاد، مع إدخال عنوان بريدك الإلكتروني التابع لبريد Hotmail.

edit.yahoo.com



www.zdnetmail.com

"الخلف" (back) في متصفحه، والاطلاع على الرسائل السابقة، التي خزنت كصفحات، على الرغم من إتمام عملية الخروج من الموقع (log-out). وتوجد بعض عوامل الأمان الإضافية، كاستخدام واصفات محددة خاصة ببرامج مزودات IIS من مايكروسوفت، تعلم المتصفح أن صلاحية هذه الصفحة قد انتهت (expired)، فيظهر رسالةً بذلك عند محاولة الرجوع إليها. وتستخدم بعض المواقع، مثل Hotmail و Net@ddres، بروتوكول طبقة المقابس الأمنة (Secure Socket Layer SSL)، في عمليتي الدخول (log-in) والخروج (log-out)، من الموقع، منعاً من اطلاع الآخرين على كلمة السر (password) الخاصة بالمشتركين. وانتشر استخدام بروتوكول SSL أصلاً، في مواقع التجارة الإلكترونية. وظهرت أخيراً، مواقع بريد ويب إلكتروني، تتبع عوامل أمان عالية جداً، كموقع www.hushmail.com، الذي يقدم بريد ويب إلكتروني مجاني، مع تشفير الرسائل المرسلة بمفتاح تشفير طوله 1024 بت، مما يجعل الاختراق والاطلاع على محتويات الرسالة، عملية شبه مستحيلة (لمزيد من المعلومات عن تقنيات التشفير المتبعة في ويب، انظر موضوع "تشفير البيانات في إنترنت"-مجلة "إنترنت العالم العربي"- عدد أغسطس/سبتمبر-السنة الثانية، ولمزيد من المعلومات عن بريد Hushmail، انظر موضوع "بريد إلكتروني مجاني مشفر" في عدد "يوليو/تموز"-السنة الثانية من المجلة ذاتها).

أما البريد الإلكتروني العادي، فلا يعاني من المشكلات الأمنية التي تتعلق بالمتصفحات والكاش. فهو لا يستخدم المتصفحات، بل برامج خاصة بالبريد الإلكتروني (مثل Outlook وEudora). وهو أقل تعرضاً للاختراق، ويعتمد عمله على بروتوكول (Post Office Protocol, POP3)، وهو بروتوكول يعمل بمبدأ زبون/مزود (client/server)، ويؤمن حفظ الرسائل الواردة إلى حسابك (صندوق بريدك) على مزود خاص، إلى أن تستخدم برنامجاً من برامج البريد الإلكتروني المشار إليها سابقاً، لتفقّد بريدك، وتجلب هذه البرامج الرسائل الواردة، من المزود إلى قرصك الصلب، بصورةٍ آمنة.

نصائح لمستخدمي بريد ويب الإلكتروني

1- غيّر كلمة السر الخاصة بالدخول إلى حسابك الخاص في الموقع، بشكل دوري، لزيادة عامل الأمان، وحاول استخدام كلمة سر تحتوي على مزيج من الأرقام والحروف، مما يزيد من صعوبة الاختراق.

2- لا تعط كلمة السر لأي شخص أو جهة، خاصة عبر البريد الإلكتروني، حيث يرسل الكثير من المتطفلين رسائل بالبريد الإلكتروني، تزعم أنها من السلطات الرسمية، أو من مزود الخدمة ذاته، يطلب فيها من المستخدم إرسال كلمة السر، لإجراء بعض الإصلاحات أو الاختبارات. وهي إحدى طرق الاحتيال الشائعة، لذا تذكر أن مزود الخدمة لا يطالبك بكلمة السر في أي حال من الأحوال، إلا وقت دخولك إلى الموقع.

3- لا تفتح الملفات المرفقة، التي تأتي مع رسائل مجهولة المصدر، حيث تحتوي، كثيراً من الأحيان، على فيروسات أو برامج تخريبية، كالقنابل البريدية. وتذكر أن تفحص أي ملف مرفق بالرسائل، مستخدماً برنامج كشف الفيروسات، حتى تلك الرسائل التي تثق بمصدرها.

4- تذكر أن تنقر على الوصلة، أو الزر الخاص بالخروج من حسابك (log-out)، بعد الانتهاء من تفقد رسائلك، وقبل الانتقال إلى موقع ويب آخر، كي تضمن أن موقع بريد ويب الإلكتروني، اتخذ إجراءات الأمان المحددة له، كإزالة الصفحات من الكاش. وينصح، في حال استخدام جهاز عام، كأجهزة الكمبيوتر في مقاهي إنترنت، أن يتم إغلاق المتصفح نهائياً بعد الخروج من موقع بريد ويب الإلكتروني.

netaddress.usa.net

5- لا ترد على أي رسالة تشك بأنها من رسائل الاحتيال أو الرسائل المزعجة،

السرية والأمان في البريد الإلكتروني

يعتقد البعض أن بروتوكول SSL كفيل بإلغاء إمكانية اطلاع المتطفلين على رسائل البريد الإلكتروني، في المواقع التي تستخدمه، مثل Hotmail وNet@ddres. وهذا اعتقاد خاطئ، ودليل على ذلك، الاختراق الكبير لبريد Hotmail في نهاية الشهر الفائت (انظر موضوع "اختراق بريد هوت ميل: الأكبر في تاريخ إنترنت" في هذا العدد)، على الرغم من استخدام بروتوكول SSL في موقع Hotmail. حيث يشفر هذا البروتوكول المعلومات خلال عملية إرسالها من النقطة (أ) عبر الشبكة، ثم يفك التشفير في النقطة (ب). ويعد هذا المستوى من الأمان كافياً عند إرسال رقم بطاقة ائتمان، أو كلمة الدخول السرية إلى الموقع، أما نص الرسالة ذاتها، فيتم فك تشفيره على المزود، وهذا الأمر صحيح حتى في مزودات البريد الإلكتروني التي تعتمد بروتوكول POP3، وتبقى الرسالة النصية بدون أي تشفير، تنتظر أن يجلبها برنامج البريد الإلكتروني المستخدم. ويمكن لذلك أن يطلّع عليها، كل من يمتلك حق الدخول إلى المزود، أو من يتمكن من اختراقه.

أما إذا أردت منع أي كان من الاطلاع على الرسائل، حتى إذا تمكن من الحصول على النص الأصلي، فستحتاج إلى نوع من أنواع التشفير الكلي. وبدأت مواقع بريد ويب الإلكتروني باستخدام أساليب جديدة في التشفير والحفاظ على السرية والأمان، كموقع (www.ziplip.com) الجديد، الذي لا يحتاج إلى تسجيل وفتح حساب خاص لتتمكن من استخدامه. فكل ما عليك عمله هو إدخال عنوان البريد الإلكتروني للمرسَل إليه، وكتابة نص الرسالة، وإرفاق ملفات معها إذا رغبت، ثم إرسالها، لتصل إليه رسالة من عنوان المرسِل (confidential@ziplip.com). ولن تحتوي الرسالة المستقبَلة النصوص والملفات المرفقة التي أرسلتها، بل ستتضمن عنوان موقع ويب فقط يحتوي على الرسالة. وتهدف هذه الطريقة على رفع مستوى الأمان إلى درجة كبيرة، فالرسالة تشفر وتخزن على مزودات شركة ZipLip ذاتها لمدة 24 ساعة ثم تحذف بعد ذلك، بدون أن ترسل عبر إنترنت، وعلى المرسَل إليه أن يدخل إلى مزود الشركة الذي يحتوي على رسالته ليتمكن من قراءتها. وتقدم الشركة خياراً إضافياً لرفع مستوى الأمان، حيث تعطي الخيار للمرسِل أن يحمي رسالته بكلمة سر، وتضمين تلميح خاص عن هذه الكلمة، لا يفهمه إلا الشخص المقصود، في الرسالة التي تحتوي على عنوان موقع ويب الذي خزّنت فيها الرسالة الأصلية. فيمكن مثلاً، أن تكون كلمة السر "blue"، وإرسال التلميح "لوني المفضل"! ويقدم الموقع كذلك، خيار إرسال رسالة إلى المرسِل، لإعلامه بأن المرسَل إليه قد استقبل الرسالة.

وتستخدم بعض مواقع البريد الإلكتروني عوامل أمان أكبر، مثل موقع Hushmail، الذي يستخدم بريمجات جافا تعمل على متصفحك عند إرسال الرسالة، وتشفرها اعتمادا على خوارزميات تشفير معينة، إما بمفاتيح تشفير خاصة أو عامة، بحيث لا يمكن لأي كان أن يطلع عليها بدون أن يملك مفتاح فك التشفير. وتوجد كذلك، عشرات البرامج التي تسمح لك بتشفير رسائلك قبل إرسالها بالبريد الإلكتروني، بحيث لا يتمكن من فك شيفرتها وقراءتها إلا المستقبِل. لكن لا يحتاج معظم مستخدمي إنترنت لهذا المستوى العالي من التشفير إلا في بعض الحالات الخاصة.

ويمكنك جلب إصدارات تجريبية من أفضل برامج التشفير من المواقع التالية:

http://download.mcafee.com/eval/evaluate.asp#encryption

http://www.cypost.com/navaho/product.html

http://www.invisimail.com/individuals/index.htm

لأنك تؤكد بردك، وجود عنوان بريدك الإلكتروني. وابعث الرسالة، عوضاً عن الرد، إلى عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالرسائل المزعجة في الموقع، والذي يكون، غالباً، على الشكل abuse@{domain_name}.com.

6- حاول استخدام أحدث إصدارات المتصفحات، عند الدخول إلى حسابك الخاص، لتضمن استخدام أحدث تقنيات الأمان، التي تتطلب وجود متصفحات حديثة، كي يتم تطبيقها على الوجه الصحيح.

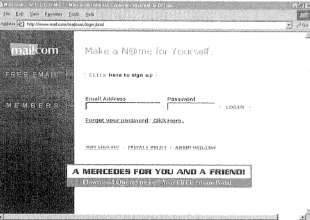
7- أخيراً، كن حذراً دوماً، عند إعطائك أي معلومات شخصية أو خاصة، عبر البريد الإلكتروني.

خدمات مواقع بريد ويب الإلكتروني

تطورت كثيراً المواقع التي تقدم خدمة بريد ويب الإلكتروني، نتيجة المنافسة، وأصبحت الخدمات الإضافية المقدمة مغرية لاستخدام هذا النوع من البريد الإلكتروني، حيث تقدم جميع مواقع بريد ويب إمكانية إنشاء مجلدات لتصنيف الرسائل وترتيبها، بالإضافة إلى دفتر عناوين (address book)، لتخزين الأسماء والعناوين. وتتمتع جميع هذه المواقع بإمكانية استقبال الرسائل على هيئة HTML، ما يسمح بإضافة الألوان وتغيير حجم النصوص، كما تتوفر خدمة "صد" الرسائل من العناوين غير المرغوبة. وتمتاز بعض المواقع بخدمات إضافية مجانية ومفيدة، منها:

– خدمة جلب الرسائل من حسابات POP: تعد هذه الخدمة ذات فائدة كبيرة، للذين يملكون عدة عناوين بريد إلكتروني من النوع POP، حيث تستطيع الكثير من مواقع بريد ويب، مثل Net@ddres، وHotmail، وYahoo، جلب الرسائل من عدد محدد من عناوين البريد الإلكتروني، التي تستند على بروتوكول POP، بشكل تلقائي، وتمكن موقع ZDNetMail من جلب الرسائل من 10 حسابات مختلفة لبريد POP إلكتروني، وتقبّل المزيد! وما على المستخدم إلا تحديد الإعدادات الخاصة بمزود البريد الإلكتروني POP، في موقع بريد ويب، كاسم مزود POP واسم المستخدم وكلمة السر، ليعاد توجيه نسخة من كل رسالة ترِد إلى هذا العنوان، إلى حسابك في الموقع. وهو أمر مفيد للمسافر، حيث يكفي تفقد بريد إلكتروني واحد في أحد مقاهي إنترنت، للحصول على جميع الرسائل الواردة إلى مختلف العناوين التي يملكها.

– خدمة التحويل (forwarding): يؤدي تفعيل هذه الخدمة إلى تحويل أية رسالة تصل إلى بريدك الخاص بموقع ويب، إلى عنوان بريد إلكتروني تحدده أنت. لا تنتشر هذه الخدمة كثيراً في مواقع بريد ويب، على الرغم من فائدتها، فهي تؤدي إلى عدم زيارة المشترك لموقع بريد ويب، إذا اعتاد على استقبال الرسائل بواسطة حساب البريد الذي تحول الرسائل إليه، فيفقد الموقع زواره. ويتفرد موقع Mail.com، على الرغم من ذلك، بتقديم هذه الخدمة إلى مشتركيه.



www.mail.com

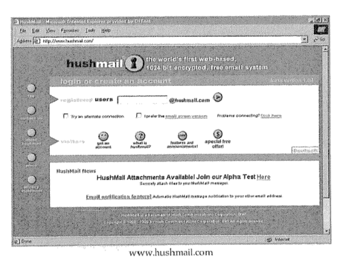
– خدمة الرد التلقائي (autorespond): تسمى هذه الخدمة كذلك، رد الإجازة (vacation reply)، حيث تسمح لك بتحديد رسالة ثابتة، ترسل كردٍ تلقائي على أي رسالة تصل إلى صندوق بريدك الإلكتروني، يمكن أن تعلم فيها المرسل أن رسالته وصلت وأنك في إجازة، وسوف تجيبه بعد عودتك.

– خدمة رسائل التنبيه: تسمح هذه الخدمة المميزة، بإرسال رسائل محددة، من المزود إلى عنوان المشترك نفسه، في أوقات مهمة يحددها المشترك، كإرسال رسالة تذكره بتاريخ ميلاد صديق معين، قبل يومين من هذا التاريخ مثلاً، ليتنبه إلى وجوب تهنئته!

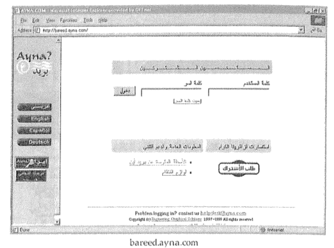
وتقدم جميع هذه المواقع خدمات إضافية مأجورة، كزيادة حجم صندوق البريد في الموقع، وخدمة الإعلام عبر جهاز النداء (pager) في دول أو مناطق معينة، عن وصول رسالة محددة إلى الموقع، وغيرها الكثير من الخدمات. لكن معظم هذه المواقع تشترك في تقديم خدمة إمكانية جلب الرسائل من الموقع استناداً إلى بروتوكول POP3، وباستخدام برنامج خاص بالبريد الإلكتروني (مثل Outlook)، وبدون استخدام متصفح. وتكون هذه الخدمة مأجورة في معظم المواقع، إلا أن موقعي !Yahoo وHotmail، وهما الأشهر في عالم بريد ويب الإلكتروني، يقدمانها مجاناً وبصورةٍ مبسطة، حيث يمكن للمستخدم تعديل إعدادات برنامج (Outlook express)، لاستقبال الملفات من حساب بريد إلكتروني قائم. وتقتصر إمكانية التعامل مع بريد !Yahoo، على استقبال الرسائل الموجودة في صندوق البريد في الموقع، أما الإرسال فلا يمكن أن يتم إلا عبر الدخول إلى الموقع. وتقدم الإصدارة الخامسة من برنامج Outlook Express، دعماً كاملاً لبريد Hotmail، حيث يسمح بتسجيل اشتراك جديد، والإرسال والاستقبال عبر البرنامج، بدون استخدام متصفح (انظر صندوق "بريد Hotmail عبر Outlook Express").

مواقع عربية وعالمية تقدم بريد ويب إلكتروني مجاناً

تنتشر اليوم، عشرات المواقع التي تقدم خدمة بريد ويب الإلكتروني المجاني. وتتفرد بعض المواقع بخدمات، دفعت مئات الآلاف من مستخدمي إنترنت، إلى الاشتراك بها، على الرغم من امتلاك معظمهم عنوان بريدٍ إلكتروني يعتمد على بروتوكول POP. وامتازت بعض المواقع بخدمات مفيدة، إذ توفرت في كل من "نسيج" و Hotmail و!Yahoo و Net@ddres، خدمة البحث، بالإضافة إلى دفتر العناوين، ومجلدات الرسائل الموجودة في جميع المواقع. وهي ميزة تسهل إيجاد رسالة محددة ضمن الرسائل والعناوين الموجودة في صندوق البريد. وتوفرت خدمة التدقيق الإملائي للغة الإنجليزية، وإمكانية إضافة

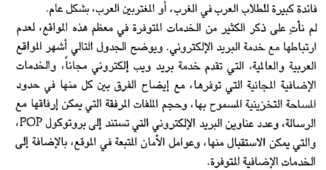


www.hushmail.com



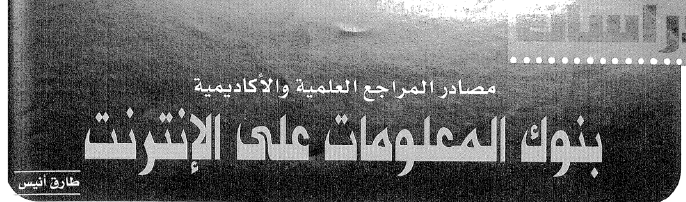
bareed.ayna.com

صورة خلفية للرسالة، يمكن اختيارها بين عدد كبير من الصور، في كل من Net@ddres ، وHotmail، وتفرّد الأخير باحتوائه على قاموس لغوي إنجليزي وإمكانية إعطاء مرادفات للكلمات، أما أهم ميزة يتمتع بها هذا الموقع، فهي فحص الملفات المرفقة بالرسائل آلياً لضمان خلوها من الفيروسات، وهو عامل حماية كبير، لكن من سلبيات موقع Hotmail، تحديده عدد الرسائل التي يمكن لعنوان معين استقبالها في اليوم الواحد، حيث يتم ردّ الرسائل بعد ذلك إلى مرسليها. ولا تبيع معظم هذه المواقع عناوين البريد الإلكتروني، مع أن موقع Yahoo! يعلن أنه يحتفظ بحقه في القيام بذلك، بعد إعلام المشترك. ويتفرد كل من بريد "أين"، و Hotmail، بوجود واجهة استخدام متعددة اللغات، حيث يمكن عرض الواجهة، في كل من هذين الموقعين، بأربع لغات مختلفة. وتقبلت جميع المواقع استقبال الرسائل التي على هيئة HTML، وحافظت على كافة مكوناتها. وامتاز بريد "أين" بوجود لفتة جيدة، هي إرسال رسالة تهنئة للمشترك، عند حلول تاريخ ميلاده! وحافظت معظم المواقع على انزياح النص العربي واللاتيني في الرسالة، باستثناء بريدي "نسيج"، و"أين"، اللذان حولا الرسالة إلى انزياح وحيد الاتجاه. وامتاز أخيراً، بريد "مكتوب" بميزة جديرة بالتقدير، حيث يمكن استخدامه مع نظام تشغيل غير عربي، لكتابة الرسائل وإرسالها باللغة العربية. ويستخدم الموقع برنامجاً أطلق عليه "رفيق مكتوب"، يشغل بريمجات جافا في المتصفح، تسمح بالكتابة بالعربية، كما يحتوي على لوحة مفاتيح سميت "لوحة مفاتيح مكتوب الافتراضية" تحاكي لوحة المفاتيح العربية. وهي فكرة ذكية ومميزة، تمكن من لا يملك نظام تشغيل، أو لوحة مفاتيح عربية، من الكتابة والتراسل باللغة العربية. وتقدم هذه الميزة فائدة كبيرة للطلاب العرب في الغرب، أو المغتربين العرب، بشكل عام.



لم نأتِ على ذكر الكثير من الخدمات المتوفرة في معظم هذه المواقع، لعدم ارتباطها مع خدمة البريد الإلكتروني. ويوضح الجدول التالي أشهر المواقع العربية والعالمية، التي تقدم خدمة بريد ويب إلكتروني مجاناً، والخدمات الإضافية المجانية التي توفرها، مع إيضاح الفرق بين كل منها في حدود المساحة التخزينية المسموح بها، وحجم الملفات المرفقة التي يمكن إرفاقها مع الرسالة، وعدد عناوين البريد الإلكتروني التي تستند إلى بروتوكول POP، والتي يمكن الاستقبال منها، وعوامل الأمان المتبعة في الموقع، بالإضافة إلى الخدمات الإضافية المتوفرة.

الشركة المقدمة للخدمة	عنوان موقع ويب	سعة التخزين المسموح بها	حجم الملفات المرفقة المسموح	عدد عناوين POP التي يمكن جلب الرسائل منها	خدمات أو ملاحظات أخرى	عامل الأمن
Net@ddress	netaddress.usa.net	5MB	5 ملفات مرفقة مع الرسالة الواحدة، بحيث لا يزيد حجمها على 5 ميجابايت.	7	دفتر عناوين، تدقيق إملائي، بحث، إمكانية الرد التلقائي، إمكانية إضافة صور كخلفية للرسائل المرسلة، رسائل تنبيهية.	تُحذف الرسائل من الكاش بعد الخروج، إجراءات دخول خاصة للمستخدمين عبر الأجهزة العامة، تنتهي فعالية الرسائل.
Yahoo!	edit.yahoo.com	3MB	1.5MB	3	دفتر عناوين، بحث، إمكانية الرد التلقائي، رسائل تنبيهية، يمكن بيع أو توزيع العناوين، بعد إعلام المستخدم.	لا تُحذف الرسائل من الكاش الخاص بالمتصفح.
Hotmail	www.hotmail.com	2MB	1MB	4	دفتر عناوين، بحث، تدقيق إملائي، مرادفات، قاموس، كشف الفيروسات، إمكانية إضافة صور كخلفية للرسائل المرسلة، واجهة بأربع لغات (إنجليزية، فرنسية، ألمانية، يابانية)، رسائل تنبيهية، عدد محدد من الرسائل التي يمكن استقبالها في 24 ساعة.	تُحذف الرسائل من الكاش بعد الخروج، إجراءات دخول خاصة للمستخدمين عبر الأجهزة العامة، تنتهي فعالية الرسائل.
ZDNetMail	www.zdnetmail.com	4MB	5 ملفات مرفقة في الرسالة الواحدة، كل منها 2MB	غير محدد نظرياً، أكثر من 10	دفتر عناوين، إمكانية الرد التلقائي.	لا تُحذف الرسائل من الكاش، ويمكن الرجوع إلى الرسائل، بالنقر على (Reply) بعد الخروج.
Mail.com	www.mail.com	5MB	2MB	5	دفتر عناوين، خدمة التحويل (forwarding).	لا تُحذف الرسائل من الكاش، ويمكن الرجوع إلى الرسائل، بالنقر على (Reply) بعد الخروج.
أين	bareed.ayna.com	2MB	حسب المساحة المتوفرة على المزود وقت إرسال الرسالة.	لا يوجد	دفتر عناوين، أربع لغات (عربية، انجليزية، ألمانية، إسبانية)، لا يحافظ على انزياح النص.	ينتهي مفعول الصفحات، وتُزال الآثار من المتصفح، لا يمكن الرجوع إلى الرسائل، بالنقر على (Reply) بعد الخروج.
مكتوب	www.maktoob.com	3MB	3MB	لا يوجد	دفتر عناوين، لا يحتاج إلى نظام تشغيل عربي لإرسال واستقبال الرسائل وكتابتها بالعربية.	لا تُحذف الرسائل من الكاش، يمكن الرجوع إلى الرسائل، بالنقر على (Reply) بعد الخروج.
نسيج	mail.naseej.com	3MB	-	لا يوجد	دفتر عناوين، بحث، لا يحافظ على انزياح النص.	لا تُحذف الرسائل من الكاش، يمكن الرجوع إلى الرسائل، بالنقر على (Reply) بعد الخروج.



مصادر المراجع العلمية والأكاديمية

بنوك المعلومات على الإنترنت

طارق أنيس

الغذاء قبل الدواء! قول مأثور، لا يقلل من أهمية الأدوية، بقدر ما يوضح الأولويات في سلم الاحتياجات الإنسانية. وكما يحتل الزاد المرتبة الأهم في حاجات البشر، تحتل وفرة المعلومات المكانة الأولى لنجاح الأنشطة الإنسانية، وعلى رأسها البحوث العلمية والأكاديمية والدراسات، التي تخدم قطاع الأعمال والخطط الاقتصادية والإنمائية.

ولا يخلو أي بحث علمي من عنصرين أساسيين: أولهما تحديد وجهة البحث، وثانيهما تحديد أدواته. وتكون المراجع العلمية على رأس تلك الأدوات، غالباً. ولا تنحصر المراجع في الكتب، بل تشمل كل ما يطلعنا على المعلومات، التي توصل إليها من سبقونا في المجال الذي نتدارسه. وبما أن الانطباع السائد عن الإنترنت مرتبط ارتباطاً وثيقاً بوفرة المعلومات، يصبح من الضروري والمنطق، التساؤل عن دور الشبكة في تعزيز أدوات الباحث ومساعدته في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها. وهذا هو موضوع هذه الصفحات.. هل يمكن استخدام إنترنت في تعزيز جهود البحوث العلمية والأكاديمية، والدراسات التي تهم قطاع الأعمال وخطط ومشاريع التنمية ..؟ وإذا كانت الإجابة بالإيجاب، فما هو السبيل إلى ذلك..؟

إبرة في أكوام من قش

تعبير "البحث العلمي" فضفاض، لأنه لا يعني أكثر من الالتزام بقواعد علمية في تحديد المنهج المراد استخدامه في الدراسة المزمع البدء فيها. وقد يكون هدف الدراسة إبراز القضايا الفكرية في أدب نجيب محفوظ، أو البحث في تطبيقات جديدة لعلوم الهندسة الوراثية، أو إثبات العلاقة بين مستويات الدخل وصدق التمثيل الديمقراطي في مجتمع معين. وقد نبحث في التراث، أو في التركيبات السكانية، أو في علاقة السينما بنشر الوعي

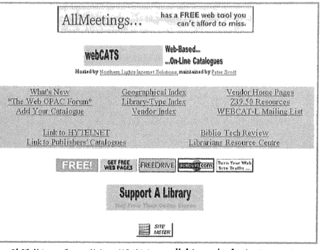
السياسي. ليس للبحث العلمي حدود. فلا يمكن تحديد نوع المعلومات المطلوبة بدون معرفة موضوع البحث، لذلك فإن ما نقدمه في السطور التالية، هو أدوات عامة، تقدمنا إلى قنوات ومصادر متنوعة لتوفير المعلومات. تضم الإنترنت، مثلاً، "كتالوجات" تعرض محتويات المكتبات المتخصصة الموجودة في الكليات والجامعات والمؤسسات الأكاديمية بأنواعها. وتضم أيضاً، "كتالوجات" توضح محتويات المكتبات العامة في الأحياء والمدن (انظر موقع WebCats في العنوان التالي www.lights.com/webcats) وكتالوجات أخرى ترشدنا لمقتنيات المكتبات التجارية التي تبيع كتبها في إصدارات إلكترونية (ملفات نصية مخزنة على الكمبيوتر)، أو كتب ورقية بالشكل التقليدي. وتحتوي إنترنت على مواقع تختص بتقديم أشكال محددة من المراجع، مثل الموسوعات العلمية، أو كتب الإحصاءات السنوية، التي تهتم برصد المتغيرات الاقتصادية والسكانية والحكومية في كل أقطار العالم، كما هو الحال في كتاب The Book of Facts، الذي يصدر عن وكالة المخابرات الامريكية. أو كتاب المعلومات Almanac ، وما شابهما. ويتخصص عدد من المواقع، في تجميع وتصنيف ما سبق نشره في المجلات والدوريات المتخصصة (الدوريات والمجلات العلمية: الطبية والفلكية والاقتصادية الخ)، لتقدمها لمن يحتاجها، نظير مقابل مادي، يتمثل في اشتراك سنوي أو رسوم محددة. وتتخصص خدمات في البحث عن المعلومة المطلوبة، وتتكفل بالعثور عليها، وإرسالها لمن يطلبها (نظير مقابل مادي). ويمكن للبحث العلمي، الاستفادة من جميع تلك الوسائل.

المكتبات أولاً !

على الرغم من النمو الهائل في محتويات المكتبات الإلكترونية الموجودة على إنترنت، وانتقال عدة أطنان من أوراق الكتب، إلى نصوص نستطيع قراءتها على شاشة الكمبيوتر، إلا أن هذه الشبكة ما زالت بعيدة عن اليوم الذي تتحول فيه إلى بديل، أو منافس حقيقي، للمكتبات الفعلية التي تحفظ الكتب على الأرفف وتحميها بالأسقف والجدران. ولا يعود ذلك إلى بطء التقدم في الإنترنت ذاتها، بقدر ما يعود إلى تطور نشاط المكتبات، واستخدامها العديد من التقنيات الحديثة، بما فيها الإنترنت. فالمكتبات تستخدم الشبكة لعرض مقتنياتها على العالم بأسره. فإذا أردت التأكد من وجود مخطوط نادر في مكتبة جامعة الإسكندرية، فلن تحتاج للسفر أو حتى للاتصال بالمكتبة، فالإنترنت يمكن أن تؤكد، أو تنفي، هذا الاعتقاد، وأنت في مكانك. لكن الأهم من ذلك، أن محركات البحث الخاصة بالمكتبات تحولت إلى أدوات، تتيح لنا التعرف على مراجع لم نكن نعلم بوجودها. فقد يخطر لك البحث عن كتاب محدد لمؤلف معين. وقد تستخدم اسم المؤلف في عملية البحث، فتكتشف أن له كتباً أخرى في المجال الذي تريده. وإذا قررت البحث في الموضوع، فقد تجد عشرات الكتب التي لم تكن تعلم بوجودها. وإذا كنت تبحث عن كتاب تعرف عنوانه ولا تعرف اسم مؤلفه، أو لا تعرف اسم دار النشر التي تبيعه، فقد تجد ضالتك في المعلومات التي تأتيك بها محركات البحث الخاصة بتلك المكتبات.

أين تجد المكتبات العربية المتخصصة

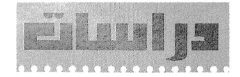
تبدأ أسرع وسيلة للوصول إلى كل مكتبات العالم الموجودة على إنترنت، بموقع WebCATS، الذي أشرنا إلى عنوانه في السطور السابقة. ويشمل الموقع عدة تصنيفات، أهمها اثنين : الجغرافي Geographical Index ، والنوعي..Library-Type Index ويؤدي النقر فوق التصنيف الجغرافي إلى البحث عن المكتبات جغرافياً (مكتبات بلد معين)، بينما يقود النقر فوق التصنيف النوعي إلى البحث في المكتبات حسب نوعها (مكتبات للقوات المسلحة، مكتبات الكليات والجامعات، مكتبات حكومية، مكتبات مدرسية، مكتبات طبية، مكتبات قانونية..إلخ). ويلاحظ أن التصنيف النوعي يحتوي على بند يعرف باسم Consortia، خاص بالمكتبات المترابطة. والمقصود بهذا الوصف مجموعة من المكتبات، تتبادل الخدمات المكتبية فيما بينها، لتوفر خدمات أشمل مما تقدمه كل مكتبة على حدة، وتوجد كل رابطة، غالباً، داخل منطقة جغرافية واحدة. أما التصنيف الجغرافي، فيعرض لنا قوائم بأسماء القارات والمناطق الإقليمية الرئيسية في العالم، فنجد أفريقيا داخل تصنيف مستقل، وكذلك أسيا، بينما يندمج الشرق الأوسط مع أوربا داخل تصنيف واحد. ويقودنا النقر على اسم المنطقة الجغرافية إلى تضييق نطاق البحث، حتى نصل إلى الدولة المطلوبة. وسواء استخدمت التصنيف الجغرافي، أو التصنيف النوعي، فلن تجد حضوراً عربياً، سوى لمصر (تقود قنوات التصنيف الجغرافي إلى 88 مكتبة عامة ومتخصصة، مصرية). وإذا كان هذا الأمر لا يعني غياب المكتبات العربية الأخرى عن



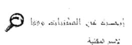
يوفر لك موقع www.lights.com/webcats إمكانية الوصول إلى عدد كبير من المكتبات العالمية.

إنترنت، إلا أنه يعني أن مكتباتنا لا تدرك أهمية وجودها داخل دليل موحد للمكتبات العالمية على الشبكة. ويعتبر الموقع المذكور، واحداً من أهم (إن لم يكن أهم) المواقع الخاصة بالمكتبات على الإنترنت. ولم نجد في التصنيف النوعي (تحت قائمة المكتبات الجامعية)، حتى للمكتبات المصرية، سوى مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة. والطريف في الأمر أن الأدوات متاحة للمكتبات الراغبة في الانضمام، فتبدو مكتباتنا العربية، وكأنها تنأى بنفسها عن التعريف..!

وعلى الباحث عن مواقع المكتبات (باستثناء WebCAT) ، استخدام الطرق التقليدية في البحث، أي اللجوء إلى محركات البحث المعروفة، وخاصة التي تتعامل مع العالم العربي واللغة العربية. جرب محرك البحث (ww.alltheweb.com)، وسيقودك إلى العديد من المكتبات العربية، منها مكتبة بنك البحرين الوطنية العامة، وهي واحدة من المكتبات العربية الخليجية التي تضع كتالوجاً لمقتنياتها من الكتب والدوريات على إنترنت. وسيقودك، أيضاً، إلى مكتبة المجمع الثقافي في أبوظبي (دار الكتب الوطنية)، التي تندرج تحت عنوان المجمع الثقافي في أبوظبي (www.cultural.org.ae/arabic/arabic.htm)، وهي مكتبة عامة تضع كتالوجاً، على الإنترنت، مكوناً من 170 ألف عنوان عربي و 45 ألف عنوان أجنبي. وتسمح بالبحث بالعنوان، أو باسم المؤلف، أو بالموضوع.







شبكة المكتبات المصرية على العنوان:
www.library.idsc.gov.eg/libraries/default_arb.htm

من أين نبدأ ؟

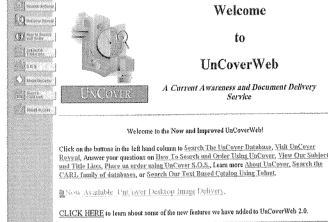
البداية المنطقية، هي البحث في نطاق التخصص. فإذا افترضنا، مثلاً، أن الباحث يريد الاطلاع على مواضيع تتعلق بتطور وسائل الإعلام العربي ، فقد يجد أن أنسب بداية، هي البحث داخل مكتبات كليات الإعلام في الجامعات العربية. جرب الانتقال إلى موقع WebCATS، وانقر فوق التصنيف الجغرافي الذي سيبدأ بالقائمة الأفريقية، وعلى رأسها مصر. انقر فوق اسم مصر Egypt، لتجد نفسك أمام أسماء سبعة مصادر للمكتبات المصرية (معروضة بالإنجليزية). انقر فوق سادسها Egyptian Cabinet) Information and Decision Support Center)، لتنتقل إلى واجهة هذا المركز. تحول إلى الواجهة العربية، بالنقر فوق عبارة "اللغة العربية"، وانقر في أسفل هذه الواجهة، على "زر" شبكة المكتبات، لتجد نفسك وجهاً لوجه، أمام شبكة المكتبات المصرية. وتستطيع، بالطبع، اختصار الطريق السابق، والتوجه مباشرة إلى الشبكة المصرية، بكتابة العنوان التالي:
(www.library.idsc.gov.eg/libraries/default_arb.htm)
تخبرك هذه الصفحة أنك تستطيع البحث في كتالوجات 88 مكتبة فقط، من المكتبات المسجلة في الشبكة. لكن، يمكنك الحصول على بعض المعلومات (العناوين وأرقام الهاتف الخ)، عن المكتبات الأخرى المدرجة في الشبكة بالنقر فوق زر "اسم المكتبة". جرب الانتقال إلى عنوان "ابحث عن المكتبة" لتختار منه الدرب الذي يقودك إلى وجهتك: إما عن طريق اسم المكتبة، أو نوع المكتبة، أو وفقاً للتوزيع الجغرافي على محافظات الجمهورية. انتقل إلى قائمة البحث وفقاً لنوع المكتبة، وانقر فوق كلمة "أكاديمية". اختر من قائمة المكتبات الأكاديمية مكتبة كلية الأعلام – جامعة القاهرة.وتستطيع أيضاً، اختصار الطريق المذكور لتصل إلى هدفك مباشرة إذا عرفت عنوانه التالي:
(http://163.121.19.203/math_comm_arb.htm)
وأهم ما يجب معرفته قبل البدء في استخدام محركات البحث الخاصة بالمكتبات العربية، هو ضرورة التعرف على الطرق التي يعمل بها المحرك. فقد تكتشف أن البحث عن مؤلف يتم بكتابة اسمه الأخير، وليس اسمه الأول. وقد تحتاج مع بعض المحركات، إلى كتابة الاسم الأخير، ثم تعقبه بفاصلة، تكتب الاسم الأول، وقد لا تحتاج للفاصلة للاسم الأول. المهم، أننا تعلمنا أن محركات البحث الخاصة بالمكتبات العربية تعمل بطرق مختلفة. ويندر، للأسف أن تجد موقعاً يرشدك للطرق التي يجب اتباعها عند استخدام محرك البحث.

الطريق المباشر للمعلومات

نستطيع أن نشبه "كتالوجات" المكتبات الموجودة على إنترنت، بقوائم الأطعمة التي تجدها في المطاعم. فالقائمة في المطعم تصف المأكولات التي يمكن أن تطلبها، لكنها لا تستطيع إشباعك! وكذلك كتالوج المكتبة. فهو يدلنا على مكان المعلومة، أو مصدرها، لكنه لا يأتينا بها. ونستطيع في المقابل، القول أن معرفة مصدر أو مكان المعلومة، هو نصف الطريق للوصول إليها. لكن ما يعنينا في السطور التالية، هو الحديث عن المنافذ التي تتيحها إنترنت للحصول على المعلومة المطلوبة، وليس اسم الكتاب أو المجلة أو الجريدة التي تتضمن تلك. ولو كنا نعيش في أوروبا أو الولايات المتحدة وكندا، لاستخدمنا الأسلوب الذي يعرف باسم ILL، اختصاراً لتعبير Inter Library Loan، وهي الخدمة التي تسمح لمشترك في مكتبة عامة أو متخصصة، بالحصول على كتاب أو اكثر، من مكتبة أخرى، داخل الحي، أو الولاية، أو الدولة التي يقطن فيها. وتتولى مكتبة المنطقة التي يسكنها المشترك، أو مكتبة الكلية التي يدرس فيها ترتيب إجراءات هذه الخدمة، التي لا تكلف، في العادة، سوى رسوم إرسال وإعادة المادة المستعارة. وعلى الرغم من أننا لسنا في الغرب، فإن المغامرين ينجحون كثيراً، في الحصول على معلومات قيمة من المكتبات الغربية. إذا أردت مقالة منشورة في دورية أو جريدة متخصصة، جرب كتابة رسالة مهذبة إلى إحدى المكتبات التي تنتقيها من موقع Webcats (بالبريد الإلكتروني)، مستفسراً من مسؤول المكتبة عن إمكانية الحصول على صورة من، المقال، عن طريق الفاكس، أو البريد التقليدي، أو البريد الإلكتروني، مع إبداء استعدادك لدفع أية تكاليف يتطلبها ذلك. وقد تفاجأ بنسخة مجانية من المقالة، أو بخطاب يدلك على منفذ آخر يمكنك الحصول منه على المعلومة!! والأهم من ذلك أن ندرك أن أفضل من يمكن أن يرشدنا إلى المعلومات التي نبحث عنها، هم المتخصصون في علوم المكتبات Liberians الذين تجدهم (بطبيعة الحال) داخل المكتبات.

كيف تشتري المعلومات؟

إذا فشلت كل جهودك في الحصول على المعلومة المطلوبة بدون مقابل، ففي إنترنت منافذ تعرض خدماتها المعلوماتية، مقابل رسوم تدفع ببطاقات الائتمان، وغيرها من وسائل الدفع. ومن أشهر تلك المنافذ، الخدمة التي تعرف باسم UnCover. جرب البحث في قاعدة بيانات UnCover، عنوانها (http://uncweb.carl.org)، التي تحتوي على أرشيف لأكثر من 18



يحتوي الموقع http://uncweb.carl.org على أرشيف لأكثر من 18 ألف مجلة علمية

ألف مجلة علمية تعود حتى عام 1989.
ترسل هذه الخدمة، نسخاً من المادة المطلوبة، إما عن طريق الفاكس، أو كملف يمكن جلبه من الموقع في شكل صورة تحتوي على المادة المطلوبة، بهيئة TIF. ويفهم من ذلك، أن العاملين في الخدمة يقومون بمسح الصورة ضوئياً، ثم يبلغونك بالبريد الإلكتروني، أنها جاهزة للجلب، فتقوم أنت بالباقي. ولا يستغرق كل ذلك أكثر من ساعة أو ساعتين. وتختلف سعر المقالة باختلاف تكلفة حقوق المؤلف، وتكلفة الإرسال، بالإضافة إلى الرسوم التي تتقاضاها الخدمة. فهناك مقالات لا تكلفك شيئاً ومقالات يبلغ سعرها من 10 إلى 100 دولار. وستعرف سعر المقالة المطلوبة قبل أن تتخذ قراراً بشأن شرائها. ويعيب هذه الخدمة أن المستخدم لا يستطيع جلب كل ما هو موجود في قاعدة البيانات. فعلى الرغم من توفر المادة لديهم، إلا أنهم لا يملكون تصريحاً من أصحاب حقوق النشر بتوزيع كل الموجود. وتضطر أحياناً كثيرة، إلى الانتظار، حتى يبلغوك إن كان بإمكانهم إرسال المادة، أم لا.
توجد خدمات أخرى تقوم بجلب المعلومات المطلوبة من مصادر خارجية. فإذا كنت ترغب، مثلاً، في الحصول على نسخة من مقال منشور في مجلة متخصصة، لم تستطع الحصول عليها من الناشر، ترسل تلك الخدمات مندوبين يقومون بتصوير نسخة من المقالة من مكتبة عامة، أو متخصصة،


Sample Music Before You Buy audio clips @CDNOW

The New York Times ON THE WEB

NYC Weather 72° F

SUNDAY, SEPTEMBER 5, 1999 | Site Updated 3:40 AM

QUICK NEWS
PAGE ONE PLUS
International
National/N.Y.
Politics
Business
Technology
Science/Health
Sports
Weather
Opinion
Arts/Living
Automobiles
Books
CareerPath
Diversions
Magazine
Real Estate
Travel
ARCHIVES
SITE INDEX
New York Today
The New York Times Learning Network FOR STUDENTS TEACHERS & PARENTS

Vowing to Forge a New Peace, Barak and Arafat Sign Accord
Prime Minister Ehud Barak of Israel and Yasir Arafat, the Palestinian leader, signed an agreement that Washington hopes will quickly usher in a new era of peace across the region. Go to Article

Praised as a Surgeon General, Koop Faulted on Web Ethics
Dr. C. Everett Koop is facing charges that his hugely popular Web site, DrKoop.com, has frequently blurred objective information and advertising. Go to Article

Fugitive Financier Is Captured After Four Months on the Run

NYT
Harlem Rally, the Sequel: Smaller and Quieter
A crowd estimated at more than 1,000 people turned out for the Million Youth March, far fewer than the estimated 6,000 who attended last year.
Go to Article

POLITICS
First Lady Urges President to

موقع صحيفة نيويورك تايمز www.nytimes.com الغني بالمعلومات

ويرسلونها لك، إما بالفاكس، أو بطرق أخرى. جرب زيارة موقع (www.docdel.com) ، أو موقع (www.express.com)، مع ملاحظة أن نشاط هذه النوعية من الخدمات لا يقتصر على جلب المعلومات من المكتبات، وإنما يمتد إلى الاتصال بالنقابات المهنية ومنظمي المؤتمرات، وغيرها من المصادر، بل يمكنها الاتصال بالمؤلف أو الناشر، إن لزم الأمر.
وإذا أردت المزيد من هذه النوعية من الخدمات، جرب الانتقال إلى موقع Association of Independent Information Professionals على العنوان (www.aiip.org)، ثم انقر فوق عبارة Membership Directory ضمن العناوين الموجودة على الهامش الأيسر للصفحة، لتنتقل إلى قائمة بأسماء المنظمات التي تقدم خدمات معلوماتية. اختصر الوقت والجهد، للوصول إلى أسماء المنظمات التي تقوم بتوصيل المعلومة المطلوبة، بفتح قائمة تحرير (Edit)، ثم انقر فوق كلمة Find، واكتب داخل صندوق البحث عبارة Document delivery، فتنتقل إلى اسم أول شركة تقدم هذه النوعية من الخدمات. اضغط بعد ذلك، على مفتاح Next، لتنتقل إلى الشركة التالية، وهكذا، حتى تجمع أكبر عدد من أسماء هذه المؤسسات، وتزور ما تشاء منها.

لا تنس صاحبة الجلالة!

صاحبة الجلالة، لقب يطلقه الصحافيون على مملكة الصحافة، التي تدعى أيضاً، السلطة الرابعة، لتجسيد أهميتها في حياة المجتمع. وعلى الرغم من أن إنترنت تحولت إلى مصدر ثابت للعديد من الصحف العربية، التي نستطيع قراءتها، أو قراءة مختارات منها على الشبكة يومياً، إلا أن الصحافة الغربية هي التي استطاعت أن تحول ما يقدمه الحبر وورق المطابع إلى كنوز من المعرفة، يمكن العودة إليها في رصد الأحداث، التي تتحول، مع الأيام، إلى تاريخ. فالفارق ضخم، بين جريدة "نيويورك تايمز" التي تشتريها من بائع الجرائد في الشارع، وبين "نيويوك تايمز" الموجودة على شبكة إنترنت، إذ لا تكتفي الأخيرة بعرض أحداث اليوم، بل تقدم للباحث الأدوات التي تسمح بالوصول إلى خلفيات كل خبر. فإذا أردت (مثلاً) معرفة التطورات والأحداث التي انتهت بما يعرف باسم "حرب الخليج"، تقودك النسخة الإلكترونية بصحيفة نيوريوك تايمز، إلى الخلف، بالقدر الذي تريده، حتى تصل إلى بدايات الحدث الذي تطور إلى الوضع القائم حالياً. جرب الانتقال إلى موقع الجريدة (www.nytimes.com)، وانقر في صفحتها الأولى على أيقونة "الارشيف" Archives، ثم اكتب الكلمتين الشهيرتين Gulf War، لتجد أمامك ما لا يقل عن 1061 مقالاً عن الموضوع. وستقرأ تفسيرات غربية للأحداث، إلا أنها أفضل من لا شيء. ولا تقدم الجريدة هذه الخدمة مجاناً. ويمكن البحث عن المعلومة مجاناً، لكن قراءتها، أو إنزالها، أو طباعتها، تكلف الباحث دولارين ونصف الدولار، عن كل موضوع. وتتيح لنا "الطبعة التفاعلية" لجريدة التجارة ورجال الأعمال (The Wall Street Journal) خدمات بالغة التخصص، في مجال المعلومات المالية والتجارية، وما يتعلق منها بالبورصات وأسواق الأسهم والسندات، وهو أمر سنتطرق إليه لاحقاً، بشيء من التفصيل. أما إذا كان طلبك ينتمي إلى مجالات الصناعة والتكنولوجيا، فلا تفوتك زيارة موقع Engineering Information Inc.، الذي ترجع بداياته إلى عام 1884 ، وتمتع باشتراك تجريبي مجاني، لمدة شهر كامل: (www.ei.org)، وينقسم الموقع السابق إلى ثلاث قرى، تختص كل منها بمجال معلوماتي محدد. وتتعامل الأولى مع المعلومات الهندسية، بينما تقدم الثانية خدماتها في مجال معلومات الكمبيوتر، وتختص الثالثة بقطاع صناعة الورق.

المال والأعمال

تلاشت مع سيادة الاتجاه إلى "العولمة" وسيطرة سياسات الاقتصاد الحر، الحدود أمام حركة الاستثمارات وتنقلات المال والتجارة. وازدادت بذلك، أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الأعلام وعلى رأسها الصحف، المتخصصة في تحليل الأوضاع والتوجهات التجارية والمالية. وتتزعم تلك الصحف، جريدة "وول ستريت جورنال"، ذات التاريخ والصيت في تحليل أنشطة التجارة والمال، وتوجهات قطاع الأعمال. وبعد أن أصبحت إنترنت عنصراً مهماً من عناصر العولمة، كان طبيعياً أن تزداد أهمية الإصدارة الإلكترونية للجريدة، التي نجدها على الشبكة، تحت اسم The Wall Street Journal Interactive Edition. وبما أننا نتكلم عن قطاع يتعامل مع حسابات الربح والخسارة، على المستخدم دفع رسوم مقابل الخدمات التي يقدمها. وتفرض الخدمة رسماً شهرياً قدره 4 دولارات و95 سنتاً، أو رسماً سنوياً

يصل إلى 49 دولاراً، أو أقل، إذا كان المستخدم مشتركاً في الطبعة الورقية للجريدة. ولا تقتصر المميزات التي نحصل عليها مقابل الاشتراك المذكور، على خدمات الإصدارة الإلكترونية للجريدة، وإنما يعطينا حق استخدام الخدمات التي تقدمها جريدتان شقيقتان، هما Barons وsmartMoney. ويحصل المشترك على تقارير مفصلة عن مجموعات عديدة من الشركات، كما يحق له استخدام مكتبة Dow Jones Publication Library. ويستطيع المشترك تصميم، أو تفصيل، الهيئة التي يريد أن يطالع بها الجريدة، فيحدد أنواع المعلومات التي تهمه، ومصادرها، وطريقة عرضها، ليتحول هذا التحديد إلى شكل يجده في كل مرة يدخل الموقع. ويستطيع أيضاً، تصميم أكثر من شكل، أو هيئة، ليختار منها ما يشاء، في كل زيارة للموقع. ألقي نظرة على خدمات الجريدة الشهيرة في العنوان التالي: (www.wsj.com).

وإذا لم تجد الخدمات السابقة كافية، وأردت ما هو أشمل وأعمق، فعليك بموقع Dow Jones Interactive، الذي يعتبر التوأم الأكبر لجريدة "وول ستريت جورنال". وإذا كنت تطلب الأفضل، فتوقع أن تدفع أكثر. ولا يزيد الاشتراك السنوي على 29 دولاراً و95 سنتاً، لكنك مطالب بدفع دولارين

The WWW Virtual Library

- **Agriculture** — Agriculture, Beer and Brewing, Gardening...
- **Business and Economics** — Economics, Finance, Transportation...
- **Computer Science** — Computing, Languages, Web...
- **Communications and Media** — Communications, Telecommunications, Journalism...
- **Education** — Education, Cognitive Science, Libraries, Linguistics...
- **Engineering** — Civil, Chemical, Electrical, Mechanical, Software...
- **Humanities**
- **Information Management** — Information Sciences, Knowledge Management...
- **International Affairs** — International Security, Sustainable Development, UN...
- **Law** — Law, Environmental Law...
- **Recreation** — Recreation and Games, Gardening, Sport...
- **Regional Studies** — Asian, Latin American, West European...
- **Science** — Biosciences, Health, Earth Science, Physics, Chemistry...
- **Society**

توفر موسوعة المكتبة الافتراضية http://vlib.org المعلومات مجاناً

و95 سنتاً، عن كل مقالة تقرؤها أو تجلبها أو تطبعها. وفي حالة استخدام طور البحث المتقدم، الذي يوفر لنا اختيارات إضافية تتعلق بهيئة المقالات التي تستخرجها، فستدفع بالإضافة إلى المبلغ المذكور، دولاراً لقراءة موجز لموضوع المقالة إذا استخدمت نصها الكامل. وتستطيع قبل اتخاذ قرار بشأن الاشتراك في هذه الخدمة، القيام بجولة استطلاعية، لتقييم فوائدها، بالنقر فوق دعوة التجول Take a Tour، التي تجدها أعلى الهامش الأيسر للصفحة الرئيسية، على العنوان التالي: (http://nrstg2p.djnr.com)، ويضيف الموقع السابق إلى الخدمة الخبرية دراسات أكثر عمقاً، حول مركز وأنشطة الشركات القائمة، وتاريخ أسعار أسهمها، ووصلات إلى مواقع مهمة على الإنترنت، تعمل في مجال المعلومات التي تبحث عنها. وتحتاج محركات البحث التي تستخدمها المواقع السابقة، إلى شيء من التدريب الذي يمكن أن يستغرق عدة جلسات. فهي تستخدم أساليب عديدة (منها الطرق المختصرة)، لتنقلك إلى المعلومة التي تبحث عنها. ويلاحظ أنها تحفظ معلوماتها داخل مجموعات ضخمة من قواعد البيانات، وليس داخل قاعدة بيانات واحدة. وعلى الرغم من وفرة الأدوات التي تجلب المعلومة بدون الحاجة إلى التنقل من قاعدة بيانات لأخرى، إلا أن الباحث قد يجد نفسه تائهاً في خضم القنوات المعلوماتية التي تربط قواعد البيانات المختلفة. والحل الذي ينصح به الخبراء، هو قراءة الكتيب (أو الكتيبات) الخاصة بإرشادات البحث، ومنها ما قد تضطر إلى شرائه !!

ولا تنس قبل ترك المواقع الصحفية، تخصيص جزء من وقتك للبحث في الدوريات الأكاديمية المنشورة بهيئات إلكترونية. وقد تكون أفضل نقطة انطلاق في هذا الاتجاه موقع e.Journal، الذي تجده على العنوان التالي: (www.edoc.com/ejournal).

القانون وحيثياته

حيث أن كاتب هذه السطور لا يعرف عن القانون، سوى أن نصوصه تصف الممنوعات التي يؤدي تجاهلها إلى غياهب السجون، فإنه يرجو القارئ التعامل مع السطور التالية، بشيء من الحذر. ويقول المحنكون في العلوم القانونية أن أهم مواقع القضاء الغربي، الذي يفترض فيه براءة المتهم حتى تثبت إدانته هما موقعان، الأول Lexis-Nexis، الذي تجده على العنوان التالي: (www.lexis-nexis.com)

والثاني هو Westlaw، الذي تصل إليه على العنوان التالي: (www.westlaw.com). ولأن الجهل بالقانون لا يحميك من العقوبة فأول ما يجب معرفته عن الموقعين المذكورين هو ارتفاع تكلفة استخدامهما!! فالرسوم يمكن أن تكون باهظة. ويتوقف حجمها على الاتفاق الذي يتم التوصل إليه مع القائمين على الموقع، حيث تتوفر عدة طرق للدفع، تختلف باختلاف فئة المشتركين التي تنتمي إليها. فالعضو يمكن أن يكون شركة أو مؤسسة، كما يمكن أن يكون مكتباً للمحاماة، أو هيئة أكاديمية، أو حكومية، أو شخصياً مهتماً بالجوانب القانونية، لسبب معين. وتكفي لإعطاء صورة عن حجم المعلومات التي يضمها الموقع الأول، الإشارة إلى أن "الكتيب" الذي يصف قواعد بياناته يقع في 300 صفحة، مكتوبة بخط صغير وفراغات ضيقة بين السطور! وإذا كنت تبحث عن خدمات مجانية، جرب زيارة الموسوعة القانونية، التي تعرف باسم Cornell Legal Research Encyclopedia، على العنوان التالي، مع ملاحظة أن أجزاء من الموسوعة كانت لا زالت تحت التكوين عند زيارتنا لها:

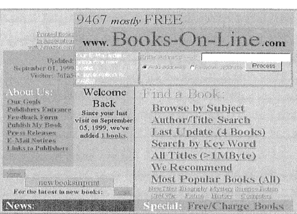
(www.lawschool.cornell.edu/lawlibrary/take1.html)

مراجع للجميع

تتوفر على إنترنت، إلى جانب المراجع المعلوماتية سالفة الذكر، مجموعة من المراجع شائعة الاستخدام، والتي باتت تعتبر من الثوابت المرجعية التي لا غنى لأحد عنها. فالقواميس والموسوعات العلمية والكتب السنوية. التي تعرض الإحصائيات والمعلومات الرئيسية عن بلدان العالم وأحداثه، تتيح لنا الرجوع إليها من وقت لآخر بسهولة كبيرة. ويضع موقع شركة صخر بين أيدينا "القاموس" ومعاجم لغوية عربية بالغة الأهمية. فالقاموس (عربي-إنجليزي-إنجليزي-عربي)، هو الوحيد، كما نعلم، الذي يوفر شروحاً للكلمة باللغة المقابلة، ويعطينا أيضاً، المرادفات والمتضادات للكلمة موضع البحث، سواء كانت عربية أو إنجليزية. كما أن سينما العرب في الموقع صخر، تعتبر المرجع الوحيد على الإنترنت، الذي يوفر لنا قاعدة بيانات غنية بالمعلومات، عن الأفلام العربية التي أنتجت بين عامي 1955 و1995. فإذا أضفنا إلى ذلك، مجموعة الموسوعات العلمية الغربية، والكتب السنوية للإحصاءات والمعلومات الرئيسية، بالإضافة إلى المواقع التي تتخصص في علوم الكمبيوتر والاتصالات، تصبح لدينا مكتبة ضخمة على إنترنت،

نختار منها ما يناسب احتياجاتنا. فالشبكة توفر لنا ما لا يقل عن أربع موسوعات علمية شاملة، تتمتع بصيت وشهرة عالمية، بالإضافة إلى مجموعة من الموسوعات التي تتخصص في مجالات محددة، منها الجيد ومنها المتواضع. وتأتي في المقدمة في مجال الموسوعات الشاملة، الموسوعة البريطانية: (www.eb.com)، تليها موسوعة Grolier، التي تندرج تحتها الموسوعة الامريكية: (http://ea.grolier.com)، ثم موسوعة Encarta:

(http://encarta.msn.com)، وموسوعة Comptons الموجهة بشكل أساسي للشباب: (www.comptons.com/school). ويتطلب استخدام الموسوعات الأربع المذكورة دفع مبلغ شهري أو سنوي، إلا أنها جميعاً، تمنحنا فترات تجريبية مجانية مدتها من أسبوع واحد لثلاثة أسابيع. ويستخدم محرك البحث الخاص بجريدة "نيويورك تايمز" قواعد بيانات الموسوعة البريطانية، بالإضافة لقواعد بيانات الجريدة، لكن العكس غير صحيح، أي أن الاشتراك في الجريدة يمكن أن يغنيك عن الاشتراك في الموسوعة. وتمتاز موسوعات إنترنت على النسخ الورقية والإصدارات التي تباع على أقراص مدمجة، بقابليتها للتحديث المستمر، واحتوائها على روابط تقود إلى مواقع أخرى على الشبكة، مختارة بعناية شديدة. وإذا أردت موسوعات مجانية، جرب الاطلاع على الموسوعة التي شيدها



يوفر الموقع www.books-on-line.com عدداً كبيراً من الكتب الإلكترونية مجاناً

مؤسس إنترنت (Tim Berners-Lee)، وهي الموسوعة التي تعرف باسم The World Wide Web Virtual Library، على العنوان:

(http://vlib.org). وتجد في مجال البحث عن معاني ومصطلحات الكمبيوتر وإنترنت، عدة موسوعات وقواميس مجانية، من أفضلها NetLingo، على العنوان (www.Netlingo.com)،

وFOLDOC، على العنوان (http://foldoc.doc.ic.ac.uk/foldoc).

وتلي الموسوعات في الأهمية، الكتب المرجعية العامة، مثل كتاب "حقائق العالم"، أو "حقائق عن العالم" The World Factbook، الذي يأتينا مباشرة، من مطابع المخابرات الأمريكية. وطالما أن المخابرات الأمريكية ترصدنا وتجمع عنا المعلومات، فلماذا لا نستفيد من بعض ما جمعته عنا؟! ويقسم الكتاب إلى عدد من الأبواب الرئيسية. ومنها الباب الجغرافي، وباب يتعلق بالسكان (الحجم والتركيبة السكانية ومعدلات الولادة والوفاة، إلخ)، وباب عن الحكومات، ورابع عن اقتصاديات الدول، وخامس عن الاتصالات، وسادس عن المواصلات، وفصل سابع عن الأمور العسكرية، وثامن عن القضايا الإقليمية والدولية، يشمل النزاعات على الحدود وما شابهها. جرب زيارة موقع هذا المرجع السنوي المهم على العنوان التالي:

(www.odci.gov/cia/publications/factbook)).

وتستطيع الانتقال من الموقع السابق إلى صفحات تحمل مطبوعات أخرى لوكالة الاستخبارات الأمريكية، أو إلى الموقع الرسمي للوكالة الشهيرة.

وإذا لم يعجبك كتاب الحقائق، فقد تجد بديلاً جيداً في كتاب Almanac السنوي، الذي تجده على العنوان التالي: (http://nscp.snap.com)، ثم انقر على إحدى الفئات التي ترغب في البحث ضمنها. وقد تجد متعة في الشرح الذي يقدمه موقع مثل "كيف تعمل الأشياء"، الذي تختار من قوائمه الآلة، أو الجهاز الذي ترغب في فهم الطريقة التي يعمل بها، لتجد شرحاً لمكونات الآلة والجهاز وطريقة عملهما.

لكن الأهم من ذلك، أنه يمكن لابنك أو أبنتك، إرسال سؤال إلى الموقع عن شئ معين، لتأتي الإجابة بعد أيام قليلة:

(http://landau1.phys.virginia.edu/Education/Teaching/HowThingsWork/home.html)

مطبوعات إلكترونية مجاناً!

تقل تكاليف نشر الكتب على إنترنت، عشرات المرات، عن تكاليف الكتب المطبوعة على الورق. فورق المطابع وحبرها وألوانها تكلف الكثير. كما أن توزيع الكتب الإلكترونية أسهل مئات المرات، من توزيع الكتب الورقية. لأن الكتب الإلكترونية موجودة داخل ملفات يمكن نسخها أينما كانت على الإنترنت، وإرسال النسخ إلى أقصى أرجاء الكرة الأرضية، خلال ثوان أو دقائق.

أما الكتب المطبوعة، فتنقل بحراً، في طرود ضخمة، تتفاوت أوزانها باختلاف أحجام الكتب وعدد صفحاتها، ثم تنتقل إلى المكتبات وتوضع على الرفوف، تنتظر المشتري. وهذه الأسباب هي التي شجعت هجرة الكتب من الشكل الورقي إلى الهيئة الإلكترونية. وعلى الرغم من أن موجات الهجرة لا زالت في بداياتها، إلا أنها بدايات لا يمكن الاستهانة بها، أو تجاهلها. جرب زيارة الموقع الذي يعرف باسم The Online Books Page، ويضم أكثر من تسعة آلاف مطبوعة إلكترونية يمكن قراءتها أو نسخها مجاناً، وتشتمل على آلاف الأعمال الكلاسيكية الضخمة مثل "الحرب والسلام" لتولستوي، و"الجريمة والعقاب" لدوستويفسكي، وآخرين من عمالقة الأدب العالمي، تتضمن مجموعة مهمة من الدوريات المتخصصة في مختلف العلوم. فنجد في مجال الاقتصاد The American Economic Review التي تصدر كل أربعة أشهر، ونجد في مجال الأدب، المجلة الشهرية The Atlantic Monthly، وفي مجال الفنون المجلة الأسبوعية الكندية Eye Weekly. جرب زيارة هذا الموقع المهم على العنوان التالي: (www.cs.cmu.edu/books.html).

انتقل بعد ذلك إلى العنوان التالي: (www.books-on-line.com)، لزيارة موقع مجاني آخر للكتب الإلكترونية يعرف باسم Books online. جرب التنقل بين أرجائه وتصفح صفحاته، لتكتشف معنا أن كتاباً مثل Philip and Alex's Guide to Web Publishing، الذي يباع في هيئته الورقية بأكثر من 40 دولاراً، يمكن نسخه من الإنترنت، وقراءته مجاناً.

إن أغلب ما قدمناه هو قليل من كثير، تزخر به إنترنت. إذ لم نتطرق إلى مجال المكتبات التجارية، التي يوجد منها عدد غير قليل (عربية وأجنبية) على الشبكة، اعتماداً منا على السهولة النسبية في العثور عليها بأساليب البحث التقليدية.ويوجد العديد من الدوريات المتخصصة التي يمكن الإشارة إليها بشكل اكثر استفاضة. وهو مجال سنعود إليه في مقالات قادمة إن شاء الله.

محركات بحث جديدة تخوض بحار ويب

استنتجت دراسة أجراها حديثاً، معهد NEC Research Institute، ومقره نيو جيرسي، أن اتساع شبكة ويب يجعل البحث عن معلومة صغيرة، يشبه استخدام دليل هاتف، معظم صفحاته منزوعة، للحصول على رقم هاتف شخص معين!

وبما أن أي محرك بحث (search engine) موجود، لا يستطيع فهرسة أكثر من ثلث المعلومات العامة القابلة للفهرسة، الموجودة على الشبكة، فإن أفضل الفرص المتاحة أمامك للعثور على ما تريد من معلومات، هي دمج النتائج التي تعود بها عدة محركات بحث، عن طريق استخدام محرك بحث متعدد (metasearch engine).

لكن معظم الشركات التي تدير محركات البحث تدرك، على الرغم من أنها لا تقر بذلك علانية، بوجود حدود لعرض حزمة الشبكة (bandwidth) التي يعمل عليها منتجها، أو سعة تخزين الأقراص، أو قدراتها الحسابية، أو خليط مما سبق. وتفخر أربعة محركات بحث، جديدة أو محسنة، وهي: Ditto.com، وtheBigHub.com، وFast Search، وExcite@Home، بالتحسينات المثيرة التي أدخلتها على قدراتها للبحث. وتدعي جميعها أنها الأفضل، والأسرع، والموثوق بها أكثر، من بين أدوات البحث، في الشبكة العالمية. فما هي صحة هذه الادعاءات؟ وهل تستطيع هذه المحركات البحث عن الكلمات والنصوص العربية؟

كلمة بألف صورة!

يُمكّنك موقع Ditto.com، وهو محرك بحث يرتكز إلى الصور، بدأ العمل حديثاً، من إدخال كلمة، أو مقطع للبحث عنه. وبدلاً من إعادة نتائج البحث بشكل نص، يُعيد الموقع النتائج بشكل عدد من الصور المصغرة (thumbnails). وعند النقر على أي صورة مصغرة، تعرض صفحة ويب التي تتضمنها.

ولاختبار مدى كفاءة الموقع، بحثنا عن الكلمة الإنجليزية cars، وهي كلمة عامة، بعض الشيء. وأعاد البحث 5687 نتيجة، مع صور لسيارات متنوعة. ولا يستطيع موقع Ditto للأسف، البحث عن كلمات عربية، فقد كانت إجابته واحدة على محاولاتنا العديدة للبحث عن كلمات عربية: Unknown error has occurred، أي "حدث خطأ مجهول"!

ولن يساعدك محرك Ditto.com في البحث عن صور المواضيع الإباحية، أو التعصب العرقي، أو مواقع البغض والكراهية، وذلك بسبب سياسة انتهجتها الشركة. ويقول جون تريسي، نائب مدير التسويق في Ditto.com، تعليقاً على ذلك: "أهملنا هذه المواضيع بناءً على قرار اتخذته إدارة الموقع، إذ سئم الكثير من الشركات انتشار المواد الإباحية على الشبكة. وتعتبر البذاءة مشكلة حقيقية، إذا كان لديك أطفال يتصلون بإنترنت".

ويضم فهرس Ditto.com أكثر من مليوني صورة، حالياً. وتم توظيف مجموعة باحثين، واستُخدمت برامج مطورة خصيصاً للتنقيب عن الصور في مواقع ويب. ونظم الباحثون ما وجدوه من صور في فهارس.

وإذا انتقلنا للحديث عن تجارة البحث المرتكز إلى الصور، نجد أن موقع البوابة Snap.com الموجود على إنترنت، طبق خدمة Ditto.com في موقعه. وتقول Ditto أن ذلك أسفر عن تسجيل ثلاثة ملايين جلسة عمل إضافية لموقع Snap.com، تمثل ثلاثة ملايين مستخدماً مختلفاً. وتنتظر Ditto عقد صفقات لتطبيق هذه الخدمة مع محركات بحث رئيسية، ومواقع بوابات أخرى.

ولا بد من التذكير أن محرك ألتافيستا (www.altavista.com) سبق محرك Ditto في إمكانيات البحث عن الصور، ويعطي نتائج أفضل بشكل عام، كما أنه يسمح بالبحث عن لقطات الفيديو والتسجيلات الصوتية.



جزء من نتائج البحث عن كلمة Palestine

محرك البحث Fast Search

يرفع موقع Fast Search، وعنوانه AllTheWeb.com، شعار: "كل الشبكة، طوال الوقت". فقد تمكن معهد Norwegian Institute of Technology النرويجي، بعد عقد من الزمان أمضاه في الأبحاث، من تطوير معمارية، وخوارزميات بحث، قادرة حسابياً، على إنتاج أفضل وأشمل بحث في شبكة ويب، حسب تصريح المعهد. ويتضمن Fast Search، أكثر من 200 مليون عنوان URL في قاعدة بياناته. فإن كنت تبحث عن الأكبر من بين محركات البحث، فربما كان هذا هو!

عند البحث عن المصطلح «personal computer»، عاد المحرك Fast Search، بما مجموعه 22,446,810 نتيجة! وكانت أول نتيجة مقالة بالإنجليزية عنوانها "مراجعة عامة لأجهزة الكمبيوتر الشخصية". وكانت النتيجة الثانية "نظرة لذكريات مريرة عند استخدام الكمبيوتر الشخصي"، والنتيجة الثالثة "موقعاً لمنتج ينسخ دفتر العناوين إلى الكمبيوتر الشخصي".

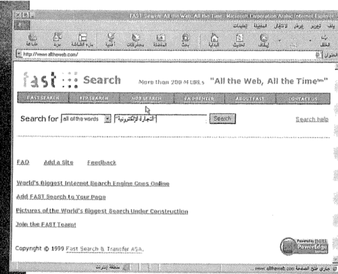
ومن بين المزايا الموجودة في هذا الموقع، وجود قائمة منسدلة (pull-down menu)، تمكنك من تحديد إن كنت تريد استخدام كل الكلمات المدخلة في البحث، أو أي منها، أو استخدام المصطلح بالتحديد.

ويوفر المحرك بالإضافة لذلك، إمكانية البحث في مواقع FTP، للعثور على البرمجيات والألعاب، وإمكانية البحث ملفات MP3 (البحث باسم الفنان، أو المنتج)، والصور، وبرامج حفظ الشاشة.

ومن أهم مزايا هذا المحرك بالنسبة للمستخدم العربي، قدرته على البحث عن الكلمات العربية، بشكل جيد. فقد عثر محرك AllTheWeb على 1548 وصلة إلى صفحات تتضمن الكلمة "كمبيوتر"، وعلى 12863 وصلة إلى صفحات تتضمن "سياسة"، وكانت معظم الصفحات ذات صلة بالموضوع. لكن البحث عن كلمة "رجل" أعاد 18534 وصلة إلى صفحات تتضمن هذه الكلمة، إلا أن أول 72 صفحة لم تكن عربية، بل بلغات متعددة من بينها اليابانية والصينية، مما يدل على أنه لا يولي أهمية خاصة للغة العربية، ولكنه يعود بالصفحات التي تتضمن رموز الأسكي المشكلة للكلمة التي تبحث عنها، بغض النظر عن اللغة المطلوبة.

وعندما تبحث عن عبارة عربية متعددة الكلمات بواسطة Fast Search، فإن نتائج البحث تكون جيدة جداً، لأنه من النادر تطابق رموز الأسكي للجملة العربية التي تبحث عنها، مع جملة مفيدة مكتوبة بلغة أخرى.

كان محرك ألتافيستا في السابق، من أفضل محركات البحث الأجنبية للعثور على النصوص العربية، إلا أن محرك Fast Search أثبت تفوقه في هذا المجال، إذ عثر على أضعاف عدد الصفحات التي عثر عليها ألتافيستا، خلال البحث عن مجموعة كلمات مختارة عشوائياً. فمثلاً، بحثنا عن عبارة "التجارة الإلكترونية" بواسطة المحركين، من خلال كتابتها بأربعة أشكال مختلفة كل مرة: "التجارة الإلكترونية"، "التجارة الالكترونية"، "تجارة إلكترونية"، "تجارة الكترونية". وعاد محرك Fast بحصيلة إجمالية قدرها 326 وصلة لصفحات تتضمن إحدى العبارات الأربع، بينما عاد ألتافيستا باثنتين وعشرين وصلة فقط!



محرك Fast Search، الأفضل حالياً للبحث عن النصوص العربية

خدمة البحث Excite@Home

سيُطلق محرك البحث Excite، قريباً، تقنية بحث جديدة، تعمل على أساس فهرسة شرائح (slices) من شبكة ويب اعتماداً على المحتوى، بدلاً من فهرسة المواقع الفردية. وتقول الشركة أنها ستكون قادرة على الوصول إلى أي موضوع، وإلى كافة المواضيع الموجودة على الشبكة، وليس بالضرورة إلى كل المواقع.

وتقول كريس كاربنتر، مديرة منتجات وخدمات البحث في الشركة: "توجد ما بين 800 و 850 مليون صفحة على شبكة ويب، تزداد يومياً، وتستطيع خدمة Excite@Home الوصول إلى 250 - 300 مليون صفحة منها. إننا نعرف كل ما يدور على الشبكة، ونقترب من مبدأ يمكن استخدامه لزيارة كل المواقع وتسجيل خصائصه في شرائح". ويبدو أن كاربنتر واثقة أن لدى Excite شيء لا يمكن لأي محرك بحث آخر أن يوفره. ولا يدعم Excite حالياً البحث باللغة العربية.

لننتظر ونرى ما ستفاجئنا به Excite.

البحث في كافة أرجاء الشبكة مع BigHub

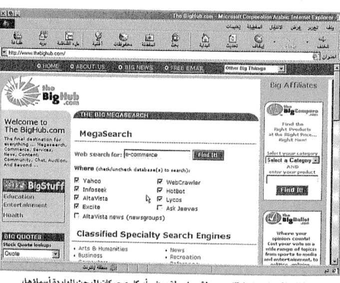
يوفر موقع البحث المتعدد TheBigHub.com site عليك الجهد والوقت، إذ تستطيع بواسطته البحث باستخدام أي من محركات البحث التالية، أو جميعها: AltaVista، وAskJeeves، وExcite، وHotBot، وInfoseek، وLycos، وWebcrawler، وYahoo، وذلك بوضع (أو إزالة) إشارات تحديد في المربعات المجاورة لأسماء هذه المحركات، في صفحة BigHub.

وتُدرج النتائج مرتبة حسب محرك البحث، حال انتهائك من إدخال ال تفسارك. وحصلنا على نتائج كثيرة جداً، عند البحث عن عبارة «personal computer»، كما فعلنا ذلك مع المحركات الثلاثة السابقة.

ويتعين عليك زلق الصفحات لمشاهدة نتائج البحث. ويمكنك تحسين نتائج البحث التي يقدمها محرك معين، بإعادة البحث بواسطته مرة أخرى، بعد تحديد خيارات أكثر تحديداً يعرضها عليك المحرك. فمثلاً، يجب اختيار فئة معينة، للاستمرار في البحث باستخدام Yahoo، أو تحديد تعريف أدق للمصطلح الذي أدخلته عند استخدام محرك البحث AskJeeves.

وتخطط BigHub كي تنتقل مستقبلاً بمحركها الضخم ليصبح موقع بوابة شامل، مع تقديم خدمات التصويت عبر إنترنت (BigBallot)، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأشياء "الكبيرة".

ويبقى إصدار الحكم على أي هذه المحركات هي الأفضل، والأسرع، والأكثر ثقة، معلقاً حتى إشعار آخر. ولكن يمكننا القول، أن محرك Fast Search، وعنوانه www.AllTheWeb.com، هو أفضلها حالياً للبحث عن النصوص العربية.



يمكنك البحث عن بغيتك بسهولة، بواسطة بعض أو كل محركات البحث الواردة أسماؤها، في صفحة BigHub

ياهو.. محرك البحث المفضل لدى العرب وإكسبلورر يحلق عالياً

عبد القادر الكاملي
بهاء عيسى

تتابع وحدة أبحاث مجلة إنترنت العالم العربي، مسحها الإحصائي لاتجاهات استخدام إنترنت في البلدان العربية، واستخلاص المؤشرات المهمة، للباحثين ومدراء التخطيط والمهتمين والعاملين في هذا الحقل. ونذكر القراء، أن هذا المسح أجري على عينة مؤلفة من ألف مستخدم.

ياهو أولاً

أظهر المسح الإحصائي الذي أجرته وحدة الأبحاث في مجلتنا، أن ياهو www.yahoo.com، هو محرك البحث الأكثر استخداماً في العالم العربي، حيث حصل على 39 بالمئة من الأصوات، فيما أحرز ألتافيستا www.altavista.com المركز الثاني، محققاً 17 بالمئة من الأصوات.

وتتوافق هذه النتائج مع مسح آخر أجرته مؤسسة WebSideStory الأمريكية (كاليفورنيا)، مع انسحاب بسيط، حيث أن نسبة استخدام ياهو لدى الأمريكيين وصلت إلى 43.5 بالمئة، فيما نال ألتافيستا 10.5 بالمئة، وحل ثانياً. واختلفت باقي النتائج بين الدراستين، ولعل السبب الرئيسي أن المستخدمين العرب يتوجهون إلى محركات بحث عربية، أيضاً، وأنهم لم يتآلفوا بعد مع محركات البحث العالمية الحديثة.

وبيّن المسح، أيضاً، أن محرك بحث إنفوسيك www.Infoseek.com، ومحرك البحث العربي "أين؟" www.ayna.com، قد تساويا في نسبة الاستخدام التي بلغت 13 بالمئة، محرزين بذلك المركز الثالث. فيما حقق الإدريسي من صخر نسبة 5 بالمئة، وإكزايت www.excite.com نسبة 4 بالمئة، وهوت بوت www.hotbot.com نسبة 3 بالمئة، وويب كراولر www.webcrawler.com نسبة 2 بالمئة.

وحصل أرابسيك www.arabseek.com، على نسبة 1 بالمئة من الإجابات، فيما تقاسمت نسبة 3 بالمئة الباقية، بعض محركات البحث الأقل شعبية.

أما مسح WebSideStory، فقد أظهر إكزايت ثالثاً بنسبة 9.85 بالمئة، متخلفاً بنسبة ضئيلة عن ألتافيستا. فيما حل إنفوسيك رابعاً بنسبة 7.6 بالمئة، ثم محرك Netfind لشبكة "أمريكا أون لاين" www.aol.com، بنسبة 4.33 بالمئة، ومحرك بحث www.msn.com بنسبة 3.96 بالمئة، فيما حل محرك بحث www.goto.com بالترتيب السابع، وبنسبة 3.84 بالمئة.

وحل محرك بحث لايكوس www.lycos.com ثامناً في المسح الأمريكي، بنسبة 3.72 بالمئة، يليه هوت بوت بنسبة 3.42 بالمئة، وويب كراولر بنسبة 2.94 بالمئة.

وجدير بالذكر، أنه من المتوقع أن يحظى محركا البحث www.alltheweb.com، وwww.northernlight.com بحضور متميز في المستقبل المنظور، نظراً لكفاءتهما.



حل «ألتافيستا» خلف «ياهو» على الرغم من أن الأول يدعم البحث باللغة العربية والثاني لايدعمه

انطلاقة صاروخية لإكسبلورر

بات متصفح إنترنت إكسبلورر من مايكروسوفت، يحظى بالحصة الكبرى في السوق العربية، بعد أن أزاح من أمامه متصفحات نتسكيب التي كانت تتصدر قبل عام ونصف من الآن. فقد بين المسح الإحصائي الذي أجريناه أن 88 بالمئة ممن شملهم هذا المسح، يستخدمون إحدى إصدارات إنترنت إكسبلورر كمتصفح أساسي لديهم، فيما يستخدم 8 بالمئة ممن شملهم المسح أحد متصفحات نتسكيب، كمتصفح أساسي. وكان المسح الذي أجرته مجلتنا، قبل ثمانية عشر شهراً، قد بين أن 38 بالمئة فقط من مستخدمي إنترنت العرب يستخدمون إكسبلورر كمتصفح أساسي، فيما كانت متصفحات نتسكيب تحظى بنسبة 46 بالمئة، والباقي لسندباد وتانجو والمتصفحات الأخرى.

ويذكر أن المتصفح إنترنت

حصص المتصفحات في البلدان العربية

اسم المتصفح	المسح الحالي	المسح السابق
إكسبلورر	%88	%33
متصفحات نتسكيب	%8	%46
سندباد	%2	%9
متصفحات أخرى	%2	%7

إكسبلورر حقق توسعات كبرى على امتداد الساحة العالمية، لكن النجاح المميز الذي لاقاه في المنطقة، يعزى إلى الدعم الجيد الذي يوفره للغة العربية، بالإضافة إلى قدرة الإصدارة الخامسة منه على تصفح المواقع العربية، وإظهار نصوصها، تحت أنظمة تشغيل ويندوز التي لا تدعم اللغة العربية. وجاء جزء من التقدم في حصة إكسبلورر على حساب المتصفح العربي سندباد، من شركة صخر، الذي تراجع من نسبة 9 بالمئة في المسح السابق، إلى 2 بالمئة، في المسح الجديد.

العربية تتقدم

بين المسح الجديد، أن 92 بالمئة من مستخدمي إنترنت العرب أصبحوا يستطيعون تصفح وقراءة النصوص العربية في الشبكة، فيما ذكر 8 بالمئة منهم فقط، أن برمجياتهم (نظام التشغيل أو المتصفح)، لا تمكنهم من قراءة النصوص العربية في مواقع إنترنت. ونجد بمقارنة هذه النتائج مع نتائج المسح السابق، تقدماً كبيراً على هذا الصعيد. فالدراسة التي أجريناها قبل عام ونصف، أشارت إلى أن 61 بالمئة فقط، لديهم برمجيات تسمح بقراءة العربية في صفحات ويب.

يدعم بريد أوتلوك اللغة العربية بشكل جيد

بريد مايكروسوفت ينتصر

أظهرت النتائج تراجعاً كبيراً في استخدام العرب لبريد Eudora، إذ انخفضت حصته من 29 بالمئة في الدراسة السابقة إلى 8 بالمئة في الدراسة الحديثة. ونال بريد مايكروسوفت أوتلوك الحصة الكبرى، بنسبة 81 بالمئة (67 بالمئة لأوتلوك إكسبريس، و14 بالمئة لأوتلوك 97)، وبريد نتسكيب 7 بالمئة، وبريد صخر 2 بالمئة، والباقي لبريد المتصفحات الأخرى. ويمكن تفسير النمو الكبير الذي حققه بريد مايكروسوفت، إلى عدد أسباب، منها: دعمه الكامل للغة العربية، ومجانية إصدارات أوتلوك إكسبريس، ونمو حصة متصفحات مايكروسوفت.

نسبة أنواع المعالجات المستخدمة

المعالج	النسبة
بينتيوم	%24
بينتيوم برو	%5
بينتيوم 2	%50
بينتيوم 3	%5
سيليرون	%6
AMD K6/2	%6
معالجات أخرى	%4

سعة الذاكرة رام بالميجابايت

سعة الذاكرة	النسبة
8	%1
16	%4
24	%3
32	%30
64	%41
128	%17
أكبر من 128	%4

سعة القرص الصلب بالجيجابايت

سعة القرص	النسبة
0.5	%1
1	%3
2	%12
3	%15
4	%22
5	%11
أكبر من 5	%36

بينتيوم 2 يهيمن على المعالجات

أظهرت الدراسة، أن 93 بالمئة من المشاركين، يتصلون بإنترنت باستخدام كمبيوترات مكتبية، و4 بالمئة كمبيوترات محمولة، و2 بالمئة شاشات طرفية، و1 بالمئة أجهزة ويب متصلة مع التلفزيون.

وأجاب نصف المشاركين في المسح، أنهم يستخدمون كمبيوترات مزودة بمعالجات بينتيوم 2، فيما حاز كل من سيليرون و AMD K6 2، على نسبة 6 بالمئة فقط. وبالنسبة لسعة الذاكرة، أجاب 41 بالمئة، أن لديهم 64 ميجابايت، و30 بالمئة 32 ميجابايت، و17 بالمئة 128 ميجابايت. وبين المسح أن 36 بالمئة من المشاركين يستخدمون أقراصاً صلبة سعتها تزيد على 5 جيجابايت. وأظهر المسح، أيضاً، أن المراقيب قياس 14 و15 بوصة لا تزال تسيطر على سوق المراقيب (36 بالمئة و35 بالمئة على التتالي)، فيما بلغت حصة المراقيب قياس 17 بوصة، 24 بالمئة. وأجاب 64 بالمئة من المشاركين، أنهم يستخدمون سواقات أقراص مدمجة بسرعة 32أو أعلى.

سرعة سواقة الأقراص المدمجة X

سرعة السواقة	النسبة
لا يوجد	%1
4	%2
8	%4
12	%4
16	%4
24	%17
32	%27
أكبر من 32	%37
DVD	%4

قياس الشاشة بالبوصة

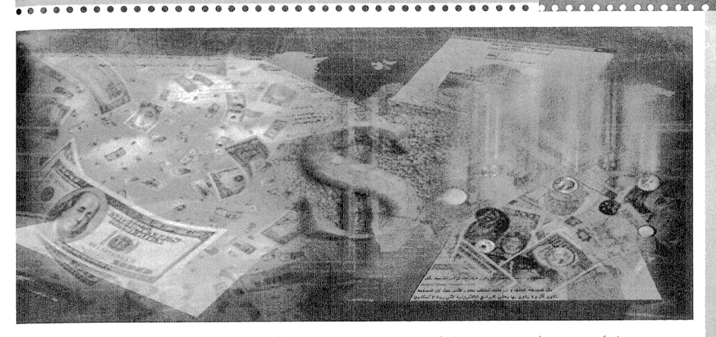
القياس	النسبة
14	%36
15	%35
17	%24
20	%4
أكبر من 20	

سرعة الاتصال بإنترنت

السرعة	النسبة
14.4	%3
28.8	%8
33.6	%21
56	%65
أسرع من ذلك	%3

اتصال بطيء بالشبكة

لا تزال سرعة الاتصال بإنترنت في المنطقة بطيئة، إذا أجاب 65 بالمئة من المشاركين أنهم يستخدمون مودمات 56 كيلوبت في الثانية، و21 بالمئة مودمات 33.6 كيلوبت في الثانية، و8 بالمئة مودمات 28.8 كيلوبت في الثانية. وأجاب 3 بالمئة فقط أنهم يتصلون بإنترنت بسرعة أعلى من ذلك، عن طريق ISDN أو خط مؤجر.



المتاجر العربية في الخارج

ماهر الجنيدي

مازال التسوق الإلكتروني في بلداننا العربية متدنياً، مقارنة مع كثير من مناطق العالم الأخرى، من حيث حجم التداول النقدي. لكن معدلات ازدياد التسوق الإلكتروني فيها مرتفعة نسبياً، ولهذا فإن جزءاً من اهتمام الشركات العالمية، أو العربية، في الخارج، ينصب على منطقتنا، أملة أن تحظى بنصيب من عائدات المبيعات، في واحدة من أكثر مناطق العالم غنى، سواء على مستوى دخل الفرد، أم الدخل العام.

ويتجلى هذا الاهتمام باستحداث فروع ووكالات إقليمية، أو بالتحالف مع شركات محلية، فيما تغطي بعض الشركات الأجنبية، بنشاطاتها، هذه البلدان.

درسنا في العدد الماضي، أربعين تجربة عربية للمتاجر الإلكترونية، وحاولنا أن نتبين صورة المشهد العربي العام، من خلال المشاهد القطرية الجزئية، في مختلف البلدان العربية.

وصادفتنا، خلال رحلتنا تلك، حالات متنوعة، يتسم بعضها بالنضج الكامل والفهم الدقيق لمسألة التسويق الإلكتروني، الذي يوفر لها المتطلبات اللازمة، كالمزود الأمن Secure Server، والخطوات الواضحة، والإجراءات السلسة، والمساعدة الفورية، والمراجعات، وقابلية البحث، والبرامج الحسابية، فيما يقدم جزء أخر حلولاً مبتسرة أو غير أمنة. ووجدنا مواقع أخرى، أقل ما يمكن القول عنها إنها رديئة حقاً، فهي لا تهمل فقط فكرة التسويق والبيع المباشر، إنما تفتقد كذلك إلى حسن التصميم، وتعاني من بطء شديد في الوصول إلى صفحاتها، بالإضافة إلى مشاكل في كيفية عرض هذه الصفحات!

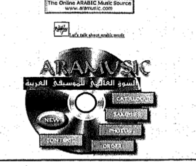
ولاستكمال صورة المشهد العربي تماماً، سنتطرق في ما يأتي، إلى أهم المواقع العربية في الخارج، والتي توفر منتجاتها للبيع عبر الشبكة، وسنسلط الضوء على مختلف جوانبها المميزة.

ولا بد لنا أن ننوه، إلى أن ثمة مواقع عالمية عديدة، لشركات كبرى، تبيع منتجاتها عبر الشبكة، بيد أن بعض هذه الشركات، وخصوصاً في مجال الكمبيوتر، (دل مثلاً)، تتبع سياسة خاصة، إذ تقتصر في خدماتها على مناطق محدودة، وأمريكا الشمالية خصوصاً، كي تفسح المجال للموزعين المحليين في المناطق الأخرى من العالم، لمتابعة أعمالهم وتقديم الخدمات الضرورية للزبائن، أو لقصور في إمكانيات البيع المباشر عبر العالم. فيما تغطي شركات أخرى هذه المنطقة، كشركة الشرق الأوسط www.mid-east.com، التي تبيع الآلات الموسيقية المختلفة، أو موقع "بائع الزهور العالمي" www.international-florist.com، الذي يمكنك أن تطلب منه عالمياً، إرسال باقة من الزهور إلى أي منطقة من العالم، مستخدماً بأمان، بطاقتك الائتمانية.

ملاحظات عامة

وضعنا في العدد الماضي، شروطاً يجب أن يحققها الموقع، حتى يتأهل لدخول هذه الدراسة، وهي أن يعرض بضاعة محددة للبيع، وأن يذكر سعرها وبعض مواصفاتها، وأن ينوه إلى طريقة لشرائها، سواء عبر بطاقة الائتمان، أو عبر وسائل وترتيبات أخرى، كالبريد الإلكتروني، أو الفاكس، أو الهاتف، أو غير ذلك.. وبهذا، أسقطنا بعض المواقع التي لا تقدم سوى ربط بمواقع البيع الأخرى، بغية الحصول على أجور سمسرة متواضعة.

وتجدر الملاحظة أنه غابت عن الغالبية العظمى من مواقع التسويق العربية، الشروحات التمهيدية التي يفترض أن تسبق عملية التسوّق، ليكون الزبون على بينة من عدة أمور. إذ تبقت أمور مهمة، لم نستطع معاينتها وتفحصها، مثل سرعة التسليم المفترضة للسلع المباعة، أو إجراءات ما بعد الدفع



موقع الموسيقى العربية www.aramusic.com أحد المواقع المرشحة بقوة

عبر بطاقة الائتمان، وما إلى ذلك من أمور ينبغي أن تكون واضحة جلية للزبون، قبل الإدلاء برقم بطاقة ائتمانه.

المتاجر المغتربة

تتركز الجاليات العربية في بضع مناطق اغترابية، كالولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا، وإنجلترا، علاوة على فرنسا وأمريكا الجنوبية، وغيرها.



موقع المحدث www.muhaddith.com

بيد أن النشاط التجاري الإنترنتي لدى تلك الجاليات، يختلف من بلد لآخر، وفقاً لمعايير ذلك البلد، من حيث مدى دخول إنترنت فيها، واعتمادها كوسط تجاري، والوضع الجغرافي لها، وحجم الجاليات العربية هناك، بالإضافة إلى عامل شيوع اللغة الخاصة بذلك البلد. فقد تكون الصعوبات التي تواجه موقعاً عربياً يستخدم اللغة الألمانية أو الإسبانية، أكبر، وبالتالي فهي أقل حظاً في النجاح من موقع يستخدم الإنجليزية، وقد يعاني الموقع الأسترالي من صعوبات أكبر مما يعانيه البريطاني، وعلى ذلك فإن ما رصدناه من متاجر عربية "مغتربة"، يرسم إلى حد بعيد صورة المشهد الحقيقية، من خلال عشرة مواقع متنوعة، سبعة منها أمريكية، واثنان بريطانيان، وواحد إسباني، على الرغم من أننا فوجئنا بأننا لم نكتشف أي موقع عربي يمارس التجارة في أستراليا. وعلى الرغم من أن شركة عربية أسترالية تساهم في alladin.net، إلا أن وجهها إسباني على الغالب.

ثمة موقعان آخران، أولهما في ألمانيا، يحمل اسم "السوق" www.assouq.com، هو عبارة عن شبكة أعمال واسعة، يعتمد اللغة العربية، دون أن يمارس التجارة التطبيقية، فهو أشبه بمجلة أو منتدى لرجال الأعمال، يقدم لهم معلومات مهمة، ضمن قالب يتسم بجمال التصميم، وهو بحق مؤهل لممارسة التجارة، والآخر من كندا، هو موقع شركة "أليس تكنولوجيز" www-ar.alis.com، الذي يكتفي حتى الآن، بعرض للمنتجات، دون بيع.

في الولايات المتحدة

تتوزع المنتجات التي تبيعها المواقع العربية السبعة في الولايات المتحدة، على الفنون والبرمجيات، فمنها أربعة تتخصص بالبرمجيات، واثنان يتخصصان بالموسيقا، والسابع بالتحف والرسوم الفنية.

تتخصص شركة إلومينا سوفت بالبرمجيات التربوية الإسلامية، وتوفر إمكانية شرائها عبر موقعها www.illuminasoft.com، الذي يستخدم اللغة الإنجليزية فقط. وعلى الرغم من توفر مراجعة جيدة جداً للمنتجات، لا تتوفر في الموقع إمكانيات بحث مناسبة، ولا مركز خدمة للزبون، ولا برامج حسابية. يمكن الشراء عبر الموقع ببطاقة ائتمان، دون أن تتسم عملية التصريح عن رقمها بالأمان اللازم. وينطبق الوصف ذاته على موقع شركة ISL، على العنوان www.netspective.com، والتي توفر عدداً من البرامج الدينية.

أما موقع "المحدث" www.muhaddith.com، والذي يشتهر ببرنامجه الديني الأساسي الذي يحمل الاسم ذاته، فهو ثنائي اللغة، ويضمن تسوقاً آمناً للبرمجيات التي يوفرها، من خلال المزود الآمن.

يتسم موقع المكتبة العربية www.arabiclibrary.com، الذي يوفر برمجيات وكتباً، باحترافية تجارية واضحة، من خلال توفير مزود آمن للتصريح عن رقم بطاقة الائتمان، وتسجيل عضوية، وسلة التسوق، وإرسال تأكيد عبر البريد الإلكتروني، وتأمين خيار الطلب عبر الهاتف، إلا أن التصميم العام للموقع مرتبك، وتتسم علاقته بشركة هوم إنترأكتيف، ومكتبة العبيكان، ببعض الغموض.

لا يختلف الحال العام للموقعين الموسيقيين كثيراً.. فالأول، "الموسيقى العربية" www.aramusic.com، سهل الاستخدام عموماً، ويمتاز بتحميل سريع للصفحات وبإمكانية جيدة جداً للبحث عن المعلومات، ينقصها عموماً اكتشاف الأخطاء الممكنة لدى تسجيل الاسم بشكل مغاير، ففيما يتعرف على Fairuz، لا يستطيع التعرف على Fairouz، علماً أنه الاسم الرسمي لموقع السيدة فيروز www.fairouz.com. ولا يوفر الموقع معلومات كثيرة عن المنتجات، ويعرض بعض صفحاته باللغة العربية بهيئة رسومية. يمكن الشراء بأمان كاف بواسطة بطاقة الائتمان، مع توفر خيارات عديدة أخرى، كالشراء عبر الهاتف أو الفاكس. يوفر الموقع، بالإضافة إلى الموسيقا، بعض التسجيلات الدينية.

أما موقع "الأقراص المدمجة العربية" www.arabiccd.com، المتخصص بالموسيقا أيضاً، فهو ذو فنيات إخراجية متوسطة عموماً، ومثقل بالدعايات، إلا أنه يمتاز بفهرسة جيدة. يمكن الشراء من هذا الموقع عبر أمر شراء ترسله

خيار المحررين

بإلقاء نظرة على الجدول الثاني، يبدو أن موقعي "علاء الدين" alladin.net، و"الموسيقى العربية" www.aramusic.com ، هما الأكثر تنافساً على لقب خيار المحررين.

لكنا وجدنا أن الأخطاء الواردة في موقع "الموسيقى العربية"، وضعف عامل الابتكار فيه، وقلة التحديثات التي تتناوله، من شأنها جميعاً أن تبعده عن نيل اللقب. وبالمقابل، فإن موقع "علاء الدين"، بواجهته العربية الأنيقة، وبابتكار مهمته على الصعيد العربي من حيث استضافة المواقع، ووضوح توجهاته، والشروحات الوافية التي يقدمها، تجعله ينال هذا اللقب بجدارة.

مقارنات رقمية

- تناول البحث، الذي أجريناه في العدد السابق عن المتاجر الافتراضية العربية، أربعين موقعاً، فوجدنا 22 متجراً يتطلب بطاقات الائتمان، منها 11 متجراً يهيئ الأمان الكافي للصفقة، عبر مزود آمن. فيما تناول هذا البحث، عن المتاجر الافتراضية العربية في الخارج، عشرة مواقع، فوجدنا ثمانية متاجر تتطلب بطاقات الائتمان، منها أربعة تهيئ المزود الآمن.
- من بين المواقع الأربعة عشر موقعاً التي تأهلت للدور الثاني في البحث السابق، وجدنا أربعة تستخدم العربية، واثنين يستخدمان اللغتين العربية والإنجليزية، وثمانية مواقع تستخدم الإنجليزية فقط. أما في بحثنا هذا، فقد وجدنا موقعاً وحيداً باللغة العربية، وآخر ثنائي اللغة، فيما تستخدم المواقع الثمانية الأخرى الإنجليزية.
- احتوت المتاجر العربية في العدد الماضي (داخل الوطن العربي)، على ستة متاجر متنوعة (سوبرماركت)، وستة متاجر تبيع الكتب، وستة تبيع منتجات وتحف ومصنوعات يدوية مختلفة، وخمسة للكمبيوتر، وأربعة للبرمجيات، وأربعة للحلويات، وثلاثة للملابس، وواحد لكل من المنتجات الصناعية، والزهور، والموسيقا. وبالمقابل احتوت المتاجر العربية في الخارج، التي تناولناها هذا العدد، على ستة متاجر للبرمجيات، وواحد لكل من استضافة المواقع، والرسوم الفنية، وموقعين للموسيقا
- قد لا تعتبر هذا الأرقام أرقاماً إحصائية دقيقة، إلا أنها مؤشر جيد على اختلاف توجهات وسياسات المواقع، نظراً لاختلاف الفئات التي تتوجه إليها، وإلى ظروف التوزيع، واختلاف مستوى نضج مفاهيم التجارة الإلكترونية بين داخل البلدان العربية وخارجها.

الجدول رقم 1				
الرقم	بطاقة ائتمان أو أمر شراء	أمن البيانات	المبيعات	اللغة
6	بطاقة ائتمان	آمنة	استضافة مواقع	ع
1	أمر شراء	–	موسيقا	E
2	بطاقة ائتمان	آمنة	برمجيات	E
3	بطاقة ائتمان	آمنة	موسيقا	E-Gif
4	أمر شراء	–	رسوم فنية	E
5	بطاقة ائتمان	غير آمنة	كتب وبرمجيات	E
7	بطاقة ائتمان	آمنة	برمجيات	ثنائي
8	بطاقة ائتمان	غير آمنة	برامج دينية	E
9	بطاقة ائتمان	غير آمنة	برمجيات	E
10	بطاقة ائتمان	غير آمنة	برمجيات	E

بواسطة البريد الإلكتروني، مع إرسال شيك بالمبلغ المحدد.

الموقع الأخير من المواقع العربية في الولايات المتحدة هو "الحباق" www.classnet.com/shop، الذي يقدم تحفاً ولوحات فنية وبعض الهدايا، ويمكن الشراء منه بإملاء نموذج تطبعه وترفقه بشيك، لترسله بالبريد العادي!

في المملكة المتحدة

رصدنا موقعين عربيين في المملكة المتحدة، يبيعان منتجاتهما عبر الشبكة، هما موقع مركز الكمبيوتر الإسلامي www.salaam.co.uk/icc، وموقع شركة سندباد ملتيميديا-.www.sindibad.co.uk وعلاوة على أن كلا الموقعين يبيع البرمجيات، فهما يتشابهان بالعديد من الصفات الأخرى، كاعتماد اللغة الإنجليزية فقط، وعدم أمان عملية الشراء فيهما باستخدام بطاقات الائتمان. يتسم التصنيف فيهما بالبساطة، وسهولة التصفح، وإن كانت جماليات موقع "سندباد ملتيميديا" تبدو أكثر جلاء، ومراجعات المنتجات فيه أكثر تفصيلاً.

في إسبانيا

وجدنا متجراً عربياً وحيداً في إسبانيا، هو موقع علاء الدين alladin.net، الذي يؤمن استضافة المواقع العربية على شبكة إنترنت. يمكن في هذا الموقع إتمام صفقة شراء المساحات بواسطة بطاقة ائتمان، وبأمان كاف يضمنه المزود الآمن.

يستخدم الموقع اللغة العربية، بواجهة استخدام جميلة، سريعة التحميل، وسهلة في التصفح، كما أنه يحتوي على أحد أشكال مراكز خدمة الزبون. توجد في الموقع معلومات وافية عن العروض التي يقدمها، تعرف الزبون على تفاصيل عملية الشراء.

وتجدر الملاحظة أن هذا الموقع، مستقل عن أي مزود لخدمات إنترنت ISP، التي يمكنها أيضاً، أن تؤمن استضافة للمواقع.

تعليق

من بين عشرة مواقع عربية في الخارج، تتعاطى التجارة الإلكترونية، وترسم الكثير من ملامح هذا الوليد، وجدنا أربعة منها تستخدم تقنيات المزود الأمن، الذي يضمن سرية التعاملات، وأمن البطاقات الائتمانية.

وكما ذكرنا في العدد السابق، فإن "الهاكر" لن يستطيع حتماً، أن يتلقف رقم بطاقة الائتمان، إن أهمل تشفيرها عبر المزودات الآمنة، إلا أن هذا الاحتمال يبقى قائماً في كل الأحوال.

وإذا قارنا هذه النتيجة مع ما رصدناه في العدد الماضي، من أن 11 موقعاً من أصل 40 موقعاً، يستخدم المزود الأمن في البيع، فيمكننا أن نلاحظ أن نسبة المواقع العربية في الخارج، الذي تستخدم هذه التقنية، أكبر من المواقع التي تدار من داخل الوطن العربي.

الدراسة التفصيلية

درسنا في المرحلة الثانية، جوانب وسمات أوسع، وهي: سهولة الاستخدام والتجوال ضمن الموقع، وسرعة تحميل الصفحات، وأن تكون البيانات قابلة للبحث، بحيث تسهل العثور على السلعة المطلوبة، وبسرعة، ووجود مركز لخدمة الزبون، ووجود عروض خاصة، وجمال وفاعلية التصميم، ومراجعة المنتجات، ووجود برامج حسابية مساعدة، وإرسال رسالة إلكترونية للإخطار بالعملية، وتحديد زمن التوصيل المفترض. إلا أن النقطتين الأخيرتين بقيتا، كما رأينا، معلقتين، يشوبهما الكثير من الغموض، في الغالبية العظمى من المواقع.

لا شك أن توفير وظيفة تسجيل المستخدمين، مع السماح بالتجوال لكافة المستخدمين، وتقديم عدد كبير من المنتجات، وتأمين عربة تسوق، وقبول عمليات الدفع بواسطة البطاقات الائتمانية، أصبحت من التقاليد المتبعة في غالبية مراكز التسوق الافتراضية، وهي ميزة إضافية، لم نشترطها للانتقال إلى الدور الثاني.

ويبين الجدول الثاني باختصار، المزايا التفصيلية للمواقع التي تناولناها.

الجدول رقم 2										
الشركة	عنوان الموقع	سهولة الاستخدام	سرعة التحميل	بيانات قابلة للبحث	خدمة الزبون	العروض الخاصة	جمال وفاعلية التصميم	مراجعة المنتجات	برامج حسابية	لغة الموقع
علاء الدين	alladin.net	جيد جداً	جيد جداً	جيد جداً	جيد جداً	–	جيد جداً	جيد جداً	يوجد	ع
الأقراص المدمجة العربية	www.arabiccd.com	جيد	جيد جداً	جيد جداً	–	–	جيد	–	–	E
المكتبة العربية	www.arabiclibrary.com	جيد	جيد جداً	جيد جداً	جيد جداً	–	مقبول	جيد جدا	يوجد	E
الموسيقا العربية	www.aramusic.com	جيد جداً	جيد جداً	جيد جداً	جيد	–	جيد جداً	–	–	E
الحباق	www.classnet.com/shop	جيد جداً	جيد	–	–	–	جيد	–	–	E
إلومينا سوفت	www.illuminasoft.com	جيد	جيد	–	–	–	جيد	جيد جداً	–	E
المحدث	www.muhaddith.com	جيد	جيد جداً	جيد	جيد	–	جيد	جيد جداً	–	ثنائي
شركة ISL	www.netspective.com	جيد	جيد	–	–	–	جيد	جيد جداً	–	E
مركز الكمبيوتر الإسلامي	www.salaam.co.uk/icc	جيد جداً	جيد	مقبول	–	–	جيد	–	–	E
سندباد ملتيميديا	www.sindibad.co.uk	جيد جداً	جيد جداً	جيد	–	–	جيد جداً	جيد جداً	–	E

نشرة إخبارية للمشتركين

نشرة دورية تصدر لمشتركي مجلة PC الطبعة العربية

DIT *تصدر عن الدباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب - دبي - ص.ب: 60934 - الإمارات العربية المتحدة*

ملخص النشرة

معارض

يسرنا لقائكم في المعارض التالية:

- معرض التعليم السعودي الرياض، 19 - 23 سبتمبر 1999
- معرض الكمبيوتر والاتصالات الظهران 3 -8 أكتوبر 1999
- معرض جيتكس 30 أكتوبر - 3 نوفمبر 1999



DIT net.

الاشتراك عبر الإنترنت: أسرع الطرق

نظرا لارتفاع عدد قراؤنا المتصلين بالإنترنت، و لتسهيل عملية الاشتراك عبر الشبكة و بأسعار خاصة، وضعنا موقع آمن للاشتراك مباشرة. الموقع يستخدم آخر تكنولوجيا التشفير لضمان سرية معاملاتكم و يحمل الضمان المعتاد من DIT.

الموقع العربي: https://www.ditnet.co.ae/subscribe/subscribe/arabic.asp

الموقع الانكليزي: https://www.ditnet.co.ae/subscribe/subscribe/english.asp

توصيل أسرع للسعودية

بدأنا برنامج توصيل بريدي جديد للسعودية بهدف ضمان توصيل المجلة بوقت قياسي، هذا البرنامج للتوصيل البريدي و ليس اليدوي نظرا لأن التوصيل اليدوي لا يزال أسرع الطرق. سوف ترسل المجلة داخليا بمجرد وصولها للسعودية لكم عن طريق البريد الداخلي. و هذا سيضمن لكم توفير يصل لغاية 10 أيام. أول المستفيدين هم مشتركي جدة ابتداء من شهر سبتمبر ثم باقي المدن ابتداء من شهر اكتوبر.

مبروووووك

مثلما عودناكم فان الجوائز لا تتوقف عند اشتراككم و هذا أسماء اخر الفائزين بجوائز أجهزة EVEREX

الفائز الأول: سعد مرزوق الصالحي - مهندس اتصالات - شركة الهاتف السعودي.

الفائز الثاني: اسامة حاتم عوكل- منسق حاسوب - الخطوط السعودية.

مندوبين اشتراك أكثر لخدمتكم

عند اشتراككم بالمجلة تأكدوا من انكم تشتركون مع أحد المذكورين أدناه و ليس مندوب توزيع. فاشتراككم عن طريق مندوبينا سيضمن لكم ان يدخل اسمكم في السحوبات الدورية التي نجريها كما انه حماية لكم و أكثر أمانا.

الآن اصبح بإمكانكم الاتصال بالمندوبين التالية أسمائهم لضمان اشتراك أسرع وأفضل و بأحسن الأسعار التي أصبحت موحدة لجميع الدول العربية:

السعودية: (عدا جدة ومكة المكرمة) السيد علي ت: 0096655286002

السعودية: (جدة ومكة المكرمة فقط) السيد فكري عطية

ت: 0096626644466 تحويلة: [illegible]

مصر: التواصل مصر ت: 002023321131

لبنان: السيد محمود زكريا ت: 009616447720

سوريا: السيد نائل الإمام ت: 00963116112146

الإمارات وباقي الدول: الآنسة حنان هاتف: 009714240700

استفسارات الفاكس: 009714274418

استفسارات البريد الإلكتروني: E-mail: subs@ditnet.co.ae

يمكنكم الدفع بأحد الطرق التالية:

1- الدفع ببطاقة الإتمان الخاصة بكم.

2- ارسال شيك بنكي باسم الدباغ انفورميشن تكنولوجي مدفوع على أحد بنوك دبي.

3- تحويل المبلغ إلى حسابنا رقم 0022099243001 ببنك الامارات الدولي فرع دبي.

سيسر كل منا خدمتكم بأي وقت

مركز لتعليم اللغة الإنجليزية يركز اهتمامه على المنطقة

ماهر الجنيدي

تنتشر مراكز تعليم اللغة الإنجليزية باطراد عبر إنترنت، بيد أن الجديد الذي بدأ يلاحظ، هو ظهور مراكز متخصصة، تولي اهتمامها إلى مناطق جغرافية، وثقافات بعينها.

ولا تمثل المنطقة العربية استثناء من ذلك، إذ خصصت بعض المعاهد دورات خاصة للأبناء هذه المنطقة، تراعي فيها ثقافتهم واهتماماتهم، وربما توقيتهم، لتقدمها لهم عبر الشبكة.

سنتناول في هذا العدد موقعاً جديراً بالاهتمام، هو www.edusaonline.com، الذي يعلن برامج خاصة للطلبة في المنطقة العربية، إلى جانب برامجه العادية الأخرى.

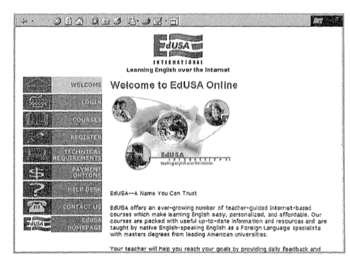
موقع التعليم الأمريكي
www.edusaonlion.com

يمتلك معظم القائمين على هذا الموقع، تجربة في العمل في البلدان العربية، وخصوصاً في دول الخليج العربي. ولهذا، فهم على دراية بثقافة وعادات وتقاليد المنطقة. ولعل هذا هو السبب الكامن وراء تقديم دورات خاصة بالعرب وبالمنطقة، إلى جانب الدورات العامة.

الدورات العامة

يقدم هذا الموقع دورات متلاحقة في الاختصاصات التالية:

- **Global Business English Writing**: المراسلة التجارية، وهي دورة تقدم للطالب نصائح وتوجيهات عن كيفية كتابة مراسلاتهم التجارية.
- **Discovering the Internet**: اكتشاف إنترنت، وهي دورة خاصة بتعليم اللغة الإنجليزية، لمن يجدون صعوبة في الإبحار في إنترنت، بسبب ضعف في إنجليزيتهم.
- **English for Science and Technology**: الإنجليزية للعلوم والتكنولوجيا، وهي دورة متخصصة في اللغة الإنجليزية العلمية.
- **Topics of Global Interest: Reading, Writing, and Discussion**: وهي دورة عامة، موجهة للمستويات دون المتوسطة، لمتابعة الأساسيات المهمة لدى الطالب، كالقراءة والكتابة والمناقشة.
- **English for University Study**: الإنجليزية للدراسة الجامعية، وهي دورة مصممة للطلبة الذين ينوون الالتحاق بالدراسة الجامعية، كي تساعدهم في تطوير مهاراتهم في القراءة والاستماع والتفكير باللغة الإنجليزية.
- **English for Managers**: الإنجليزية للمدراء، وهي، كما يوضح اسمها، موجهة للمدراء، بما يساعدهم على وضع خططهم الإدارية، وإدارة أعمالهم.



موقع التعليم الأمريكي

الشروط الذي يجب أن تتوفر في الطالب

يجب أن يتوفر في الطلبة الذين ينوون الانضمام إلى إحدى هذه الدورات، شرط المستوى، وهو يتغير في الدورات الست، كما يلي:

يشترط في طلاب الدورة الأولى والثانية والثالثة أن يكونوا بمستويات متوسطة أو متقدمة (Intermediate- advanced)، أما طلبة الدورة الرابعة فيمكن أن يكونوا في أحد المستويين تحت المتوسط إلى المتوسط .Low-intermediate- intermediate وتشترط الدورة الرابعة أن يكون طلابها بين المستويين المتوسط والمتقدم Intermediate- advanced، فيما تقتصر الدورة السادسة المخصصة للمدراء على المستويات المتقدمة Advanced.

الشروط الذي يجب أن تتوفر في جهاز الطالب

يمكن أن يستخدم الطالب جهاز PC، أو كمبيوتر MAC، فيما لا يمكنه استخدام جهاز تلفزيون ويب WEB TV.

يجب أن تعمل أجهزة PC تحت نظام تشغيل ويندوز 95 أو 98 أو ويندوز إن تي، وأن تحتوي، كحد أدنى، على معالج بينتوم بسرعة 90 ميجاهرتز، وذاكرة 16 ميجابايت، ومودم بسرعة 28.8 كيلوبت في الثانية، مع بطاقة صوت ومجاهير. أما أجهزة MAC، فيجب أن تعمل تحت نظام تشغيل MacOs 7.5.1, أو الأحدث، وأن تحتوي كحد أدنى معالج PowerPC، وذاكرة 16 ميجابايت، ومودم بسرعة 28.8 كيلوبت في الثانية، مع مجاهير. كما ينبغي على الطالب أن يمتلك حساباً في إنترنت، على اعتبار أنه يجب أن يقضي فترة من الوقت، تتراوح بين 40 و50 بالمئة من الساعات الدرسية باتصال مباشر مع الشبكة. وأن يمتلك حساباً بريدياً إلكترونياً، تصل إليه المواد الدراسية courseware.

الرسوم

تبلغ رسوم كل من هذه الدورات 300 دولار أمريكي، علماً أن المركز يقدم عروضاً خاصة بين فينة وأخرى، وحسوماً تصل إلى 50 بالمئة.

الدورات الخاصة

وهي دورات خاصة، يقول المسؤولون إنها ستتاح قريباً، أعدت مع تركيز خاص مسائل تداخلات اللغة الأم للطالب، وخلفيته الثقافية. ويمكن الاطلاع على تفاصيل أكثر من خلال www.edusainc.com/me/mespecial.html، تحت اسم The On-line English for Arabs courses، أي دورات تعليم اللغة الإنجليزية للعرب عبر الشبكة. ومن هذه الدورات:

1. Academic English for Arabs: الإنجليزية الأكاديمية للعرب.
2. English for Arab Women: الإنجليزية للنساء العربيات.
3. English for the Internet: الإنجليزية من أجل إنترنت.
4. English for the Petroleum Industry: الإنجليزية للصناعات البترولية.

التقنيات المستخدمة

يعتمد هذا الموقع على تقنيات شركة eCollege، المزودة لتقنيات التعليم عبر الشبكة، والتي تستخدم حلولها في العديد من المدارس والجامعات، وخصوصاً

الأمريكية.

وتعلن هذه الشركة، التي تمتلك موقعاً على الشبكة www.ecollege.com أنها "تقدم المنصة الأهم في صناعة التعليم عبر إنترنت، فهي توفر حلولاً تعليمية إلكترونية شاملة (eTeaching Solutions for educators) تتضمن ابتداء من أدوات للتعليم داخل الصف، إلى الأنظمة الكاملة لتوزيع مناهج التعليم عبر الشبكة".

◉ أدوات eToolKit

هي مجموعة أدوات مجانية، تتيح بسهولة إنشاء بيئة خاصة وسرية للمناهج التقليدية. حيث يمكن تحديث المناهج، وبناء تقويم online calendar وغيرها من المزايا المتعلقة بالمراسلة الإلكترونية. يمكن للطلبة والمدربين استخدام eToolkit، من خلال أي متصفح، في أي وقت، وحيثما كانوا.

◉ أدوات eCompanion

طاقم برامجي موجه للكليات التي تقوم بالتعليم في القاعات الدرسية، وترغب بالاستفادة من طاقات إنترنت لجعل التعليم أسهل وأفضل. وهو يحتوي على كل مزايا الاتصال التي يوفرها eToolKit، بالإضافة إلى أنه يتيح جعل المحاضرات في متناول الطلبة، ويدير الاختبارات العملية على الشبكة، ويرشد الطلبة إلى المصادر والمراجع المتوفرة على الشبكة، ويوفر التشارك بالوثائق. يمكن للطلبة والمدربين، أيضاً، استخدام eCompanion، من خلال أي متصفح، في أي وقت، وحيثما كانوا.

Middle Eastern Specialization

EdUSA has extensive experience and expertise working with students and companies in the Middle East. We have a series of courses in development which will address the particular need of students in that region. These courses are written with special attention to first language interference issues and cultural appropriateness.

Click Here to go to the On-Line Campus

Go to OnLine Campus

موقع التعليم الأمريكي

◉ أدوات eCourse4.0

مجموعة برمجية تزود المدرسين بطاقم من الأدوات سهلة الاستخدام، تعينهم في إدارة وتوزيع المناهج المعدة لإنترنت عبر الشبكة. تتضمن مجموعة eCourse كل ما يتطلبه العمل من إدارة الدروس، وتحديد الواجبات، وتوزيع للمحاضرات، وإجراء الاختبارات، وتقييم الطلبة، ومنحهم العلامات، والتفاعل معهم. وكما في المجموعتين السابقتين، يمكن للطلبة والمدربين، استخدام eCourse، من خلال أي متصفح، في أي وقت، وحيثما كانوا.

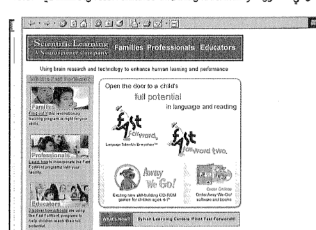
التعليم عبر الشبكة .. الذين جربوه ينصحون به

أشارت إحدى استطلاعات الرأي التي أجرتها حديثاً شركة International Data Corporation (IDC)، إلى انخراط عدد كبير من المشاركين في عملية التدريب باستخدام إنترنت IBT.

وأظهر الاستطلاع أن كل الذين شملهم الاستطلاع تقريباً، ينصحون باعتماد التدريب عبر إنتـــرنت، وأن 60 بالمئة يوصون بها إلى أبعد الحدود. ويذكر أن الاستطلاع قد شمل ثلاث فئات هم مديرو تدريب training managers، ومديرو أنظمة معلومات information system managers، ومديرو أعمال business unit managers. كما وجدت IDC أن نقص الأجهزة ما زال يشكل عائقاً أمام اعتماد بعض الشركات على التدريب عبر إنترنت.

وقد شمل الاستطلاع أيضاً شركات لم تعتمد هذا النوع من التدريب، فجاءت بعض ردود الأفعال مشككة بجدوى IBT، أو مستاءة من التفاعل البشري مع التدريب عبر الشبكة. بيد أن الذين أدلوا بآرائهم لم يعتبروا أن ذلك يشكل حجر عثرة كبيرة أمام نجاح هذا التدريب.

وقالت إحدى المحللات إن هناك ثلاثة عوامل تفضي إلى نجاح تدريب IBT، وهي: المرونة Flexibility، والملاءمة convenience، والاقتصادية -cost



effectiveness وأضافت: "إن IBT كنقيض للتعليم التقليدي في القاعة الدرسية، تتيح للمتدربين أن يتلقوا دروسهم في الأوقات المناسبة لهم، وحيثما كانوا، فيما ستهنأ الشركات بتدريب موظفيها بكلف منخفضة بشكل كبير، باعتماد التدريب عبر الشبكة".

ويعتبر IBT ناجعاً في حقول مختلفة، فعلى الرغم من الاستطلاع قد شمل حقل الأعمال، فإن شركة التعليم العلمي Scientific Learning، على سبيل المثال، طورت برنامجاً خاصاً للعمل على الشبكة يدعى Fast ForWord (www.ffwd-berkeley.com)، لتعليم مهارات المحادثة والقراءة للأطفال المعوقين. ويقول مدير تسويق هذه الشركة إن هؤلاء الأطفال يستطيعون، انطلاقاً من بيوتهم، أن يقوموا بالتمارين التي يكلفهم بها هذا البرنامج، بينما تراقب الشركة أداءهم، وتسجله عبر الشبكة.

وطورت شركة Act360 Media (www.act360.com)، دورة عبر إنترنت تدعى TestBed، مخصصة للذين سيتقدمون لامتحان توفل TOEFL، والتي يقول عنها رئيس شركة "Act360: إنها ملائمة جداً، إذ يستطيع أي شخص، في أي مكان أن يدخل الامتحان في أي وقت". وهي بالوقت ذاته، ليست باهظة التكاليف، بالمقارنة مع الدورات التقليدية المكافئة، فمقابل 69 دولاراً يمكن للمرء أن يطور إنجليزيته مدة 60 يوماً.

ولكن ماذا عن المدرسين؟ أشار أحد المحللين إلى أن النجاح سيكتب للتعليم عبر إنترنت IBT، إذا اقترن بمدرسين أكفياء، لأن "الانطباع الأول له أكبر الأثر في النجاح".

وبهذا الصدد يقول مدير تسويق Scientific Learning: "لم تظهر اختلافات تذكر بين نتائج الأطفال الذين انضموا للدراسة من عيادات ومستوصفات طبية، وبين نتائج أولئك الذين انضموا إليها من بيوتهم، وأن مرد ذلك ربما يعود إلى عملية التخصيص customize. حيث أنه يجري تخصيص الخبرات التعليمية المناسبة لدى المدربين بما يتناسب مع الاحتياجات العملية لدى المتدربين".

كما أشار إلى أن باستطاعة المدربين أن يرسلوا رسالة إلكترونية شخصية لتشجيع المتدربين، وهو اهتمام يصعب أن نجد مثيلاً له في الصفوف التقليدية.

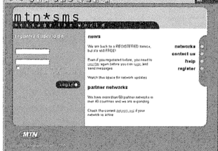
التعليم عبر الإنترنت

اتصل بالعالم
www.mtnsms.com

تستخدم غالبية مستخدمي إنترنت، برامج "بيجر" للاتصال مع أصدقائهم، وإرسال رسائل لهم.. ومن أشهر هذه البرامج: أيسيكيو ICQ، وياهو بيجر Yahoo! Pager، و powwow.

حسناً، ولكن أيمكننا أن نرسل هذه الرسائل لتصل إلى الهاتف الخليوي النقال (الموبايل)، فيقرؤها صاحب الهاتف، دون أن يكون متصلاً بإنترنت؟

لا تقدم البرامج المذكورة هذه الميزة، التي تدعى Short Message Service! بيد أن موقعنا هذا يقدم هذه الخدمة، بالاتفاق مع 60 شركة هاتف نقال في 40 دولة، ومنها الإمارات العربية، والبحرين، والكويت، وإحدى الشركات اللبنانية، والكثير من الدول الأجنبية.



يكفي أن تسجل نفسك في هذه الموقع، أينما كنت على وجه الأرض، ثم ترسل الرسالة "المكتوبة" إلى أي من الهواتف النقالة في هذه البلدان، لتصل الرسالة، بعد ثوان، مذيلة باسمك، وبدون أية رسوم إضافية!

وعلى الرغم أن الرد على هذه الرسالة غير ممكن، حتى الآن، إلا أن هذه الخدمة مفيدة جداً، أليس كذلك؟

منتدى الرياضيات
forum.swarthmore.edu

منتدى الرياضيات Math Forum موقع ثري بالمواضيع ذات الصلة بالرياضيات. تستطيع أن تطرح فيه ما يشغل بالك من الأسئلة الرياضية بالنقر على Ask Dr Math، فيحيل سؤالك إلى عدد من الأساتذة الجامعيين المختصين، الذين تجد أجوبتهم وعناوينهم الشخصية متسلسلة تحت كل سؤال. ولتعميم الفائدة بوبت الأسئلة وإجاباتها تحت العديد من العناوين حيث يمكنك الاطلاع عليها في الأرشيف. وقد صنف الأرشيف إلى أربعة عناوين كبرى حسب المستويات العلمية: الابتدائي، التكميلي، الثانوي، العالي.

وهناك أيضا مجموعات مناقشة Discussion Groups تعالج شتى المواضيع الرياضية، وتتيح لك فرصة المشاركة فيها. وفي كل أسبوع يطرح المنتدى عدة مسائل رياضية يستطيع المرء تدارسها والبحث في حلولها وتقديم ما تمكن من حله.

ولم يغفل الموقع عن قضية تدريس الرياضيات فراح يعرض طرقاً منبثقة عن دراسات متخصصة في طرق التدريس لتقديم بعض المفاهيم الرياضية العويصة. وذلك بالإضافة إلى عرض دروس في مواضيع رياضية متنوعة.

ومن جهة أخرى، وضع المنتدى بنك معلومات خاصة بكتب الرياضيات مبوبة حسب فروعها. واهتم الموقع أيضا بالتربية الرياضية وعرض أهم مصادرها وتوجهاتها الجديدة: البنيوية، الرياضيات الإنسانية، الرياضيون في التربية الرياضية، إصلاح التربية الرياضية. ولمن يريد المزيد من المعلومات يقدم الموقع قائمة للمنظمات والجمعيات والمجلات التي تعنى بالتربية الرياضية والبحث في حقل تكنولوجيا التربية الرياضية (الكمبيوتر، برامج الكمبيوتر، الآلات الحاسبة، الخ).

اعتنى المنتدى بجوانب عديدة من الثقافة الرياضية مثل الأقليات الإثنية والرياضيات، النساء والرياضيات، الإدراك العام للرياضيات، سوق الشغل والرياضيات، السياسة العامة والرياضيات، أخبار المعلمين. يصدر الموقع نشرة إلكترونية أسبوعية يمكنك تصفح جميع أعدادها السابقة.



أبو بكر خالد سعد الله
sadallah@hotmail.com

الأدب الإنجليزي
www.britishliterature.com

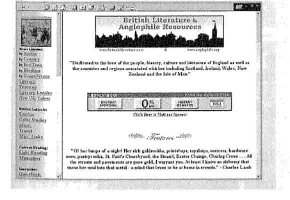
يقدم هذا الموقع قاعدة بيانات غنية جداً عن الأدباء الإنجليز، في إنجلترا وويلز وإيرلندا واسكوتلاندا، على مختلف العصور.

وهو لطيف التصميم، سهل الاستخدام، يمكنك من خلاله العثور على أديبك المفضل، من خلال تصنيف أبجدي متسلسل لأسمائهم، أو موزعين جغرافياً على المناطق الأربع، أو مصنفين وفق الحقب التاريخية الأدبية (الأنجلوساكسوني، الإنجليزي الوسيط، النهضة، التجديد، الكلاسيكي، الرومانسي، الفيكتوري، الحديث)، أو وفق الصنف الأدبي (شعر، طبيعة، فلسفة، اقتصاد..).

يقدم الموقع معلومات عن الأدباء، ووصلات إلى مواقع خاصة بهم، أو صفحات تهتم بشؤونهم وإبداعهم. ولا يكتفي الموقع بذلك، بل إنه يوفر ضمن جناح "مواضيع بريطانية" دراسات كلتية (إنجليزية قديمة) Celtic Studies، ومقاطع موسيقية من مختلف العصور والحقب التاريخية، ومعلومات سياحية ثقافية عن العديد من المناطق البريطانية.

يقول الموقع إنه يسعى لتقديم أكثر المعلومات إحكاماً، وأنه يهدف لأن يكون من أكثر المراجع شمولية، لهواة الأدب، والطلبة، والدارسين، والأساتذة. وهو يعد الآباء بتقديم مواضيع (نظيفة) فقط.

يحتوي الموقع على محرك للبحث وخدمات تفاعلية وملتيميديا، تضيف الكثير إلى غناه وجاذبيته.

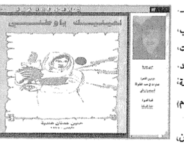




صفحات شخصية بلمسات أنثوية

تتصف مواقع هذا العدد، ذات اللمسات الأنثوية، بتميز واضح. فهي تقدم لشاعرة ولفنانة تشكيلية. أما الشاعرة فهي حنين هندية، الفلسطينية من نابلس، وأما الفنانة التشكيلية، الاختصاصية بتصميم مواقع ويب، فهي ربا عبد الغني، الفلسطينية التي تعيش في عمان.

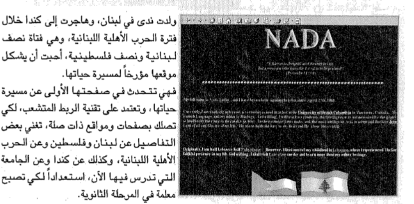
الشاعرة حنين هندية
www.geocities.com/Paris/Chateau/2444



حنين عدنان هندية من مواليد 1973/11/1 في نابلس- فلسطين، حصلت على شهادة البكالوريوس في الأدب العربي من جامعة النجاح الوطنية عام 1998، وأصدرت ديواني شعر هما: "لعينيك يا وطني" و"صلوات في معبد الطفولة"، وحصلت على شهادات تقديرية من رابطة الكتاب الفلسطينيين، ورابطة القلم، والاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين.

يقول الدكتور محمود عباس في تقديم الشاعرة: "حنين، هندية الشاعرة المعجزة التي تحدت الشلل الدماغي بنت فلسطين، حنين هندية" شاعرة الصمت الخاص حينا المتفجر حيناً آخر"حنين" هي الصوت الذي يغني تارة للأطفال وتارة أخرى للسلام،و هي القصيدة العارمة الجامحة التي تعشق بيت المقدس خاصة و تهفو للوطن عامة. "حنين" هي الشاعرة التي تبكي لبكاء الأطفال وتبكي و تبكي لبكاء الأسرى والجرحى و الشهداء". ويضيف الدكتور: "وإذا "بحنين" تنطلق من نجاح إلى نجاح من غبار تحديات إلى غبار تحديات أخرى. وإذا بهذه الصغيرة تكبر وتكبر معها مواهبها وتتعاظم تطلعاتها وتصبح قلعة شماء في أعين الآخرين وتستحوذ على احترام وتشجيع أدباء فلسطين." ويقدم موقعها البسيط، عدداً وافراً من قصائدها الجميلة، بالإضافة إلى قصة قصيرة بعنوان: "الجنة الضائعة".

صفحات ندى الشامي
www.geocities.com/SouthBeach/Lagoon/5087/Nada.html



ولدت ندى في لبنان، وهاجرت إلى كندا خلال فترة الحرب الأهلية اللبنانية، وهي فتاة نصف لبنانية ونصف فلسطينية، أحبت أن يشكل موقعها مؤرخاً لمسيرة حياتها.

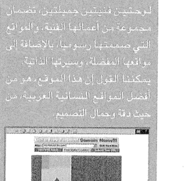
فهي تتحدث في صفحتها الأولى عن مسيرة حياتها، وتعتمد على تقنية الربط المتشعب، لكي تصلك بصفحات ومواقع ذات صلة، تغني بعض التفاصيل عن لبنان وفلسطين وعن الحرب الأهلية اللبنانية، وكذلك عن كندا وعن الجامعة التي تدرس فيها الآن، استعداداً لكي تصبح معلمة في المرحلة الثانوية.

ربا عبد الغني
ruba.8m.com

تشدك في بعض المواقع العربية، تصميمات رسومية جميلة وجذابة، تستحوذ على إعجابك بتقنيتها وبعدها الجمالي الخاص. وإذا زرت موقع "ربا عبد الغني" الفنانة التشكيلية الاختصاصية أساساً بالديكور والتصميم الداخلي، وخريجة جامعة اليرموك، فإنك لن تفاجأ أن تكون العديد من المواقع العربية الجميلة المتميزة بتصميمها، هي من صنع هذه الفنانة، أو أنها صممت بمساهمتها الفاعلة.

وهذا هو الموقع الشخصي الثاني لربا، باللغة الإنجليزية، وموقعها الأول موجود على العنوان www.geocities.com/SoHo/Cafe/9571، وهما على صغرهما، يشكلان لوحتين فنيتين جميلتين، تضمان مجموعة من أعمالها الفنية، والمواقع التي صممتها رسومياً، بالاضافة إلى مواقعها المفضلة، وسيرتها الذاتية.

يمكننا القول إن هذا الموقع، هو من أفضل المواقع النسائية العربية، من حيث دقة وجمال التصميم.



صفحات فاطمة (فطامي)
www.angelfire.com/ar/fattamy

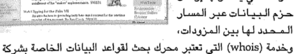


فاطمة (والملقبة باسم فطامي)، فتاة إماراتية تدرس تقنية المعلومات، وتأمل أن تحصل على شهادة دبلوم فيها خلال العام المقبل.

يحتوي الموقع، الذي يعتمد الإنجليزية، على ثمانية أجنحة، تغطي اهتماماتها، وهي: My Country و My Relegion حيث تعرّف بالإسلام وبدولة الإمارات وتقدم ربطاً ببعض المواقع ذات الصلة، وFrindship وLove التي تحتوي على تأملات بالصداقة والحب، وComputing وFashion حيث تقدم ربطاً بمواقع المعلوماتية والأزياء، Love، Nice Cards، وأخيراً Fattamy حيث تقدم سيرة ذاتية موجزة.

موقع مرجع ويب

www.webreference.com



يحتوي هذا الموقع على حد سواء، على مختلف احتياجات مدراء مواقع ويب ومتصفحي إنترنت المهتمين بالمواضيع التقنية. وتتضمن صفحته الرئيسية، آخر الأخبار التقنية التي تُحدّث يومياً، ومراجعات لأحدث المنتجات التقنية، بالإضافة إلى عشرات الوصلات التشعبية إلى مواقع مميزة أخرى، وقاعدة بيانات واسعة، تشمل معلومات ودروساً تعليمية لأحدث تقنيات النشر والإعلان في ويب، والتصميم المتطور للصفحات، والتجارة الإلكترونية، ولغات البرمجة، مثل HTML وDHTML وJAVA وPerl وVRML، والكثير من المواضيع الأخرى. ويعتبر أسلوب عرض الموقع للأخبار مميزاً، حيث يمكنك قراءتها بشكلها النصي المعتاد، أو الاستماع إلى أهمها، ومشاهدة عرض فيديو لها، بواسطة برنامج RealPlayer.

ويقدم الموقع خدمات مجانية عديدة للزوار، منها:

-خدمة فحص النطاقات (domains)، التي تسمح بتحري أعطال الشبكة، وتتضمن عدداً من الخدمات الفرعية، مثل خدمة (nslookup)، التي تعرض عنوان IP لأي موقع لدى إدخال عنوانه، وخدمة (ping) التي تفحص ارتباط مزود معين بشبكة إنترنت، عن طريق إرسال عدة حزم من المعلومات وتلقي الرد، وخدمة (traceroute) التي تعرض احصاءات عن الأزمنة التي يستغرقها إرسال حزم البيانات عبر المسار المحدد لها بين المزودات، وخدمة (whois) التي تعتبر محرك بحث لقواعد البيانات الخاصة بشركة InterNIC، المسؤولة عن تسجيل مواقع إنترنت.

-خدمة معالجة الصور، التي تسمح للزائر أن يشير إلى ملفات من الهيئتين GIF وJPEG، في موقع إنترنت أو على قرصه الصلب، لتجري معالجتها، وعرض عدة نسخ منها بأحجام وكثافات نقطية مختلفة، لينتقي الزائر الأفضل بينها، ويضيفها إلى موقعه.

ويعرض الموقع، بالإضافة إلى هذه الخدمات، عدداً من الوصلات التشعبية إلى مواقع أخرى تقدم المزيد من الخدمات، مثل خدمة تقييم صحة شيفرة HTML في الصفحة، وتوافق هذه الشيفرة مع الإصدارات المختلفة من لغة HTML، وعرض الأخطاء الموجودة فيها، ليتمكن الزائر من تصحيحها.

شبكة توجهات ويب

www.webtrends.net

تقدم شركة WebTrends هذا الموقع كخدمة لمتصفحي إنترنت، وتستخدمه لترويج منتجاتها من البرمجيات، حيث تسمح للزوار بتجربة هذه المنتجات مجاناً عبر الشبكة مباشرةً، أو بجلب إصدارات تجريبية منها. ويعتبر الموقع بوابة إلى عدد كبير من الخدمات، بالإضافة إلى احتوائه على آخر الأخبار التقنية. ويمتاز الموقع أيضاً، بسهولة تصفحه، حيث تصنف الأخبار والخدمات فيه إلى فئات متعددة، وتعرض باستخدام ألسنة تبويب، ليتمكن الزائر من الوصول إلى ما يحتاجه مباشرة. ويمكن، مثلاً، عرض جميع الأخبار التقنية التي نشرت اليوم، أو عرض المتعلق منها فقط، بالجانب المالي أو الأمني، أو استخدام خدمة البحث عن الأخبار.

يحتوي الموقع على عدد من الأقسام المتخصصة، منها قسم خاص بالبرامج المجانية والتجريبية، يجري تحديثه يومياً، وآخر يتضمن عدداً كبيراً من المراجع الخاصة بتصميم المواقع ولغات البرمجة، وثالث يضم فهرساً ضخماً لمقدمي مختلف الخدمات الخاصة بإنترنت، كمزودي خدمة إنترنت، وشركات الإعلان والترويج في العالم، والكثير غيرها. ويضاف إلى ذلك، جدول بأهم الأحداث والمعارض القادمة، المتعلقة بإنترنت. ويقدم الموقع أيضاً، إمكانية التسوق الإلكتروني بواسطته، في عدد كبير من المواقع، وخدمة خاصة للباحثين عن وظائف أو موظفين، عبر وصلات تشعبية إلى أهم مواقع التوظيف في العالم.

وأهم ما يميز هذا الموقع، احتواؤه على قسم خاص لتحسين وفحص المواقع، يتضمن كماً كبيراً من الخدمات المجانية، التي يمكن استخدامها من الموقع مباشرة. فإن كنت مديراً لموقع ويب، أو تملك موقعك الشخصي الخاص، ستجد هذه الخدمات مفيدة جداً. وصنفت الخدمات في هذا القسم إلى ثلاث فئات:

الأولى للراغبين في بناء موقع، حيث تحتوي على فهرس يضم عدداً كبيراً من أسماء وعناوين مقدمي خدمة إنترنت، ومصممي المواقع، ومقدمي المكونات في كثير من دول العالم، يمكن البحث فيها بسهولة. ويمكنك أيضاً، إضافة اسمك أو اسم شركتك إلى أي من هذه الفئات، بعد أن تسجل مجاناً، في الموقع.

والفئة الثانية، لفحص وكشف الأخطاء في أي موقع مباشرةً، بمجرد إدخال عنوانه. وتحتوي هذه الفئة على عدد كبير من الخدمات ذات الفائدة الكبيرة، ومنها خدمة فحص مستوى الأمان لموقع معين، والتي يُجرى من خلالها عدد كبير من الفحوص الأمنية، للتعرف على نقاط الضعف التي قد تؤدي إلى اختراق الموقع. ويتفرد موقع WebTrends بهذه الخدمة. ومن الخدمات المفيدة الأخرى، خدمة فحص شعبية الموقع (popularity)، التي تحدد عدد مواقع إنترنت التي تتضمن وصلة تشعبية إلى موقعك، وتقارنها بمواقع أخرى تتمتع بشعبية كبيرة، مثل Yahoo!، أو إلى مواقع تحددها أنت. ويجري الفحص اعتماداً على محرك البحث Altavista. وتحتوي هذه الفئة كذلك، على خمسة فحوص عملية ومهمة، هي: فحص سلامة شيفرة HTML في موقعك، ووجود الأخطاء الإملائية في نصوصه المكتوبة باللغة الانجليزية، وسلامة الوصلات التشعبية التي يتضمنها، وسرعة تحميل وجلب الملفات من الموقع، وفحص الصور التي يتضمنها، مع إمكانية تحسينها والتقليل من حجمها، مباشرةً.

أما الفئة الثالثة، فتهدف لمساعدتك على ترويج موقعك في إنترنت، حيث تحتوي على عدد من الخدمات المجانية، منها خدمة إضافة العدادات للموقع، وخدمة إرسال المعلومات الخاصة بموقعك إلى 8 من أشهر محركات البحث، ليتم إدراج الموقع في فهارسها. وتتضمن الفئة أيضاً، وصلة خاصة إلى موقع Hyperbanner، الذي يقدم عدداً كبيراً من الخدمات المجانية الأخرى، التي يمكن إضافتها إلى الموقع.

المجلة الأولى

إنترنت العالم العربي

اشترك واحصل مجاناً على برامج كاملة من شركة صخر

أرغب في الحصول على:

- الاختيار الأول برنامج .... ● الاختيار الثاني برنامج ....
- الاختيار الثالث برنامج .... ● الاختيار الرابع برنامج ....
- الاختيار الخامس برنامج ....

1- القرآن الكريم 2- الحديث الشريف 3- برامج الأسرة 4- برامج المكتب 5- أدوات المكتب

- لمحدودية الكمية برجاء ترتيب اختياراتك حسب الأولوية وسنقوم بتزويدكم بالبرنامج حسب المتوفر
- الرجاء كتابة أرقام الاتصال «الهاتف» بشكل واضح لنتمكن من تزويدكم بنسختكم بالسرعة الممكنة

انظر قسيمة الاشتراك على الوجه الآخر IAW Sub99 -10

إنترنت العالم العربي

خدمة الاستعلام عن المنتجات

تقدم الطبعة العربية من مجلة "PC Magazine الشرق الأوسط" طريقة سهلة وسريعة للحصول على معلومات تفصيلية من المنتجين مباشرة، وبالمجان. اتبع الخطوات الثلاث التالية:

- ضع دوائر حول الأرقام المتعلقة بالمنتجات التي تود الحصول على معلومات إضافية عنها.
- ضع إشارة X في المكان المناسب ضمن المربعات الصغيرة، للإجابة على الأسئلة.
- أرسل هذه البطاقة بالفاكس على الرقم 240750 4 971+، أو على العنوان البريدي للمجلة.

001 002 003 004 005 006 007 008 009 010 011 012 013 014 015 016 017 018 019 020
021 022 023 024 025 026 027 028 029 030 031 032 033 034 035 036 037 038 039 040
041 042 043 044 045 046 047 048 049 050 051 052 053 054 055 056 057 058 059 060
061 062 063 064 065 066 067 068 069 070 071 072 073 074 075 076 077 078 079 080
081 082 083 084 085 086 087 088 089 090 091 092 093 094 095 096 097 098 099 100

- يرجى إدخال المعلومات التالية باللغة الإنجليزية إن أمكن

الاسم: Name: ....

العنوان: Address: ....

....

الوظيفة: Job Title: ....

الشركة: Company: ....

هاتف: Tel: ....

فاكس: Fax: ....

October 1999 IAW Sub99 -10

يرجى وضع إشارة X في المربعات المناسبة:

ما هو مجال أعمال مؤسستك؟
- ☐ إدارة حكومية
- ☐ صناعة النفط والغاز
- ☐ صناعات أخرى
- ☐ تجارة
- ☐ شحن أو اتصالات
- ☐ تعليم أو خدمات

ما هو إجمالي حجم الأعمال السنوية لمؤسستك؟
- ☐ أقل من 100'000 دولار
- ☐ من 100'000 إلى 500'000 دولار
- ☐ من 500'000 إلى 1'000'000 دولار
- ☐ من 1'000'000 إلى 50'00'000 دولار
- ☐ من 5'000'000 إلى 20'000'000 دولار
- ☐ من 20'000'000 إلى 50'000'000 دولار

ما هو عدد أجهزة الكمبيوتر في مؤسستك؟
- ☐ من 1 إلى 20
- ☐ من 21 إلى 50
- ☐ من 51 إلى 100
- ☐ أكثر من 100

هل أنت متصل مع شبكة إنترنت
- ☐ في العمل
- ☐ في المنزل

ما هو دورك في عملية شراء التجهيزات الكمبيوتر؟
- ☐ استشاري
- ☐ مقرر للمواصفات الفنية
- ☐ صاحب القرار النهائي

ما هو مؤهلك الدراسي؟
- ☐ ثانوية عامة
- ☐ إجازة جامعية
- ☐ دراسات عليا
- ☐ خبرة عملية

هل تمتلك كمبيوتراً في البيت؟
- ☐ نعم
- ☐ أخطط لشرائه خلال عام من الان

كم يبلغ اجمالي دخلك السنوي؟
- ☐ أقل من 6'000 دولار
- ☐ من 6'000 إلى 10'000 دولار
- ☐ من 10'000 إلى 30'000 دولار
- ☐ من 30'000 إلى 50'000 دولار
- ☐ أكثر من 50'000 دولار

أرجو إرسال المعلومات المطلوبة باللغة العربية ☐ الإنجليزية ☐

- أرجو تزويدي بمعلومات عن كيفية الاشتراك بمجلة "PC Magazine الشرق الأوسط".

Express Subscription Form بطاقة اشتراك فوري

IAW Sub99 -10

نعم، أرغب بالاشتراك

الإسم:..

الوظيفة:.. الشركة:...

ص.ب:............................ الرمز البريدي:.............................. المدينة:.................................... البلد:..............................

الهاتف(عمل):................................ (منزل):.................................. هاتف متحرك:.....................................

فاكس:.. بريد إلكتروني:...

❑ أمريكان إكسبرس ❑ فيزا ❑ ماستر كارد

رقم البطاقة: |__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|

❑ تاريخ الانتهاء: |__|__|

❑ تجديد اشتراك

❑ مرفق شيك مدفوع إلى: دباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد بقيمة (......................)

❑ اشتراك جديد

مسحوب على أحد بنوك/فروع دبي

❑ تسليم يدوي ❑ تسليم بواسطة البريد

بي سي ماجازين

❑ اشتراك لمدة سنة 240 درهماً (بدون برنامج)
❑ اشتراك لمدة سنة 275 درهماً (مع برنامج واحد)
❑ اشتراك لمدة سنتين 460 درهماً (بدون برنامج)
❑ اشتراك لمدة سنتين 500 درهماً (مع برنامجين)

إنترنت العالم العربي

❑ اشتراك لمدة سنة 150 درهماً (بدون برنامج)
❑ اشتراك لمدة سنة 185 درهماً (مع برنامج واحد)
❑ اشتراك لمدة سنتين 280 درهماً (بدون برنامج)
❑ اشتراك لمدة سنتين 350 درهماً (مع برنامجين)

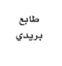
الرجاء كتابة أرقام الاتصال «الهاتف» بشكل واضح

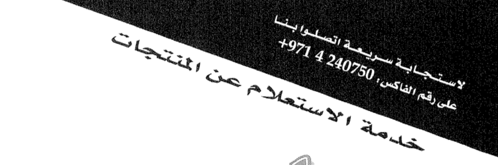
للاستعلام عن الاشتراك الرجاء الاتصال ب: حنان علي

الاشتراك عبر الشبكة (إنترنت) توجه إلى:

https://www.ditnet.co.ae/subscribe/subscribe/arabic.asp

ص.ب: 60934 - دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: 240700-4-971+ فاكس: 2240750-4-971+ بريد الكتروني: subs@ditnet.co.ae







ص.ب: 60934

دبي - الامارات العربية المتحدة





موقع -MP3.com الصفحة الرئيسية

موقع الشهر

الأغاني
MP3.COM

إذا كنت شغوفاً بسماع الأغاني والموسيقا، ومتابعة آخر مستجداتها وأخبارها، فإنك على الغالب، ستجد مبتغاك في هذا الموقع الكبير الشامل، الذي يتبوأ في كثير من الإحصائيات، مركز الصدارة على رأس قائمة المواقع المهتمة بالأغاني والموسيقا، بمعلوماته الغنية، والتحديثات اليومية التي تجرى عليه، وخدماته الكثيرة والمميزة. ولكن، قبل أن نمضي قدماً في هذا الموقع، دعونا نقدم بعض المعلومات التقنية المفيدة.

ماهي MP3؟

عبارة MP3 هي اختصار لعبارة "Moving Picture Experts Group (Mpeg), Layer 3"، أي الطبقة الثالثة من هيئة Mpeg التي توصي بها مجموعة خبراء الصور السينمائية. وهي ببساطة هيئة مضغوطة تختصر ملفات الصوت إلى جزء من حجمها الأصلي، مع المحافظة مستوى جودة الصوت.

وسرعان ما أضحت هيئة MP3 الخيار الأول لهواة الموسيقا على شبكة ويب، والطريقة الأنجع للمستخدمين والفنانين للتعامل مع الموسيقا عبر إنترنت. وتقدم هيئة MP3 العديد من المزايا للمستخدمين، حيث تتيح لهم بسهولة، الاستماع بصوت عالي الجودة، للملفات الصوتية. ولعل الأهم هو أن هذه الهيئة تسمح بالتواصل المتبادل بين الفنانين ومعجبيهم، عبر تبادل عشرات الألوف من التسجيلات.

الغاية من الموقع

يوزع موقع MP3.com ملايين الأغاني والمقطوعات الموسيقية للمستمعين في مختلف أرجاء العالم، ويعتبر مصدراً رئيساً لنشر وتوزيع الموسيقا عبر الشبكة. فأصبح الموقع، بزواره، الذين تبلغ أعدادهم خمسة ملايين زائر شهرياً، مركزاً هاماً لتجارة الموسيقا عبر إنترنت، وهي تجارة ناشئة، تبشر بثورة في عالم تسويق الموسيقا وتوزيعها.

ويعلن القائمون على الموقع أن هدفهم هو إنشاء منتدى للفنانين لعرض وتوزيع وتسويق أعمالهم، علاوة عن تقديم أفضل ما يمكن من الخبرات الموسيقية للمستمعين.

يهتم الموقع بالأغنية التي تستخدم اللغة الإنجليزية أساساً، في مختلف بقاع الأرض، فلا نجد فيه أي ذكر للأغنية العربية، وإنما يقتصر على تغطية بعض الفرق والمغنين العرب، الذين يستخدمون الإنجليزية. وعلى الرغم من ذلك، فإن شمولية خدماته، ضمن اختصاصه، تجعله نموذجاً يجب الاطلاع عليه، والاستفادة من أفكاره، لكي يحتذي به المهتمون بالأغنية العربية. وسنحاول فيما يلي أن نرصد أهم المزايا في هذا الموقع.

هندسة الموقع

يوفر الموقع عدداً كبيراً من المعلومات والبيانات، يمكن الحصول عليها عبر أكثر من طريق، كشريط الأجنحة الموجود في أعلى الشاشة، أو من خلال الروابط إلى الصفحات الداخلية، المذكورة في أسفل الصفحة، أو من خلال عرض البيانات تبعاً للفنان أو لنوعية الأغاني..كذلك يمكن الاستفادة من محرك البحث، الذي يمكنه أن يبحث في عموم الموقع، أو ضمن حقول محددة في قاعدة بياناته، كاسم الفنان، أو اسم الأغنية، أو النمط الموسيقي.. وغير ذلك..

المعلومات والبيانات يقدم الموقع العديد من المعلومات والبيانات، التي تجعله مصدراً مهماً للعديد من المعلومات. فهو لا يكتفي بتتبع الأخبار الفنية للفرق الموسيقية والفنانين، بل إنه يقدم لمحات لا تخلو من بعض التفاصيل عن تاريخهم وحياتهم وأعمالهم، كما أنه يقدم نصائح للمعجبين بفنان معين، أن يستمعوا أيضاً إلى فنان شبيه آخر، (مستندين في ذلك إلى إحصائيات معروفة في أمريكا، تربط بين الفنانين المتشابهين)..ولا يكتفي الموقع بعرض المعلومات الفنية الموسيقية، بل إنه يقدم، من خلال الجناحين Hardware وSoftware، معلومات غنية ومراجعات مفيدة عن بعض المنتجات التقنية البرمجية والعتادية ذات الصلة بهيئة MP3..

الاستماع إلى الموسيقا وشراء الأقراصلاالموقع غني موسيقياً، ففيه تستمع إلى العديد من الأغاني، بجودة عالية، يمكنك الحصول عليها بمجرد الانتقال إلى صفحة خاصة بالفنان، أو بأحد الألوان الموسيقية العديدة التي يغطيها الموقع. أما إذا اخترت السماع السريع Instant Play، أو Playlist، فإنك ستحصل على نسخة كاملة من الأغاني، بجودة عادية، يمكنك الاستماع إليها باستخدام أحد البرنامجين Windows Media Player، أو Real Player. ولعل الأجمل في هذا الموقع، من هذه الناحية، هي بورصة الأغاني التي تتغير يومياً، وتقدم لائحة بأفضل أربعين أغنية، وأخرى تعرض للفانين الجدد، ولائحة ثالثة للأغاني الجديدة..أما إذا رغبت بشراء أقراص مدمجة، فإن المتجر الخاص بذلك، والملحق بالموقع www.mp3.com/store، يقدم لك تشكيلة واسعة من الأقراص، ويتيح لك شراءها بسهولة وأمان..

تخصيص الموقع MY MP33على غرار بوابات إنترنت Portals، التي تتيح إمكانية تخصيصها لتوائم رغباتك واحتياجاتك، (مثل My Yahoo في يا هو)، فقد أضاف هذا الموقع حديثاً، ميزة جديدة يمكن من خلالها أيضاً تخصيصه باسم My MP3، على العنوان my.mp.com، فهو يتيح للمستخدم الاحتفاظ بعدد من المعلومات والأغاني التي يفضلها، وسماع هذه الأغاني واحدة تلو أخرى بشكل متواصل..إن تخصيص الموقع يتطلب منك الاحتفاظ بكلمة سر password، وهذه الكلمة تؤهلك للمشاركة في منتديات الحوار التخصصية community على العنوان www.mp3.com/community، وهي حوارات تتخصص بنوع من الموسيقا، أو بواحد من الفنانين، وتسمح بتبادل الآراء بين أعضاء المنتديات، وبينهم وبين الفنانين..

خاتمةيغطي الموقع عدداً كبيراً من الفنانين، يتجاوز أحد عشر ألف فنان، وعدد من أشهر الفنون الموسيقية العالمية، كالجاز والروك وموسيقا الريف..وإذا كانت الموسيقا واحدة من أهم الفنون المؤثرة بالنفس البشرية وأقواها، فإن موقع MP3.com يسلط الضوء على تلك القوة ويوصلها للعموم. وهو يجد الوسيلة للتواصل بين الفنان وجمهوره، كما لم يحدث من قبل..



صفحة للفنان اللبناني وليم ملوك



الهاكر: شاطر أم مجرم؟

فادي سالم

كثر في عقد التسعينيات استخدام التعبير: (hacking)، فلا يكاد شهر يمر، دون أن تنشر صحيفة خبراً عن عملية اختراق في مكان من العالم. فنسمع عن مخترقين من روسيا يحاولون الدخول إلى أنظمة، تتبع وكالة الاستخبارات الأمريكية، أو عن مخترقين صينيين يحاولون الحصول على أسرار تتعلق بصناعة الرؤوس النووية من أنظمة وزارة الدفاع الأمريكية، أو عن مخترق يتمكن من تحويل كميات هائلة من الأموال من حسابات مصرفية في أماكن مختلفة من العالم إلى حسابه الخاص. وكثيراً ما تضخم بعض الجهات الإعلامية هذه الأخبار، لتثير اهتمام متابعيها، بل أن بعض شركات صناعة السينما صنعت نماذج جديدة من المخترقين، وجعلت منهم أبطالاً، ما جعل هذه النماذج قدوة لكثير من المبرمجين. لكن.. من هو الهاكر؟ وما هو الهكر؟ ومن هو المخترق؟ وما هي عملية الاختراق؟

نبذة تاريخية

أطلقت كلمة (hacker)، المشتقة من كلمة (hack) والتي تعني يقطع إرباً، في أواخر الستينيات على مجموعة من الطلبة في معهد ماساشوستس للتقنيات MIT (Massachusets Institute of Technology) في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان سبب تسميتهم بهذا الاسم، هو رغبتهم العارمة في سبر أغوار الحواسيب، وابتكار طرق التعامل مع أجزائه الدقيقة كافة. ومنذ ذلك الحين وحتى أواخر السبعينيات أطلق هذا الاسم على المبرمجين المتمكنين وذوي الخبرة من الهواة التقنيين، وبشكل خاص الذين يملكون القدرات على ابتكار طرق عمل وأساليب جديدة لإنجاز المهمات، وكان هذا وصفاً يقصد به المديح. ومع بداية الثمانينيات، وانتشار الشبكات والحواسيب بشكل كبير، تحول هذا الوصف من مديح إلى تهمة! والسبب في ذلك، أن عدداً كبيراً من المبرمجين المتمكنين سخّروا إمكانياتهم وخبراتهم في مجال تقنية المعلومات، لأغراض شخصية مخالفة للقانون، حملت في معظم الأحيان، طابعاً تخريبياً، كالتسلل إلى أنظمة حصينة والحصول على معلومات سرية منها، أو تخريب نظام معين وإحداث خسائر مادية جسيمة فيه. ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا، استُحدثت عشرات القوانين في مختلف دول العالم لملاحقة ومعاقبة من يطلق عليهم اسم الهكرة (hackers).

الهاكر والهَكَرة والهَكْر!!!

كلا.. الكلمات التي قرأتها ليست أخطاءً مطبعية، بل كلمات جديدة أجمع فريق التحرير، بعد تحليل معمق، استخدامها كتصريف لترجمة الكلمة الانجليزية (hack). وتحمل هذه الكلمة، أصلاً، عدداً من المعاني غير التقنية. لكن نهاية الستينيات من هذا القرن، أضافت معنىً جديداً لها في قواميس اللغة الانجليزية، يتضح لك عند قراءة هذا المقال، الذي وضحنا فيه الفرق بين المصطلحات العربية المختلفة، المستخدمة كترجمة لهذه الكلمة، مثل مخترق وعابث ومتسلل وفوضوي، والتي لا تقدم المعنى الحقيقي للكلمة. ونهدف من إضافة مثل هذه المصطلحات إلى إثراء اللغة العربية، التي تتمتع بمرونة كبيرة في احتضان الجديد. ونرجوا أن نتلقّى تعليق مجامع اللغة العربية على المصطلحات: (hacker: هاكر) و(hackers: هكرة) و(hacking: الهكر)!

المجتمع السفلي (underground community)

ظهرت منذ بداية الثمانينيات مجموعات من المبرمجين تبنّت طرق وأساليب مختلفة للاختراق المخالف للقانون. واندرجت جميع هذه المجموعات تحت اسم هكرة (hackers)، إلا أن المبرمجين الذين لا زالوا يحافظون على المفهوم الأساسي لكلمة هاكر (hacker)، والتي حملت معنى حب المعرفة التقنية والابتكار، رفضوا أن يطلق على مخالفي القانون الاسم ذاته. لذا صنّف الهكرة إلى عدة أصناف وظهرت تسميات جديدة لكل صنف، واصطلح على تسمية مختلف المجموعات التي تعمل في الخفاء بالمجتمع السفلي (underground community)، كما اصطلح على إطلاق الأسماء التالية على الأصناف المختلفة من الهكرة:

المخترق (cracker)، هو كل من يستخدم برامج وإجراءات تقنية في محاولاته لاختراق الأنظمة والأجهزة، للحصول على معلومات سرية، أو للقيام بعملية تخريب معينة، كاختراق مزودات شركة معينة وحذف أو إضافة معلومات، أو لمجرد الاطلاع عليها، أو الدخول إلى مزود خدمة إنترنت والتلاعب بمحتويات الصفحات في موقع معين، أو الحصول على أرقام بطاقات ائتمانية واستخدامها. وكان هذا الاسم يطلق كذلك، على من يحاول إزالة أو فك الحماية التي تضيفها شركات إنتاج البرمجيات على برامجها لمنع عمليات النسخ غير القانوني، أما الآن، تم تصنيف هذا النوع

من المخترقين في فئة خاصة سميت.. القراصنة (pirates).

المتسلل (phreak): هو الذي يحاول استخدام أو التسلل عبر الشبكات الهاتفية اعتماداً على أساليب تقنية غير قانونية، أو التحكم بهذه الشبكات. ويستخدم هؤلاء أدوات خاصة مثل مولدات النغمات الهاتفية. ومع تحول شركات الهاتف إلى استخدام المقاسم أو البدالات الرقمية عوضاً عن الكهروميكانيكية القديمة، تحول المتسللون (phreaks) إلى استخدام الأساليب البرمجية ذاتها التي يستخدمها المخترقون (crackers).

مؤلفو الفيروسات: تسبب البرامج التي يؤلفها هذا النوع من المبرمجين أضراراً جسيمة في أجهزة المستخدمين، لا لشيء إلا محبة في التخريب، ويعتبر المحللون النفسيون أن من ينتمي إلى هذا النوع من المبرمجين مصاب بمرض عقلي أو نفسي، يدفعه إلى هذه العمليات التخريبية التي لا يجني منها أي فائدة شخصية. ويعتبر هذا النوع من المبرمجين من أخطر الأنواع المنتمية إلى المجتمع السفلي، والعقوبات القانونية المفروضة على من يسبب منهم أضراراً وتخريباً، من أشد العقوبات التي فرضت على الهكرة (hackers).

العابثون بالشيفرات (cypherpunks): يحاول هؤلاء الحصول على أدوات وخوارزميات التشفير المعقدة والقوية، وتوزيعها بصورة مجانية لمن يرغب. ويعد هذا العمل جناية في كثير من دول العالم، حيث تسمح هذه الخوارزميات والأدوات، بإجراء عمليات تشفير لا يمكن فكها إلا باستخدام بعض أجهزة الكمبيوتر الفائقة (super computers). ويمكن استخدام هذه الخوارزميات بصورة غير قانونية كتبادل المعلومات المتعلقة بالأمور العسكرية بين منظمات غير رسمية، أو عبر شبكات الإجرام المنظم.

(cyberpunk): تطلق هذه التسمية على كل من يستخدم مزيجاً من الطرق السابقة للقيام بعمليات غير قانونية. ويندرج تحت المجتمع السفلي أنواع أخرى من الأشخاص الذين يقومون بأعمال أخرى غير قانونية، مثل الذين يسمون بالفوضويين (anarchists)، الذين يروجون معلومات مخالفة للقانون، أو مشبوهة على أقل تقدير، مثل طرق ترويج وصناعة المخدرات أو المواد المتفجرة، أو قرصنة قنوات البث الفضائية، وغيرها من المعلومات الإجرامية.

أنواع وأساليب الاختراق

يمكن تصنيف الاختراق إلى نوعين حسب الأضرار المتسبب بها:

الاختراق التطفلي: ويجني المخترق في هذا النوع الفائدة مع الإضرار بالمستخدم الأصلي، وأقرب مثال على ذلك، هو اختراق مزود خدمة إنترنت، أو الحصول على كلمة السر الخاصة بمالك حساب إنترنت محدود الأجرة، والدخول من خلاله إلى إنترنت، ما يضيف تكاليف الاستخدام إلى حساب المستخدم الأصلي.

الاختراق التعايشي: يستفيد المخترق في هذا النوع، بدون الإضرار بالمستخدم الأصلي، وأفضل مثال على ذلك، التطفل على حساب إنترنت مفتوح لمستخدم، والدخول عبره إلى الشبكة.

ويتبع المخترقون أسلوبين رئيسيين للدخول إلى نظام أو اختراقه:

الأسلوب الأول بالاعتماد على أدوات تحري كلمات السر، التي تعمل على تجريب عدد كبير جداً من كلمات السر الشائعة محاولة التوصل إلى الكلمة الصحيحة للدخول إلى النظام، أو استنتاجها بواسطة برامج ذكية، من أي معلومات متوفرة عن المستخدم الأصلي، كاسمه الكامل أو تاريخ ميلاده، ومن أشهر هذه البرامج (Entry Pro)، و(Crack). وتكون الحماية من هذه الطريقة بأن يحدد مدير النظام أو الشبكة عدداً صغيراً من محاولات الدخول إلى النظام، يمنع النظام بعدها إجراء أي محاولة، إلا بالاتصال بمدير النظام أو الشبكة والحصول على الإذن منه شخصياً.

الأسلوب الثاني، يعتمد على مبدأ الهجوم. حيث يرسل المخترق برمجيات إلى جهاز المستخدم، إما تسمح له بالدخول إلى نظام المستخدم عند اتصاله بإنترنت بدون أن يشعر، أو تعمل على تدمير نظام الدخول (log-in) إلى الشبكة، وبالتالي يلغى مبدأ إدخال كلمة سر، وتصبح عملية الدخول متاحة للجميع. وتنفيذ هذا الأسلوب قد يتسبب بأضرار جسيمة في النظام أو الشبكة. ومن البرامج التي تعتمد على هذا الأسلوب، برنامج (Back Orifice)، والبرامج التي تندرج تحت اسم حصان طروادة.

وتوجد أنواع متعددة أخرى من الاختراق، أهمها:

الخداع (spoofing)

أطلقت هذه التسمية، في البداية، على تقنية اتبعها بعض اللصوص للحصول على أرقام التعريف الشخصي (PIN Code) لبطاقات الائتمان، حيث يصنعون آلة (ATM) مزيفة، كالمستخدمة لسحب وإيداع النقود بواسطة بطاقات الائتمان، ويضعونها في مكان عام، ويأتي الناس لاستخدامها، طبعاً بإدخال رقم التعريف الشخصي، فيحصل اللصوص

تعرف على مستوى الأمان في جهازك الآن!

مع زيادة محاولات الاختراق التخريبية للشبكات المختلفة، وخاصة تلك التي تخص الشركات الكبرى، ومع ارتباط كثير من الشبكات بإنترنت مباشرةً، ظهرت العديد من البرامج التي تحلل مستوى الأمان في المزودات والأجهزة، للتمكن الشركات، وحتى مستخدمي الحواسيب الشخصية، من المحافظة على مستوى أمان مرتفع في أجهزتهم، وحمايتها من الاختراق.

تقدم بعض الشركات إصدارات تجريبية من هذا النوع من البرامج، وتتميز شركة WebTrends بتقديم إمكانية تجربة برنامجها عبر إنترنت مباشرة بشكل مجاني، بالإضافة إلى العديد من الخدمات. فيكفي أن تدخل إلى الموقع (www.webtrends.net/tools/security/scan.asp)، ليتعرف البرنامج مباشرةً على عنوان IP الخاص بجهازك، ثم يجري تحليلاً كاملاً عن مستوى الأمان في الشبكة التي يرتبط عبرها جهازك، ويرسل لك رسالة بالبريد الإلكتروني تتضمن عنوان موقع ويب الذي يحتوي على التحليل. ويشمل التحليل فحصاً لعددٍ كبير من منافذ TCP وUDP، ويتم تصنيف نقاط الضعف في الجهاز بعدة مستويات، لتتعرف على أخطرها وتعمل على تفاديها. ويقدم الموقع كذلك، إمكانية جلب إصدارة تجريبية من البرنامج، لتعمل لمدة 15 يوماً، على جهازك مباشرةً.

على هذه الأرقام ثم يصنعون بطاقات ائتمانية مزورة ويسحبون النقود بواسطتها. وتطلق هذه التسمية اليوم، على عملية تزوير العناوين في إنترنت. وتوجد عدة أنواع من الخداع (spoofing) في إنترنت، أهمها:

1- الخداع بتغيير عنوان البريد الإلكتروني (Email Spoofing)، حيث ترسل الرسائل وهي تحمل عنوان مرسل مزوّر. وتستخدم هذه الطريقة في أحيان كثيرة، لإرسال رسائل تدّعي أنها من مزود الخدمة أو مدير الشبكة أو النظام، وتطلب كلمة السر أو الدخول الخاصة بالمستخدم. كما تدعي أحياناً أنها من جهة رسمية وتطلب معلومات شخصية معينة. وينخدع كثير من الناس بهذه الطريقة، وأفضل حل لها هو عدم إعطاء أي معلومات سرية أو شخصية عبر البريد الإلكتروني، مهما كانت الرسالة مقنعة!

2- الخداع بتغيير عناوين IP (IP Spoofing): يعطي هذا النوع من الخداع، جهاز الكمبيوتر الخاص بالمخترق عنوان IP وهمي. ويصعب هذا الأمر من عملية تحديد العنوان الحقيقي لجهاز المخترق. كما يمكن أن يستخدم المخترق هذا النوع من الخداع، ليعطي عنوان IP يقع ضمن العناوين المعرفة لشبكة محمية بجدار ناري (firewall)، الأمر الذي يخدع المزود ليعتقد أن الجهاز الذي يحاول الاختراق جزء من الشبكة الداخلية، فيسمح له بالدخول، وهذا في حال أن إعدادات المزود حُدّدت بهذا الشكل.

3- الخداع في ويب (web spoofing)، يتم هذا النوع من الخداع ببناء موقع شبيه بموقع شهير، مع عنوان شبيه أيضاً، وخداع الزوار بأن هذا هو الموقع المقصود وأخذ معلومات معينة منهم، أو ترويج برامج معينة أو فيروسات، بدون أن يشك الزائر بوجود الخطر. ويندرج تحت هذا النوع من الخداع، عمليات تغيير إعدادات الراوتر (router) التابع لإحدى الشبكات، كي يوجه زوار موقع معين إلى موقع آخر، بدون أن يشعروا.

القصف بالقنابل (nuking): يعتبر الكثيرون هذه العمليات، نوعاً من الاختراق بمفهومه المؤذي. وتتضمن عمليات القصف بالقنابل (nuking)، عمليات إرسال القنابل البريدية (mailbombing)، وهي عبارة عن إرسال كميات كبيرة جداً من رسائل البريد الإلكتروني إلى عنوان بريد إلكتروني معين، لإزعاج المالك، أو تعطيل حسابه على المزود. والنوع الأكثر إيذاءً من عمليات القصف، هو الدخول إلى المزود، وحذف الفهارس والملفات بالجملة، وينتشر هذا النوع من القصف في مواقع إنترنت التي تطرح مواضيع مرتبطة بالنزاعات المختلفة، فغالباً ما يتلقى أصحابها رسائل تهديد عبر البريد الإلكتروني، وهو ما يسمى بالإرهاب الإلكتروني. ويتعرض كثير من المواقع العربية والإسلامية لهذا النوع من الإرهاب، مثل ما حدث لموقع المركز الفلسطيني للإعلام (http://www.palestine-info.net)، الذي يكشف بعض حقائق الصهيونية، فقد تلقى أخيراً آلاف الرسائل التهديدية من منظمات صهيونية مختلفة تتوعد بتدمير الموقع! ومنها هذه الرسالة التي حصلنا على نصها:

this is only a little warning, shut down you website or it will be taken over by the JRE.
Message From
JU - The Jewish Revenge in Enemies

الهكر وشركات البرمجيات الكبرى

تعتمد الكثير من شركات إنتاج البرمجيات الكبرى على الهكرة، في أداء الكثير من المهمات الأساسية. وتعتقد بعض هذه الشركات بوجود الكثير من المخترقين الذين لا يملكون ميولاً تخريبية، وهذا اعتقاد صحيح في الواقع، وتميل هذه الشركات إلى استغلال المهارات التقنية التي يتمتع بها هؤلاء المخترقين، وتدفع لهم أجوراً عالية كي يحاولوا اختراق النظم وكسر حماية البرامج التي تنتجها الشركة، لتتعرف على نقاط الضعف في منتجاتها، وتوجد الحلول لها، كي لا تحدث مثل هذه المشاكل عند استخدام البرامج من قبل المستهلك. وتطرح الكثير من الشركات تصريحات في إنترنت، تعلن فيها عن تقديم جوائز كبيرة، لمن يتمكن من اختراق برنامج أو نظام أو مزود ويب لموقع معين.

وتستخدم شركات البرمجيات الحديثة الأقل شهرة، المخترقين لكسر حماية بعض البرامج المنافسة إما للتعرف على طرق عملها وتقديم منتجات تفوقها أداءً، أو للتعرف على بنيات الهيئات التي تستخدمها البرامج المنافسة، لتمكين برامجها من التعامل مع هذه الهيئات.

الحماية من الاختراق

يعد استخدام برنامج حماية من الفيروسات، بالإضافة إلى جدار ناري (firewall)، أفضل طريقة لمنع المتطفلين والمخترقين من التسلل إلى جهازك، عبر الشبكات، وخاصة عند اتصالك بإنترنت. حيث يمنع وجود هذا الجدار، وصول المتسللين عبر معظم برامج الاختراق المنتشرة، مثل (Ping-floods و Nuke_2 و icmp-bombs وicmp-floods و floods-udp و Bonk/Boink و Click وNew teardrop وغيرها من البرامج المؤذية)، لكن تظهر مع ذلك يومياً طرق أخرى للاختراق وبرامج أحدث تسمح للمتطفلين الدخول إلى الشبكات والنظم، لذا لا بد من الحصول على أحدث الإصدارات من البرامج المضادة للفيروسات، وتحديثها على مدى فترات متقاربة، واستخدام برامج الحماية المتخصصة التي تظهر كلما ظهر برنامج اختراق جديد، وخاصة لمستخدمي برامج الدردشة والتراسل عبر إنترنت مثل mIRC وICQ وغيرها من البرامج، وهذا طبعاً بالإضافة إلى استخدام جدار ناري، وإليك هذه المواقع التي تقدم برامج جدران النار، وبرامج حماية شاملة تجريبية:

اسم البرنامج	موقع ويب	الوصف
Guard Dog	download.mcafee.com/prod_info/guard_dog.asp	حماية شاملة - لنظام Windows 95
CyberGaurd	www.cyberguard.com	جدار ناري - لنظام Windows NT
CommandView Firewall	www.elronsoftware.com/fwindex.html	جدار ناري - لنظام Windows NT
Conclave	www.interdyn.com/index.html	جدار ناري - لنظام Windows NT
WinFile Vault	www.techniclabs.com/software.htm	جدار ناري - لنظام Windows NT/95/98

للهاكر فقط!!
كيف تخترق المواقع قانونياً؟!

هل تراودك الرغبة في تعلم اختراق الأنظمة؟

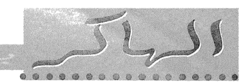
لا يختلف، قانونياً، اختراق شخص لنظام معين، عن دخوله عنوة إلى منزلك، أو اطلاعه على معلوماتك الشخصية، كحجم رصيدك المصرفي، من دون علمك، أو قراءته مذكراتك الخاصة، والاستفادة من هذه المعلومات في الإضرار بك مباشرة. ويطبق الكثير من دول العالم عقوبات على منفذي عمليات الاختراق، لا تختلف كثيراً عن العقوبات المطبقة على مرتكبي مثل هذه الجنايات. وظهرت في السنوات الأخيرة مواقع إنترنت، خاصة بمن يسمون اصطلاحاً الهاكر، ألقت السلطات المعنية القبض عليهم، ليؤدوا فترات عقوبة في السجون. وتطالب هذه المواقع بالإفراج عنهم، أو التخفيف من العقوبات الواقعة عليهم، من دون أن تلقى هذه الدعوات آذاناً صاغية من السلطات التي تطبق القانون. وكانت المواقع التالية، أشهر المواقع التي اخترقت الشهر الفائت، وقد ألقي القبض على بعض المخترقين، وما زال البحث جارياً عن البعض الآخر:

الموقع	العنوان	التاريخ
موقع شركة Symantec	www.symantec.com	2أغسطس-1999
موقع لجنة تنظيم الطاقة الفيدرالية الأمريكية	www.ferc.fed.us	10أغسطس-1999
موقع Hotamil.com التابع لشركة مايكروسوفت	www.hotmail.com	30أغسطس-1999

وجدير بالذكر أنه مهما حاول الهاكر البقاء خفياً ومجهولاً، فمن شبه المستحيل أن يتمكن من محو الآثار التي تخلفها العمليات والإجراءات التي يقوم بها، والتي يمكن تقصيها بطرق عدة، ما يؤدي به في معظم الأحيان إلى العقوبة القانونية.

ويمكن، على الرغم مما سبق، أن يمارس المخترقون هواياتهم في اختراق الأنظمة، من دون أن يخرجوا عن إطار القانون.. كيف ذلك؟! تقدم الكثير من الشركات، مواقع ويب ومزودات تعمل مع أنظمة التشغيل المختلفة، وتسمح لمن يرغب من المخترقين، بمحاولة اختراقها من دون أن يتعرض للمساءلة القانونية. وتقدم هذه الشركات غالباً، مواردها للمخترقين، على شكل ألعاب يطلق عليها عادةً ألعاب الحرب (WarGames)، أو ألعاب الهاكر (hacker's games)، يحاول المشاركون فيها، اختراق النظم المحددة في مسابقة مثيرة. وتذهب بعض الشركات أبعد من ذلك، حيث تتحدى مهارات المخترقين في مختلف أنحاء العالم، بتقديمها الجوائز المالية لمن يتمكن من اختراق نظام محدد، ومن هذه الشركات LinuxPPC المنتجة لنظام لينكس الخاص بأجهزة PowerPC. وهذا التحدي هو رد من منتجي نظام لينكس على الدعوة التي قدمتها شركة مايكروسوفت، أواخر شهر يوليو الفائت، لاختراق مزود يشغل إصدارة تجريبية (beta) من نظام Windows2000 بالإضافة إلى مزود (IIS). وسببت هذه الدعوة فضيحة لمايكروسوفت، حيث انهار النظام في أوائل محاولات اختراقه لأسباب تقنية، ولم يعد إلى العمل إلا بعد عدة أيام من بداية الاختبار! وإذا رغبت بمحاولة اختراق نظام مايكروسوفت، يمكنك المحاولة في الموقع (www.windows2000test.com)، أو محاولة اختراق نظام LinuxPPC في الموقع (crack.linuxppc.org). وتقدم شركة LinuxPPC جهاز (Power Macintosh 9500)، هدية لمن يتمكن من اختراق النظام، بينما لا تقدم شركة مايكروسوفت إلا فرصةً لتحطيم أحد أنظمتها! وتهدف هذه الشركات من وراء تحديها هذا، إلى إجراء أكبر عدد ممكن من التجارب الأمنية على أنظمتها، لتتمكن من تجاوز نقاط الضعف فيها. ويقول أحد العاملين في إطار الأمن المعلوماتي: طالما أننا نستخدم الحواسيب والشبكات، لا بد من وجود محاولات لاختراقها. ويجب علينا أن نتعلم التعايش مع هؤلاء المخترقين، وتقديم الإطار القانوني لهم ليمارسوا هواياتهم فيه، وإبعادهم عن الإضرار بممتلكات الغير، والمساءلة القانونية. ويشترط في من يود الاشتراك في ألعاب الحرب (WarGames)، أن يكون ملماً بشكلٍ واسع بأنظمة التشغيل يونكس ولينكس وNT، وطريقة عمل أجزاء الشبكات المختلفة، مثل الراوترات والمزودات، والبروتوكولات التي تعتمد عليها، وبشكل خاص بروتوكولي TCP/IP وTelnet، وبعض لغات البرمجة مثل Perl وC ولغة التجميع (Assembly). ويجب أن تعلم، أيضاً، إذا عزمت على المشاركة في هذه الألعاب، أنك معرض لكل ما يمكن أن يخطر ببالك من مخاطر تتعلق بالأمن المعلوماتي، كاختراق طرف ثانٍ لنظامك، وتدمير كل أو بعض المعلومات فيه، واطلاعه على بريدك الإلكتروني، أو استخدامه بطرق غير قانونية. وهذه فقط، بعض الأضرار التي يمكن أن تصيبك! فإن كنت لا تزال مصمماً على خوض هذه المغامرة، نقدم لك عناوين لمواقع ومزودات تتحداك لاختراقها، لكن نحذرك أن ما ستقوم به هو على مسؤوليتك الشخصية!

عنوان الموقع أو المزود	معلومات قد تساعدك
fangz.happyhacker.org	يتضمن المزود نظام لينكس من شركة Redhat، ويشغل مزود لعبة Quake الشهيرة (Quake Lithium Server)، ويدعم بروتوكولات FTP وPOP3 وSMTP وDNS. ويمكنك الدخول إليه باسم الدخول guest وبدون كلمة سر.
Fishbone.happyhacker.org	المزود الرسمي لموقع happyhacker.org. ويشغل نظام لينكس من شركة Redhat، ويتضمن برنامج BRICKHouse للحماية الأمنية، ولا يدعم بروتوكول Telnet.
www.thirdpig.com	يتحداك أصحاب هذا الموقع أن تغير محتويات الصفحة، ويشغل المزود نظام لينكس من شركة Redhat، ويتضمن برنامج BRICKHouse للحماية الأمنية. يمكنك الدخول إليه باسم الدخول Root، وبدون كلمة سر.
dmz.happyhacker.org	عنوان راوتر من شركة Cisco [Cisco IOS 11.3(6)]، وعنوان IP له (206.61.52.3).
www.happyhacker.org	يتحدى أصحاب الموقع أن تتمكن من اختراقه، ويقدمون لك عنوان IP الخاص بالموقع (206.61.52.34).



اختراق بريد «هوت ميل» الأكبر في تاريخ إنترنت

إذا كنت تملك حساب بريد إلكتروني في موقع (www.hotmail.com)، وكان هذا الحساب فعالاً في الأيام الأخيرة من شهر آب/أغسطس الفائت، فلا تُفاجأ إذا سألك أحد أصدقائك: لمَ أرسلت إليّ هذه الرسالة الغريبة؟ ولا تُفاجأ أيضاً، إذا اطلعت على صندوق الرسائل (inbox) الخاص بك في الموقع، ووجدت الرسائل المستقبلة محذوفة، أو إذا أخبرك شخص غريب بمحتويات إحدى الرسائل الخاصة بك، الموجودة في هذا الصندوق!!

تعرّض في الأيام الأخيرة من الشهر الفائت، ما يزيد على 50 مليون شخص من مستخدمي بريد Hotmail الإلكتروني التابع لشركة مايكروسوفت، لخطر اختراق صناديق البريد الإلكتروني الخاصة بهم، في مزودات موقع Hotmail. واعتبر المحللون هذه العملية، أكبر عملية اختراق في تاريخ إنترنت! فلم يحدث عبر تاريخ إنترنت القصير، أن تعرّض هذا العدد الكبير من المستخدمين، لإمكانية اختراق حساباتهم الخاصة بهذه السهولة والسرعة. وتشير أصابع الاتهام إلى مجموعة من ثمانية مخترقين، أحدهم سويدي الجنسية، ويحمل الآخرون جنسية أمريكية، أطلقوا على أنفسهم اسم اتحاد الهكرة (Hackers Unite). وتمكن أولئك الثمانية من وضع شيفرة برمجية في أحد المواقع الموجودة على مزود في السويد، تسمح للزوار بإدخال أي عنوان بريد إلكتروني تابع لموقع Hotmail، والنقر على زر يحمل كلمة دخول (log-in)، ليدخلوا مباشرةً إلى صندوق البريد الخاص بصاحب هذا العنوان، وليتمكنوا من الاستفادة من جميع العمليات الممكنة، كالإرسال والاستقبال والقراءة والحذف، بدون إدخال كلمة السر.

وانتشرت هذه الشيفرة كانتشار النار في الهشيم، حيث ظهرت خلال ساعات قليلة، عشرات المواقع التي تضمنت صفحاتها هذه الشيفرة، والتي اعتبرت بوابات دخول غير قانونية إلى بريد Hotmail.

واضطرت شركة مايكروسوفت، في الثلاثين من الشهر الفائت، أن توقف عمل جميع مزوداتها الخاصة بموقع Hotmail، الذي يعتبر بريد ويب الإلكتروني الأكثر شعبية في العالم، لمدة 10 ساعات مستمرة. وتمكنت الشركة من تجاوز هذا الخلل، بعد أن استقبلت رسالة من إحدى الصحف السويدية، تخبرها عن ظهور عدد كبير من مواقع ويب، التي تمكن زوارها من الدخول إلى أي حساب ضمن بريد Hotmail، والاطلاع على الرسائل التي يتضمنها، وإرسال، أو حذف، الرسائل منه، بدون الحاجة إلى معرفة كلمة المرور السرية لمالك الحساب.

ووصف المحللون الشيفرة المستخدمة بأنها في غاية البساطة والذكاء، فطولها لا يتجاوز خمسة أسطر. وذكرت شبكة Wired News، على لسان أحد المخترقين الثمانية، والذي أرسل رسالة مجهولة المصدر، وأطلق على نفسه اسم لاسي لجونغ: لم نطور هذه الشيفرة بغرض التخريب، بل أردنا أن نُري العالم مدى ضعف الجانب الأمني لشركة مايكروسوفت، التي تهيمن منتجاتها على سوق البرمجيات في العالم!.

فضائح بالجملة!

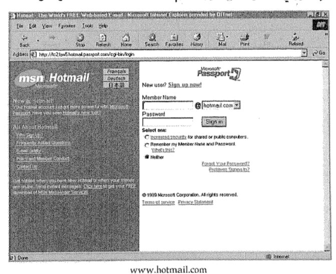
عمّت الفوضى مالكي حسابات Hotmail، خلال الساعات التي سبقت إقدام مايكروسوفت على إغلاق المزودات، حيث بدأ المخترقون الذين حصلوا على الشيفرة، في الدخول إلى حسابات بعضهم البعض، والاطلاع على بعض المعلومات الخاصة، التي ساعدتهم على اختراق أنظمة بعضهم بعضاً! وتسبب انتشار هذه الشيفرة، بفضائح متعددة، حيث سمح لكثير من الموظفين بالاطلاع على صناديق البريد الخاصة برؤسائهم في العمل، وكشف بعض المعلومات الخاصة عنهم. وأدى اطلاع بعض الزوجات على بريد أزواجهن، إلى كشف الكثير من الأسرار، وإلى نشوب عدد من الخلافات الزوجية!

وحصلت العديد من المفارقات المثيرة، بعد اكتشاف مايكروسوفت الخلل. فقد أضاف أصحاب الصفحات التي احتوت على الشيفرة، بعد أن ذاع صيت مواقعهم بين مستخدمي إنترنت، واصفات، أو شيفرات تحويل (redirection)، في صفحاتهم، بحيث تحول هذه الواصفات تلقائياً، زائر الصفحة، إلى موقع شركة أخرى، بهدف اتهامها، بترويج شيفرات الاختراق هذه، كما حصل مع كثير من الشركات السويدية الصغيرة، وحتى مع شركة ديزني العالمية. واضطرت شركة مايكروسوفت إلى تقديم اعتذار رسمي لجميع المشتركين، في موقع Hotmail، نتيجة الضجة التي أحدثها هذا الاختراق. ويمكنك الاطلاع على نص الاعتذار في الموقع:

http://lc3.law5.hotmail.passport.com/cgi-bin/dasp/content_secureres.asp

اختراق أم إهمال؟

قدمت شركة مايكروسوفت الوصف التالي لعملية اختراق بريد Hotmail، على لسان روب بينيت مدير التسويق في الشركة: استطاع أحد المخترقين أن يكتب شيفرة متطورة، مكنته من تخطي إجراءات الدخول (log-in) إلى الموقع. لكن وكالات الأنباء، تناقلت في اليوم التالي لعملية الاختراق، أخباراً تشير إلى أن العملية ليست كما وصفتها شركة مايكروسوفت. فالشيفرة المستخدمة لم تكن متطورة، بل بسيطة جداً، وخوارزميتها الأساسية



www.hotmail.com

منتشرة في إنترنت منذ أكثر من سنة، على هيئة برنامج مجاني باسم (Hotmail Login ID Storage Program 1.1)، صممه المبرمج مايكل نوبيليو، للسماح لأي شخص بوضعه في أي صفحة ويب. وهو يسمح لمشتركي Hotmail، بإدخال اسم الدخول وكلمة الدخول السرية ضمن أي موقع، ويرسلها بأمان، عبر نقطة دخول محددة، إلى مزودات بريد Hotmail، وتحديداً عبر البوابة (http://wya-pop.hotmail.com/cgi-bin/start). ويشير بعض المحللين إلى أن سبب حدوث عملية الاختراق، هو إجراء مايكروسوفت تعديلات معينة على نظام الدخول، قبل بداية عمليات الاختراق، أدت إلى أن يهمل هذا النظام كلمة الدخول السرية، وهو ما مكن المخترقين من الاستفادة بشكل غير قانوني، من هذه الشيفرة واسعة الانتشار. وابتكر بعضهم طريقة أسهل، فكان يكفي، قبل أن تصلح مايكروسوفت الخلل، أن يدخل المستخدمون السطر:

http://207.82.250.251/cgi-bin/start?curmbox=ACTIVE&js=no&login=username&passwd=eh

في صندوق العناوين التابع لأي متصفح، مع وضع اسم الدخول مكان كلمة (username)، ليتمكنوا من الدخول مباشرة إلى حساب صاحب هذا الاسم، عبر البوابة (wya-pop.hotmail.com).

وتبنى بعض المحللين ومدراء الأنظمة وجهة نظر أخرى، حيث اعتبروا أن هذه الطريقة في الدخول إلى النظام، صممت من قبل شركة مايكروسوفت ذاتها، لأغراض الصيانة أو التجريب، وبقيت بسبب إهمال المشرفين على النظام، ثم تمكن المخترقون من التوصل إليها، أو أنها سربت إليهم عن طريق أحد موظفي مايكروسوفت! ويقول أحد مدراء النظم المتخصص في أمن الشبكات، أن كثيراً من الشركات تبني أبواباً خلفية (backdoors) في أنظمتها أو شبكاتها، بصورة متعمدة، ما يسمح بإجراء بعض التجارب الأمنية، لأغراض الصيانة، ثم تتهاون في الحفاظ على سرية هذه الأبواب. نفت شركة مايكروسوفت هذه الأنباء بشكل قاطع، على لسان روب بينيت، الذي قال: هذه التحليلات خالية من الصحة، فالشركة تعطي الأولوية للخصوصية والجانب الأمني. لكن أحد مدراء الأنظمة أشار إلى أن طريقة الاختراق هذه، قيد الاستخدام منذ حوالي 8 أسابيع، أي منذ أضافت شركة مايكروسوفت خدمتها الجديدة (Passport)، التي تسمح لمستخدمي شبكة MSN بالدخول إلى معظم خدمات الشبكة، عن طريق إدخال اسم الدخول وكلمة الدخول السرية، لأي من هذه الخدمات في صفحة MSN مباشرةً.

مصائب قوم..

أدت عملية الاختراق الكبرى هذه، إلى انتشار مزيج من الوعي والحيطة الزائدة بين مستخدمي البريد الإلكتروني، خاصةً بعد الضجة الإعلامية الكبيرة التي تبعت العملية. وظهرت علامات الوعي هذه، في ازدياد الزيارات إلى مواقع ويب المختصة بالتشفير، وازدياد مبيعات البرامج الخاصة بتشفير رسائل البريد الإلكتروني. وكان موقع (http://www.hushmail.com) أحد أكبر المستفيدين من هذه العملية، حيث أعلن عن تضاعف عدد المشتركين في الموقع، خلال الأيام القليلة التي تلت عملية الاختراق. ويقدم هذا الموقع بريداً إلكترونياً مجانياً، بعامل أمان مرتفع، حيث يستخدم بريمجات جافا، تشفر الرسائل بمفتاح تشفير بطول 1024 بت.



MP3: الموسيقى عبر حاسوبك

يمكن القول أن أكثر الهيئات الموسيقية انتشاراً في إنترنت الآن، هي هيئة MP3، التي تستخدم لتمثيل المقطوعات الموسيقية رقمياً، على هيئة ملفات يمكن جلبها بسهولة. وانتشر استخدام هذه الهيئة عبر إنترنت، إلى حدٍ أصبح تعبير MP3، من أكثر التعابير التي يجري البحث عنها في محركات البحث. تضفي ملفات MP3 نوعاً من الحيوية على استخدام الكمبيوتر، وتمتاز بسهولة الاستخدام. ولا تعتبر الفكرة السائدة بعدم قانونية استخدام هذه الملفات، صحيحةً بالضرورة، إذ ينتشر الكثير منها بشكلٍ قانوني. وسنوضح هذه الأمور في ما يلي.

ما معنى MP3؟

قبل أن نشرح معنى التعبير MP3، يجب أن نوضح ما هي تقنية MPEG.. يمثل تعبير MPEG- والذي يلفظ "إم بج"- اختصاراً لعبارة "مجموعة خبراء الصور المتحركة" (Motion Picture Experts Group)، وتتضمن مجموعة من المعايير الخاصة بضغط وترتيب البيانات الصوتية والفيديوية رقمياً. أما هيئة MP3، والتي تمثل اختصاراً لعبارة "MPEG Audio Layer3"، فهي هيئة متطورة من تقنية MPEG، تصف أسلوباً حديثاً لتخزين الملفات الصوتية. وتسمح هذه الهيئة بتخزين دقيقة كاملة من البيانات الصوتية، ذات الجودة العالية، المكافئة لجودة الأقراص المدمجة الصوتية (CD Quality)، باستخدام ما لا يزيد على ميجابايت واحد من مساحة القرص، بينما يتطلب تسجيل صوتي مماثل، باستخدام الهيئة WAV، أو هيئة الأقراص المدمجة، ما يقارب 11 ميجابايت. ويعني ذلك، أن أغنية أو مقطوعة موسيقية حديثة واحدة، مخزنة بهيئة MP3، تحتاج مساحةً تخزينيةً تراوح ما بين 3 – 5 ميجابايت، وهو ما يجعل جلب مثل هذه الملفات عبر إنترنت، يستغرق زمناً مقبولاً، حتى إذا كانت سرعة النقل لا تزيد على 28.8 كيلوبت في الثانية. وسهلت العوامل السابقة، انتشار مواقع ويب ومجموعات الأخبار ومواقع تستخدم بروتوكول FTP (FTP Sites)، تختص بشكلٍ أساسي في ملفات MP3، كما سمحت بإنشاء أقراص DVD، تتضمن تسجيلات صوتية تزيد مدتها على 80 ساعة.

يحول الكمبيوتر الأصوات، من التمثيل التشابهي (analogue) الذي نصدرها به، إلى تمثيل رقمي (digital)، يمكنه تخزينه والتعامل معه. وتتم عملية التحويل بين التمثيلين، بنمذجة (sampling) المعلومات التشابهية، والتي تعني: أخذ عدد محدد من العينات، أو النماذج، من الإشارة الصوتية التشابهية الأصلية في كل ثانية. تخزن الأقراص المدمجة المعلومات الصوتية باستخدام هيئة رقمية تسمى CD-DA، تشبه إلى حد كبير، هيئة WAV العادية، وتنمذَج المعلومات فيها بتردد 44 كيلوهرتز. ويعني ذلك، أن 44000 عينة من الإشارة الأصلية، تُلتقَط في الثانية الواحدة.

يعتمد مبدأ عمل هيئة MP3، على علمٍ يسمى "التحليل السمعي النفسي" (psychoacoustics)، وهو علم يهتم بدراسة كيفية إدراك العقل البشري للأصوات. وقد أوضح هذا العلم أن العقل البشري، لا يدرك جميع المركبات الصوتية التي نسمعها. ويعتمد نظام MP3 على هذه النظرية، حيث تنشئ برامج ترميز MP3 (MP3 encoders)، الملفات، باستخلاص المركبات الصوتية التي يدركها العقل، من الملفات الصوتية ذات الهيئة WAV، وتخزينها في ملف على هيئة MP3. فلا يستطيع، مثلاً، معظم الأشخاص سماع الأصوات التي يزيد ترددها على 16 كيلوهرتز. ويمكن لذلك، أن يلغي برنامج الترميز المركبات الصوتية التي يزيد ترددها على المستوى الحدّي (threshold level). وتمنع الأصوات المرتفعة، ظهور الأصوات المنخفضة التي لها التردد ذاته، فيلغي المرمّز أيضاً هذه الأصوات، وينشئ ملفاً صوتياً، تقارب جودته كثيراً، جودة الصوت الأصلي، لكن بحجمٍ صغيرٍ جداً، إذا ما قورن بحجم الملف الأصلي، وذلك بعد أن يزيل المركّبات الصوتية التي لا يمكن للعقل البشري إدراكها.

يمكن أن يتضمن ملف MP3 معلوماتٍ عن محتويات الملف، كاسم المؤلف أو الفنان، أو كلمات الأغاني أو نوعها، أو صورةٍ معينة، كصورة غلاف القرص المدمج، أو عنوان موقع ويب يمكن الرجوع إليه أو شراء القرص المدمج منه، أو أي معلومات أخرى. وتخزن هذه المعلومات على شكل واصفة (tag)، ضمن ملف MP3.

متطلبات تقنية MP3

يتطلب "تشغيل" ملفات MP3، استخدام جهاز كمبيوتر بينتيوم يعمل بتردد 75 ميجاهرتز، مع ذاكرة RAM بسعة 16 ميجابايت، بينما يتطلب "إنشاء" ملفات MP3، استخدام جهاز كمبيوتر بينتيوم يعمل بتردد لا يقل عن 133 ميجاهرتز، مع ذاكرة RAM سعة 32 ميجابايت. وتحتاج في الحالتين، أن يحتوي جهازك على بطاقة صوت، يمكنها التعامل مع الأصوات ذات 16 بت، وسواقة أقراص مدمجة، ومجهارين عاديين أو سماعة رأس. وستحتاج، غالباً، إلى مساحة كبيرةٍ على القرص الصلب، لتخزين ملفات MP3، حيث يتراوح حجم كل ملف، كما ذكرنا، ما بين 3 و5 ميجابايت. ويحجز لذلك، الكثير من عشاق ملفات MP3، حوالي 2 جيجابايت من مساحة القرص الصلب لهذه الملفات.

يعتبر برنامج تشغيل ملفات MP3، أهم برمجيات MP3، إذ يعتبر المسؤول عن فك ترميز الملفات، وإرسال المعلومات الصوتية إلى بطاقة الصوت في الكمبيوتر، ومنها إلى المجهارات. وتقدم بعض برامج

التشغيل خيارات إضافية، منها المحللات الطيفية (spectrum analyzer)، والمعادلات (equalizers)، ولوحات عرض التردد (frequency displays)، وغيرها من الخيارات. وتسمح بعض برامج التشغيل للمستخدم أن ينشئ واجهة استخدام خاصة به. ويعتبر برنامجا Winamp و Sonique، من أفضل برامج تشغيل ملفات MP3، التي تعمل بشكل مستقل، مع نظام التشغيل ويندوز. وتتضمن معظم البرامج إجراءات "محررات قائمة التشغيل" (playlist editors)، وهي إجراءات تسمح بإنشاء وحفظ قوائم بالملفات التي ترغب في تشغيلها.

وستحتاج إذا رغبت في إنشاء ملفات MP3، خاصة بك، إلى برنامجين: أحدهما يسمى (ripper)، ويستخلص المقطع الصوتي، أغنية مثلاً، من القرص المدمج، ويحوله إلى ملف WAV، والآخر برنامج الترميز (encoder)، الذي يحول الملف من هيئة WAV، إلى ملف MP3. وتحتوي معظم أطقم MP3، على البرنامجين السابقين. ومن هذه البرامج: برنامجا Audiograbber (ويسمى أيضاً Audio Catalyst)، و MusicMatch Jukebox.

تشغيل ملف MP3

يستطيع برنامج Windows Media Player، أن يشغل ملفات MP3، لكنه لا يحتوي على أيٍّ من الميزات المفيدة الموجودة في غيره من المشغلات (players). وننصحك بزيارة الموقع (www.zdnet.com/swlib/topics/mp3.html)، الذي يتضمن مجموعة كبيرة من مشغلات MP3، يمكن جلبها مجاناً، بكامل المواصفات

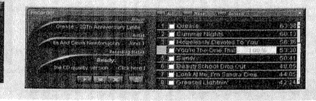
إنشاء ملفات MP3 من أقراص مدمجة

يمكن إنشاء ملفات MP3، من أي مصدر صوتي، كالأقراص المدمجة وأشرطة الكاسيت أو الأسطوانات العادية، لكن يفضل، دوماً، إنشاؤها من الأقراص المدمجة، لتكون ذات جودة صوت عالية. وتتكون عملية إنشاء ملفات MP3، من مرحلتين رئيسيتين: يتم في الأولى، استخلاص المعلومات الصوتية من القرص المدمج، أو أي مصدر صوتي آخر، وتخزينها كملف بهيئة WAV، بواسطة برنامج الاستخلاص (ripper)، ويتم في الثانية، تحويل ملف WAV الناتج من المرحلة السابقة إلى الهيئة MP3، بواسطة برنامج الترميز (encoder). ويمكنك استخدام برنامج MusicMatch Jukebox، لإتمام هاتين العمليتين، على الشكل التالي:

1- أدخل القرص المدمج الصوتي (audio CD) الذي يحتوي على التسجيل الذي ترغب في تحويله إلى ملف MP3. وإذا كان خيار "تشغيل القرص التلقائي" (auto play) محدداً في نظام ويندوز، عليك الخروج من وضع التشغيل التلقائي، قبل تشغيل برنامج MusicMatch Jukebox.

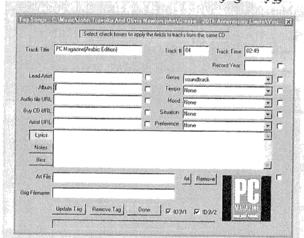


2- يعرض البرنامج المقطوعات أو المسارات المسجلة على القرص في قائمة واجهة التسجيل في البرنامج. انتق المقطوعات التي ترغب في تحويلها إلى الهيئة MP3، وانقر على زر بدء التسجيل. سينفذ البرنامج عدداً من الخطوات التلقائية، عند أول مرة تتم فيها هذه العملية، لتحديد أفضل الإعدادات للتسجيل، ثم تبدأ عملية تسجيل المقطوعة الصوتية على هيئة WAV.

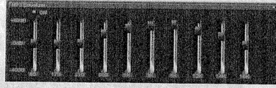


ويحول البرنامج، بعد ذلك، تلقائياً ملف WAV، إلى الهيئة MP3، حسب الإعدادات التي حددتها مسبقاً، ثم يضاف تلقائياً إلى قائمة التشغيل، بعد إتمام عملية التحويل.

3- يمكنك إنشاء أو تعديل واصفة ملف MP3، بالنقر بزر الماوس الأيمن على المقطوعة المطلوبة، في الواجهة المسماة "مكتبة الموسيقى" (Music Library) في البرنامج، والنقر على الخيار (Edit Track Tag)، حيث يظهر صندوق حواري، يمكنك من خلاله، إضافة صورة مرافقة، أو معلومات خاصة بالملف، أو المؤلف، أو أي معلومات تريدها، ليتم تخزينها ضمن الواصفة.



يمكنك الآن، الاستماع إلى الملف الناتج، والتحكم بمختلف إعدادات المركبات الصوتية عبر واجهة معادلات MP3 (MP3 Equalizer)، كما تفعل عند استماعك إلى قرص مدمج، أو شريط كاسيت عبر جهاز تسجيل عادي.



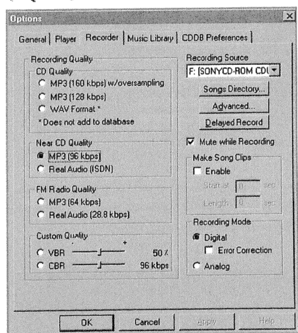
المكننة. ويعتبر برنامج (MusicMatch Jukebox) من أفضل هذه المشغلات، وهو الذي سنستخدمه في شرحنا، ويمكن جلبه مجاناً، من الموقع المذكور. ويمكن استخدام أي برنامج آخر يتضمن الميزات ذاتها، لتشغيل ملفات MP3، وتطبيق الخطوات المشروحة.

يكفي، بعد تركيب البرنامج، أن تنقر على ملف من النوع MP3، كي يبدأ البرنامج بتشغيل الملف. وتشبه واجهات معظم برامج تشغيل ملفات MP3، بما فيها MusicMatch Jukebox، الشكل الخارجي لواجهة مسجلات أشرطة الكاسيت العادية. وإذا أضافت الجهة التي أنشأت الملف، صورة معينة ضمن الواصفة الموجودة في الملف، يعرض البرنامج الصورة، مع الاسم المعطى للملف على الجانب الأيمن لمفاتيح التحكم مباشرةً. ويسمح البرنامج بعرض كلمات الأغاني، أو أي نص مرافق للملف، كمعلومات عن المؤلف، بمجرد النقر على زر track info، الموجود أسفل مفتاح تحديد ارتفاع الصوت، حيث تظهر واجهة جديدة تتضمن هذه المعلومات، التي يجب أن تكون متوفرة في الواصفة الخاصة بالملف.

تتضمن معظم برامج تشغيل MP3، خياراً يسمح لك بتنظيم ملفات MP3، التي ستتراكم عندك حتماً! حيث يمكنك أن تنظم ملفاتك في قاعدة بيانات، يمكن تصفحها بسهولة. ويقدم برنامج Jukebox هذه الميزة، حيث يسمح بترتيب الملفات ضمن فئات محددة، واختيار المرغوب بسماعه منها، وإضافته إلى قائمة التشغيل.

أشرنا في ما سبق، إلى أهم الأمور التي تتعلق بتشغيل ملفات MP3، وتسري على معظم برامج تشغيل الملفات من هذا النوع. ومن أفضلها برنامجا Winamp، و Sonique، المختلفان في شكلهما الخارجي، لكن مبدأ عملهما ينطبق مع برنامج MusicMatch Jukebox، الموضح في الشرح.

إذا شغلت برنامجاً معيناً، خلال استماعك لأحد ملفات MP3، ستلاحظ اختفاء الصوت مؤقتاً، لأن تشغيل الملفات من هذا النوع يستدعي عدم



يمكنك تحديد جودة الصوت المسجل في ملف MP3، باختيار نظام الضغط المناسب

حدوث مقاطعة لعمل النظام. وإذا تحولت إلى أحد عشاق هذه التقنية، وأصبح تشغيل ملفات MP3، أمراً يومياً ومستمراً، فننصحك باقتناء مجهارين من نوع جيد، يسمحان بالاستفادة من المركبات الصوتية المختلفة، كالتحكم بمستوى الإيقاع (BASS)، ودعم تقنية الإحاطة الصوتية (surround)، لتحصل على أقصى ما يمكن، من جودة الصوت التي تقدمها هذه التقنية.

أين تحصل على ملفات MP3 في ويب؟

يعتقد الكثير من مستخدمي إنترنت، أن جميع ملفات MP3، المتوفرة في ويب، هي ملفات غير قانونية، نسخت من نسخ أصلية، ووضعت على الشبكة، وهو عمل يخالف قوانين حقوق الملكية الفكرية. وهذا صحيح في كثير من الأحيان، وخاصة بالنسبة لمجموعات الأخبار، المختصة بملفات MP3. فإذا نسخت إحدى المقطوعات الموسيقية، أو الأغاني، من قرص مدمج تابع لإحدى شركات الإنتاج، وأضفت هذا الملف إلى موقع إنترنت معين، بدون أخذ إذن مسبق من صاحب الملكية الفكرية لها، فأنت تنتهك قانوناً سارياً في معظم دول العالم، نصت عليه اتفاقية منع السرقات الإلكترونية (NET (No Electronic Theft، الصادرة عام 1997، والتي تعتبر إنشاء أو نشر، الموسيقى إلكترونياً، بدون تصريح، جنايةً يعاقب عليها. وتوجد في الولايات المتحدة، منظمة تدعى RIAA، تختص بمراقبة، ومنع حدوث هذا النوع من الجنايات. منعت هذه المراقبة، معظم مواقع MP3 الرئيسية، من توزيع الملفات بشكل غير قانوني، وأدت إلى تحويل ملفات MP3 إلى نوع من البيانات المشتركة (shareware). وتوجد العديد من المواقع، التي تسمح للزائر أن يستمع إلى ملف MP3، يشكل جزءً من إحدى المقطوعات أو الأغاني، وعلى الزائر أن يشتري القرص المدمج (CD)، إذا رغب باقتناء الأغاني كاملةً.

يعتبر موقع www.mp3.com، الأكثر شعبيةً، حيث يتلقى حوالي ربع مليون زيارة في اليوم الواحد. ويحتوي الموقع على مجموعة كبيرة من ملفات MP3، يمكن جلب الكثير منها مجاناً، بالإضافة إلى برامج تشغيل ملفات MP3، وآخر الأخبار والمعلومات التقنية المتعلقة بهيئة MP3، والموسيقى الرقمية عامةً. ومن المواقع الشهيرة الأخرى: موقعا www.dmusic.com و www.songs.com.

يمكنك أيضاً، الحصول على ملفات MP3، من مجموعات الأخبار، مثل alt.binaries.sounds ، وalt.binaries.mp3.zappa، وalt.binaries.music.mp3، وتظهر يومياً، مجموعات جديدة تختص في هذا المجال، ويمكن الاستفادة منها بالحصول على أحدث المعلومات عن التعامل مع تقنية MP3. لكن معظم الملفات التي يتم تبادلها بين مجموعات الأخبار، لا تكون قانونية. أما إن أردت أن تجد ملفاً صوتياً محدداً، فيمكنك أن تبعث رسالة عبر مجموعات الأخبار، تطلب فيها هذا الملف، وستلقى، على الأغلب، من يستجيب لطلبك، أو يمكنك أن تستخدم محركات البحث المختلفة لإيجاد هذه الملفات. ويتضمن محرك البحث Lycos (www.lycos.com)، مثلاً، خياراً خاصاً بالبحث عن ملفات MP3.

كيف تنشئ ملفات MP3؟

يهتم معظم عشاق تقنية MP3، بتحويل المقطوعات والأغاني من

الأقراص المدمجة إلى هيئة MP3 (انظر صندوق: "إنشاء ملفات MP3 من أقراص مدمجة")، لكن يمكن، عملياً، تحويل أي تسجيل صوتي، من شريط كاسيت، مثلاً، إلى ملف MP3.

أهم نصيحة يمكن أن نقدمها لك، بالنسبة لإنشاء ملفات MP3 جيدة، هي ألا تشغِّل أي برنامج على كمبيوترك، عند إجراء عمليتي استخلاص المعلومات الصوتية (ripping)، والترميز (encoding). فعملية التحويل إلى الهيئة MP3، عملية معقدة، وتستهلك معظم موارد النظام، وقد يسبب تشغيل برنامج خلال هذه العملية، إلى ظهور خلل تسجيلي في الملف النهائي. ويفضل أن تتم عمليات التحويل، على جهاز يحتوي على معالج عالي السرعة، مع ذاكرة رام كبيرة، والتأكد من وجود مساحة تخزين كافية على القرص الصلب، تكفي لتخزين ملفات WAV، التي ستستخدم خلال عملية التحويل، وملفات MP3 الناتجة (يمكن، طبعاً، مسح ملفات WAV بعد الانتهاء من العملية).

يمكن تحسين جودة ونوعية الأصوات المسجلة ، بإجراء عملية استخلاص (ripping) ذات معدل نمذجة مرتفع. فكلما زاد معدل النمذجة، زادت جودة الصوت المسجل، لكن حجم ملف MP3 الناتج يزداد أيضاً، فإذا رغبت في إنشاء ملف MP3 يقدم جودة صوت مرتفعة، انقر في البرنامج على زر Options أعلى واجهة البرنامج، ثم على الخيار Recording، ثم Settings، حيث يظهر صندوق حوار، يمكن أن تحدد من خلاله، إعدادات التسجيل المطلوبة. فإذا حددت نظام الضغط Kbps 160، ستحصل على ملفات أكبر بنسبة 25 في المائة من الملفات ذات الضغط بنظام kbps 128، بمعدل النمذجة العادي. أما إذا رغبت في تسجيل مادة صوتية، لا تحتاج إلى دقة عالية، كالتسجيل الصوتي لشخص يتكلم، فيمكن إنقاص معدل نظام الضغط إلى 80 ، أو إلى Kbps 78 المستخدم للبث عبر قنوات AM، وحتى إلى Kbps 64، الذي يسمح بتسجيل كمية كبيرة من المعلومات الصوتية في ميجابايت واحد.

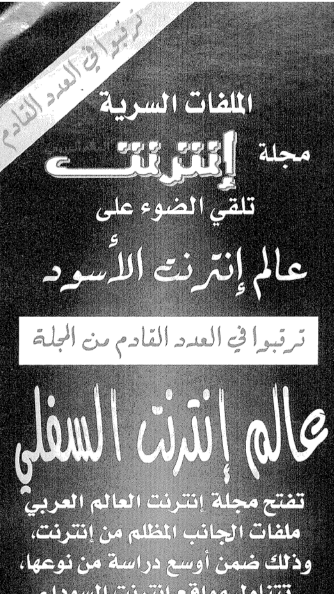
مشغلات MP3 المحمولة

تسمح مشغلات MP3 المحمولة، باستجلاب (download) تسجيلات تصل مدتها إلى ما يقارب ساعة كاملة، وتخزينها في جهاز صغير، يمكن وضعه في الجيب. وتستطيع معظم المشغلات، أن تستمر في تشغيل تسجيلات MP3، لمدة تقارب 12 ساعة، اعتماداً على بطارية واحدة من النوع AA. ولا يختلف مستوى الصوت الذي تقدمه هذه المشغلات، عن الصوت الصادر من مشغلات الأقراص المدمجة (CD Player)، مع تفردها بميزة عدم وجود أجزاء متحركة، كبوابات مشغلات الأقراص المدمجة، وعدم تأثرها بالحركة، كما يحدث عند هز مشغلات الأقراص المدمجة المحمولة. وتعتبر مشغلات MP3 التالية، أفضل المشغلات الموجودة حالياً:

مشغل Diamond Rio PMP300، من شركة Diamond Multimedia، (www.diamondmm.com) الذي يحتوي على ذاكرة رام مدمجة، بسعة 32 ميجابايت، ويبلغ سعره 199 دولاراً.

مشغل MPMan F10، من شركة Eiger Labs (www.eigerlabs.com)، ويحتوي على ذاكرة رام مدمجة، بسعة 32 ميجابايت، ويبلغ سعره 199 دولاراً، مثل المشغل السابق.

مشغل Nomad 64، من شركة (www.nomadworld.com) Creative Labs، ويحتوي على ذاكرة رام مدمجة، بسعة 64 ميجابايت، بالإضافة إلى مسجل رقمي وراديو FM مدمج، ويبلغ سعره 249 دولاراً.



نصائح وإرشادات لمستخدمي إنترنت

الاستفادة من مزايا محركات البحث

إضافة موقعك إلى محركات البحث العالمية

ترد إلينا أسئلة كثيرة، تسأل عن طريقة إضافة المواقع إلى فهارس محركات البحث العالمية. وتوجد طريقتان لإنجاز ذلك:

1- أن تضيف صفحتك إلى كل محرك بحث، على حدة، وذلك بزيارة موقع كل محرك بحث (مثل AltaVista أو Yahoo)، واستخدام أداة (إضافة الصفحات)، التي تظهر كوصلة تشعبية، تحت أحد الأسماء التالية في محركات البحث (Add Page-Add URL-Add Link- أضف موقعك)، أو غيرها من التعابير التي لها المعنى ذاته.

2- أن تستخدم واحداً من برامج إضافة الصفحات تلقائياً، إلى محركات البحث، والتي يمكنها إرسال المعلومات المتعلقة بموقعك، إلى مئات محركات البحث، مقابل أجرة معينة. وتقدم بعضها خدمة إرسال هذه المعلومات مجاناً، إلى عدد من أشهر المحركات. ومن هذه البرامج:

موقع ويب	عدد محركات البحث التي يرسل إليها مجاناً
Http://www.siteowner.com	10
Http://www.register-it.com	11
http://www.submitexpress.com	40

أساليب البحث الدقيق عن النصوص

يؤدي معظم الأحيان، البحث عن كلمة واحدة في محرك البحث، إلى ظهور آلاف أو ملايين النتائج، لذا تستخدم محركات البحث أساليب توجيه، تضاف عند إدخال صيغة البحث، لتمكين المستخدم من تضييق نطاق البحث. وتختلف التوجيهات المستخدمة من محرك بحث إلى آخر. والأساليب التالية، هي الأكثر انتشاراً:

-البحث عن صفحة تتضمن عدداً من الكلمات معاً: يتم ذلك بوضع إشارة الجمع (+)، قبل كل كلمة يجري البحث عنها. ويوضح المثال التالي ذلك:

إذا كنت تبحث عن الصفحات التي تتضمن كلمتي "مزود" و"ويب" معاً، عليك استخدام صيغة البحث بين القوسين [مزود+ويب+]. أما إذا استخدمت صيغة البحث [مزود ويب]، فسيظهر عدد كبير من النتائج غير الدقيقة، وستحصل عندها، على جميع الصفحات التي تتضمن إحدى الكلمتين، أو كليهما. وجدير بالذكر أنه يمكن أن تستثني كلمة من البحث، بوضع الرمز (–) قبل الكلمة. وتظهر هذه الصيغة الصفحات التي لا تتضمن هذه الكلمة. وينصح عندما تحتوي صيغة البحث على كلمات عربية، أن تحيط كل كلمة بعلامتي تنصيص، لتضمن عمل محركات البحث غير العربية بصورة سليمة.

-البحث عن جملة: إذا أردت، في المثال السابق، أن تجد الصفحات التي تتضمن الكلمتين "مزود ويب" على التسلسل، عليك استخدام علامتي التنصيص في صيغة البحث، كما يلي: ["مزود ويب"]، ولن تظهر في هذه الحالة، إلا الصفحات التي تتضمن الكلمات الموجودة بين علامتي التنصيص حرفياً، وبالتسلسل ذاته.

-البحث عن الأسئلة: تفيد هذه الطريقة في إيجاد التعريفات والشرح التفصيلي لعمل شيء معين، حيث ينتشر بين الكتاب، أسلوب وضع سؤال كبداية لنص يشرح التفاصيل. ومثال على ذلك، وضع السؤال (كيف تعمل الفيروسات) أو (how transistors work)، أو (what is sql) كعنوان لنص معين. وعليك عند استخدام هذه الطريقة، وضع السؤال بين علامتي تنصيص، كما يلي ["كيف تعمل الفيروسات".]

لا تعمل الطريقتان الأخيرتان بصورة سليمة مع بعض محركات البحث، مثل (msn وNorthernLight والعديد غيرها)، لأن هذه المحركات مصممة لتهمل بعض الكلمات الشائعة، مثل (is وfor وغيرها) من صيغة البحث، لتزيد من نتائجه النهائية. فمن شأن إدخال السؤال السابق (what is sql)، مثلاً، في هذه المحركات، أن لا يعطي نتائج دقيقة، حيث سيظهر جميع الصفحات التي تحتوي على السؤال كاملاً، بالإضافة للصفحات التي تحتوي على الكلمة sql وحدها! لكن هذه الطريقة تعمل بصورة ممتازة، مع محركات بحث مثل Altavista وAsk.com وAlltheweb، لأنها تبحث عن الصيغة المحددة حرفياً.

البحث عن عنوان موقع محدد

تفيد هذه الطريقة كثيراً، في إيجاد نص في مواقع شبكة معينة أو في موقع محدد، وذلك باستخدام التوجيه host مع صيغة البحث المطلوبة. ويظهر هذا التوجيه، الصفحات التي يحتوي عنوان موقع ويب الخاص بها على سلسلة الحروف المحددة. فإذا كنت ترغب في البحث عن مقالات توضح طريقة إنشاء صفحات ويب، في موقع www.dit.net تحديداً، عليك استخدام صيغة البحث: ["host:dit" إنشاء صفحات ويب"]. لن تظهر في هذه الحالة إلا الصفحات التي يتحقق فيها الشرطان: احتواؤها على الجملة "إنشاء صفحات ويب"، وأن يحتوي عنوانها على الحروف (dit)، كالصفحة (www.dit.net/arabic/internet/tutor0201_1.html). ويستخدم التوجيه host في محركات البحث التالية: (Altavista- euroseek.net- Looksmart)، بينما يؤدي التوجيه (url:) المهمة ذاتها في محركات البحث (Northernlight-Infoseek-Lycos-Yahoo!). ويمكنك استخدام مزيج من الطرق السابقة، للبحث بدقة عالية، عن نص معين.

وإذا كنت تستخدم طريقة البحث ضمن عناوين المواقع بكثرة، فيفضل استخدام موقع www.netcraft.com الذي يتخصص في هذا الأسلوب من البحث، ولا يفهرس إلا عناوين المواقع في قوائم البحث. ويتضمن ما يزيد على 7 ملايين موقع في فهارسه، ويقدم إمكانية البحث الدقيق في هذه العناوين، حيث يمكنه البحث على تسلسل من الحروف في بداية أو نهاية العنوان.

تعرّف على من يشير إلى موقعك

يفيد هذا الأسلوب أصحاب المواقع ومدراء الشبكات، في التعرف على المواقع التي تتضمن وصلات تشعبية إلى مواقعهم. فكلما زاد عدد الوصلات إلى الموقع، دل ذلك على ازدياد شعبيته. وتختلف هذه الطريقة من موقع إلى آخر، كما أن الكثير من محركات البحث لا تدعم هذا التوجيه. ويوضح الجدول التالي، الطرق المستخدمة في أشهر مواقع البحث، وعليك وضع عنوان موقعك مكان (www.dit.net):

محركات البحث	الطريقة
Altavista وinfoseek	Link: www.dit.net
Excite.com	إدخال عنوان ويب مباشرة، في صندوق البحث
HotBot وMSN	Linkdomain:www.dit.net

ويمكن استخدام الطرق السابقة، لإيجاد المواقع التي تتضمن وصلات إلى صفحة معينة في موقعك، بإضافة الدليل كاملاً إلى صيغة البحث، كما يلي:[link:www.ditnet.co.ae/msgboard/]، أو حسب الطريقة التي يعتمدها المحرك. لكن، لن تُظهر محركات البحث جميع الوصلات التي تشير فعلاً إلى الموقع. فمن الممكن أن توجد وصلات في مواقع لم تدرجها محركات البحث في فهارسها بعد. وبقي أن نقول، أن محركات البحث التي تدعم اللغة العربية هي:

اسم الموقع	العنوان
Altavista	www.altavista.com
Alltheweb (Fast)	www.alltheweb.com
Infoseek	infoseek.go.com
Excite	www.excite.com
Euroseek	www.euroseek.com

سهير علوان
starwars@powwowmail.com

«الطريق السريع للمعلومات»

تجربتي في التجارة والتسوق

البداية..

ما كاد يمر يوم، إلا وأسمع تعليقاً، ولو مقتضباً، عن شبكة إنترنت، في التلفزيون، أو أقرأ خبراً منشوراً عنها في صحيفة أو مجلة.. ولعل هذا ما شد انتباهي وأثار فضولي.. وحثني على رحلة اكتشافية لإنترنت، هذا الوافد الجديد، الذي كان ما يزال مجهولاً بالنسبة لي!!

فدخلت عالم إنترنت، وأنا مدفوعة بأمرين: أولهما هو مواكبة الركب، والتعرف على لغة العصر، وهو أمر بديهي، أعتقد أن الكثيرين يسعون من أجله.

أما ثانيهما، فهو رغبتنا في توسيع عملنا التجاري، على اعتبار أننا نملك مركزاً تجارياً للتجميل، وأنه كان من خططنا أن نستغني تدريجياً عن الموزعين المحليين للبضائع، والدخول في تجربة الاستيراد مباشرة من الخارج، لنميز مركزنا بمنتجات ذات جودة، نتفرد بها على مستوى السوق.

كان لزاماً علينا، لتحقيق ذلك، أن نحصل على الكثير من المعلومات التي تتعلق بالشركات والمصانع والبضائع والمصدرين.. إلخ. وبما أن عملنا لا يتعلق بصنف، أو صنفين، من البضائع، بل بالمئات منها، كان أمرا ملحاً أن أسلك الطريق السريع للمعلومات، حسب التعبير الشائع، وأن أدخل إلى عالم إنترنت، وعالم التجارة الإلكترونية، والشراء من خلال إنترنت بشكل خاص.

لكن، أن تسمع بإنترنت شيء، وأن تنفذ إليها شيء آخر!

الإبحار..

ما أن نفذت إلى إنترنت، وتجولت بين مواقعها قليلاً، حتى ألحت الأسئلة علي: كيف يمكنني أن أصل إلى ما أريده من معلومات؟! من أين أبدأ؟! وكيف أبحث ؟!

لم يكن الحل صعباً، فقد وجدت الإجابة في أكثر من مكان ولدى أكثر من موقع. استخدمت محرك البحث Yahoo «www.yahoo.com»، واستخدمت أيضاً أداة البحث الخاصة بالمتصفح عن طريق زر «بحث» الموجود أعلى نافذة المتصفح Internet Explorer وNetscape واستعنت أحياناً، ببرنامج بحث يسمى webferret (يمكن الحصول عليه من www. webferret.com). لكن أكثر ما استعنت به، وأفادني، هو محرك البحث Alta Vista «www.altavista.com»، الذي وفر علي الكثير من الوقت والجهد، عن طريق استخدام كلمة أو كلمات مفتاحية أو دليلية..

لم يخل البحث في بدايته من الصعوبات، فحتى أبحث مثلاً عن «صبغة للشعر»، كان ينبغي علي البحث تحت مفردات أو كلمات مفتاحية عدة، مثل «Hair dye, Hair color, Hair colour, Hair colorant» ولكي أخرج بمعلومات أكثر تحديداً وأقرب هدفاً، كان علي أن أحدد ما أبحث عنه: هل هو علامة تجارية؟ أم شركة؟ أم مصنع؟ أم تاجر جملة؟ أم موزع؟ مثل «Hair color brand أو Hair color wholesaler».. إلخ.

لكنني خرجت في المحصلة، بما أريد من معلومات، واتصلت، عن طريق البريد الإلكتروني، بالشركة التي وقع اختياري عليها، فعرفتها بشكل موجز على مركزنا، وأطلعتها على رغبتنا بالتعامل معها تجارياً. وطلبت منها إرسال كتيب مصور لمنتجاتها، وقائمة بأسعار التصدير، بالإضافة، وهو الأهم، إلى بعض العينات التي سنقوم باختبارها، والتي سنحدد في ضوئها، الاستمرار في التعامل أو الاعتذار، على اعتبار أن الجودة هي همنا الأول والأخير. وتكرر الأمر نفسه مع أكثر من شركة ومنتج، ونجحت بإتمام كثير من عمليات الاستيراد عن طريق البريد الإلكتروني. ولعل من المفيد أن أذكر الآن، أن أغلب تعاملاتنا التجارية تتم عن هذا الطريق، مع شركات ومصانع، في كل من أمريكا وإيطاليا والصين وكوريا، فأصبحنا نستورد بضائعنا بنسبة 85٪-90٪ من الخارج، ما أدى إلى زيادة ملحوظة في نسبة الربح، التي ارتفعت إلى أكثر من 100٪.

قد يعتبر حجم أعمالنا صغيراً أو متوسطاً، لكن، يخطئ من يظن أن التجارة الإلكترونية هي فقط، للشركات الكبيرة الضخمة التي تتعامل بملايين الدولارات.

انظر كم يمكن لإنترنت أن توفر الجهد والمال، وأن توسع وتجدد من أصناف البضائع! فأنت تبحر، عبر إنترنت، إلى دول العالم كلها، وتتنقل بين ما تريده من أصناف البضائع، وتتفق مع الموردين، بدون أن تنتقل من مكانك، وبدون الحاجة إلى عناء وتكاليف السفر. وهذا وحده يوفر كثيراً من قيمة البضاعة الأصلية، فلا تثقلها بتكاليف إضافية، وترتفع نسبة الربح الموجودة فيها، وينخفض ثمنها بالنسبة لزبائنك، وتزدهر تجارتك .

لا أريد أن أوحي أن الأمر يسير تماماً.. فعملية البحث أمر ليس بالسهولة المتصورة، والخروج بما أريده من معلومات لا يكون بالسرعة التي أطمح إليها. فقد تستغرق عملية البحث ساعات طويلة، وأنا أتنقل من محرك إلى دليل، أتصفح نتائج البحث، حتى يقع اختياري على ما أريد بالضبط.

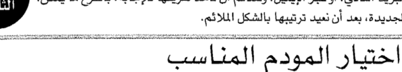
ولا أستطيع، في نهاية الأمر، أن أتجاهل عامل إجادتي اللغة الإنجليزية، ساعدني كثيراً في عمليات البحث والتفتيش، وذلك بسبب افتقارنا لمحركات بحث عربية، ذات مستوى جيد، وتفي بالمطلوب. يبدو أننا ما زلنا نجهل ونهمل إلى حد كبير، مدى أهمية التجارة الإلكترونية، ولا ندرك ضخامة هذه التجارة، وانتشارها، وتوسعها الذي أصبح يتخذ أبعاداً مذهلة..

مع كل هذا، أنصح بعدم التردد أبداً في طرق هذا الباب، للإفادة مما تقدمه إنترنت من معلومات، ما كان يمكن الوصول إليها، إلا بعد عناء ومشقة.

لكل سؤال جواب!!

الحلقة الثانية

تتكاثر يوماً وراء آخر وباطراد، أعداد مستخدمي الشبكة في البلدان العربية، وسيتزايد هذا العدد كثيراً، بعد أن تستكمل باقي الدول العربية إجراءات الدخول إلى عصر إنترنت، قبيل بدء الألف الميلادية الثالثة. وتتراوح تجربة مستخدمي الشبكة الجدد، بين الاقتصار على الاستفادة من بعض الخدمات، وبين الاستفادة القصوى من إمكانياتها. إلا أن بعض الوافدين الجدد، قد يصاب بخيبة أمل، لأنه لا يملك فكرة واضحة عن الشبكة، وعن الخدمات التي يمكنه أن يحصلها من خلالها، فتراه يعرض عنها، ويشعر تجاهها ببعض الرهبة والحذر.
أصبحت إنترنت بحق، المصدر الأول للمعلومات بالنسبة للكثير من الناس. ولكن، كي لا ندخل كثيراً في نطاق فلسفتها، دعونا نجيب عن بعض الأسئلة الكثيرة التي نتلقاها من بعض قرائنا وأصدقائنا.
نرحب دوماً باستفسارات القراء، سواء عبر البريد العادي، أو عبر الإيميل، ونعدكم أن تأخذ طريقها للإجابة، بأسرع ما يمكن، ضمن السياق العام لهذه السلسلة التعليمية الجديدة، بعد أن نعيد ترتيبها بالشكل الملائم.



ما هو المودم؟

منذ زمن كان المودم يصنف بين تجهيزات الكمبيوتر «الكمالية»، ولكنه أصبح الآن من القطع الأساسية التي لا غنى عنها في أي كمبيوتر حديث، ويعود الفضل في هذا، بالطبع، إلى التنامي السريع لشبكة إنترنت في مختلف البلدان.

ظهرت الحاجة لتبادل البيانات بين أجهزة الكمبيوتر، منذ اختراع الأجيال الأولى منها. وكان استخدام شبكات الهاتف في تبادل البيانات، من الحلول الأولى التي راودت أذهان المهندسين، إلا أن العقبة الرئيسية كانت في كيفية إرسال بيانات الكمبيوتر الرقمية digital، عبر شبكات الهاتف المصممة لنقل الإشارات التشابهية analog، وسرعان ما جاء الحل في جهاز المودم.

عند استخدام المودم في تبادل البيانات، فإنه يأخذ البيانات الرقمية من الكمبيوتر، عبر بوابة تسلسلية، ويحولها إلى إشارات تشابهية (وتسمى العملية modulation)، ثم يرسلها عبر خط الهاتف، فيستقبلها جهاز المودم على الطرف الآخر، ويعيد تحويلها من إشارات تشابهية إلى رقمية (demodulation)، ويعطيها للكمبيوتر المستقبل عبر بوابة تسلسلية، أيضاً. وبالتالي يعمل المودم كمحول رقمي-تشابهي/تشابهي-رقمي (أو MOdulator/DEModulator)، ومن هنا جاءت تسمية MODEM.

والمودم، في الأساس، جهاز لتبادل البيانات بين جهازي كمبيوتر عبر خط هاتفي، ثم تطورت استخداماته فصارت تشمل إرسال واستقبال الفاكسات، والبريد الصوتي، مع إمكانيات التحويل الآلي بين أنماط استقبال البيانات والصوت والفاكسات.

ما هي سرعات الاتصال التي تؤمنها المودمات؟

لم تتجاوز سرعة الاتصال في المودمات الأولى 300 بت في الثانية، أما الآن، فالمودمات التي تعمل بسرعة 33600 بت في الثانية (أو 33.6 Kbps) أصبحت في متناول الجميع، بالإضافة إلى مودمات 56 Kbps. وقد تصبح سرعة نقل البيانات عدة أضعاف سرعة الاتصال، عند استخدام تقنيات الضغط، وذلك حسب قابلية ضغط البيانات المرسلة.

ولكن يجدر الانتباه إلى أن بعض شبكات الهاتف غير قادرة عملياً على دعم هاتين السرعتين. علماً أن سرعة الاتصال الفعلية تتعلق أيضاً بسرعة المودمات لدى مزودي الخدمات، وبسرعة البوابات التسلسلية للكمبيوترات، وبنوع الخطوط الهاتفية، ودرجة نقائها من الضجيج.

فإذا حاولت إجراء اتصال بين جهازي مودم مختلفي السرعة، فإن الاتصال سيتم بأدنى السرعتين، في أحسن الحالات. وتعمل أجهزة المودم وفق تقنية «تخفيض السرعة» fall back، للوصول إلى سرعة مقبولة من طرفي الاتصال، وللتقليل من آثار الضجيج الموجود على بعض الخطوط الهاتفية. وربما انخفضت سرعة المودم أيضاً للتوافق مع سرعة عمل البوابات التسلسلية، في أجهزة الكمبيوتر القديمة.

ما هي أنواع المودمات؟ وأيها أفضل؟

يتوفر نوعان رئيسيان من أجهزة المودم: خارجية، وداخلية. والمودمات الخارجية عبارة عن صناديق صغيرة، تحمل على سطحها، عادة، مجموعة من لمبات الإشارة، لبيان الوضعيات المختلفة لعملها. ولها مقبس لوصل التغذية الكهربائية، وتتصل بالبوابة التسلسلية للكمبيوتر عن طريق كبل خاص.

والنوع الثاني هو الأجهزة الداخلية، وهي عبارة عن بطاقات من نوع ISA، تحمل على متنها بوابة تسلسلية مستقلة، وتركب في شق على اللوح-الأم. والمودمات الداخلية أقل ثمناً بحوالي 40٪ من الخارجية، ولا تحتل مساحة على سطح المكتب، وبعيدة عن أصابع العابثين، ولا تحتاج إلى تغذية منفصلة أو كبل تسلسلي، ولا تحجز إحدى بوابات الكمبيوتر التسلسلية. ولكنها، بالمقابل، أكثر عرضة للتشويش الناتج عن القطع الإلكترونية الموجودة داخل علبة الكمبيوتر، مما يؤثر على أدائها، بالإضافة إلى احتمال ظهور العديد من مشكلات تضارب التحديدات settings مع تجهيزات الكمبيوتر الأخرى، خلال عملية تجهيز البطاقة لأول مرة.

وهناك أيضاً بطاقات المودم من نوع PC Card، تركب في الشق المناسب ضمن كمبيوتر المفكرة، وهي الحل الأمثل لهذه النوعية من الكمبيوترات.

ما هي ISDN Adapters؟ وبماذا تختلف عن المودمات؟

تتوفر بدائل عديدة عن المودمات التقليدية، للاتصال بإنترنت، وأكثر هذه البدائل انتشاراً موائمات ISDN، التي تؤمن سرعات تتراوح بين 57.6 كيلوبت/ثانية و128 كيلوبت/ثانية. ولاستخدام هذه المواءمات، يجب أن تتوفر في بلدك «شبكة الخدمات الرقمية المتكاملة»، أو خطوط ISDN اختصاراً، وأن تدعمها شركات تقديم خدمة إنترنت ISPs. وكما يشير الاسم، فهذه الشبكة رقمية، ولا يوجد أي وقت ضائع في عمليات التحويل بين الإشارات الرقمية والتشابهية، ولذلك أيضاً، لا يوجد شيء اسمه مودم ISDN، بل «موائم» ISDN adapter، مهمته التقاط البيانات من الكمبيوتر وإرسالها، واستقبال البيانات على الطرف الآخر، وتمريرها للكمبيوتر. ولكن المشكلة الرئيسية في خطوط ISDN تكمن في ارتفاع تكاليف اشتراكاتها الشهرية نسبياً، بالإضافة إلى ارتفاع ثمن الموائم، مقارنة بالمودمات التقليدية.

▪ ماذا عن الخطوط المؤجرة Leased Lines؟

تأتي الخطوط المؤجرة بأحد التعريفين: T1 وT3. تؤمن خطوط T1 معدل نقل للبيانات قدره 1.54 مليون بت في الثانية. وعلى النقيض من ISDN، فإن خطوط T1 مكرسة تماماً للاتصال بإنترنت، وهي مفيدة لمزودات ويب وغيرها من الكمبيوترات التي تود الاتصال بإنترنت دوماً. أما سرعة خطوط T3 فهي تقفز بشكل ملحوظ، لتصل إلى 45 ميجابت/ثانية. ولها السبب فإن العمود الفقري backbone لإنترنت يتألف من خطوط T3.

الخطوط المؤجرة باهظة التكاليف، وهي على العموم، تستخدم من قبل الشركات التي تتطلب أعمالها نقل كمية كبيرة من البيانات، أو أن أعمالها مبنية أساساً حول إنترنت. فيما تتحول أسعار خطوط ISDN لتصبح شيئاً فشيئاً في متناول الكثيرين.

▪ هل من بدائل عن طرق الاتصال المذكورة؟

البديل الأكثر جاذبية عن ما ذكرنا آنفاً هو الاتصال الرقمي عبر الأقمار الاصطناعية، إذ تقدم بعض الشركات خدمة إنترنت عبر الأقمار الصناعية، بالتنسيق مع شركات تقديم خدمة إنترنت. وبالطبع فإن تكاليف الاشتراك بهذه الخدمة كبيرة، وهي تتطلب أيضاً تركيب صحن لاقط dish، وبطاقة استقبال خاصة في الكمبيوتر، إلا أنها، بالمقابل، تؤمن سرعة استقبال عالية تصل إلى 400 ميجابت/ثانية.

وهناك بدائل أخرى، غير متوفرة حالياً في جميع البلدان العربية، مثل المودم الكبلي cable modem، الذي يؤمن سرعات تصل إلى 36 ميجابت/ثانية، ومثل «Digital Subscribe Line الخط الرقمي للمشترك» DSL، الذي يؤمن سرعة استقبال 1.54 ميجابت/ثانية، وسرعة إرسال 512 كيلوبت/ثانية، (لايتوفر هذا في البلدان العربية كحل منزلي، ولكن يتوفر في بعض البلدان كحل مدمج ضمن الخطوط المؤجرة).

▪ كيف أختار المودم المناسب؟

تحتاج إلى مودم للاتصال بشبكة إنترنت، لتبادل البيانات بين جهازك، وبين جهاز المزود server الموجود لدى شركة تزويد خدمة إنترنت ISP، التي تشترك لديها، حيث يكون هذا المزود بمثابة بوابة تتعامل من خلالها مع المزودات الأخرى الموجودة على الشبكة، في كافة أنحاء العالم.

ولا توجد إجابة بسيطة وجاهزة، عن هذا السؤال، نظراً لاختلاف طبيعة عمل وتجهيزات كل مستخدم. يجب عليك في البداية، الاتصال بشركة تزويد خدمة إنترنت في بلدك، والسؤال عن سرعات المودم التي تدعمها، وعن أي متطلبات خاصة يجب توفرها في المودم. وعادة ما توصي هذه الشركات، بعدة أنواع مختلفة من المودمات، ثبت بالتجربة، ارتفاع مستوى أدائها، وتوافقها مع المودمات الموجودة على مزوداتها. كما تقدم قائمة بأنواع المودمات غير المتوافقة مع تجهيزاتها، أو التي يكون أداؤها رديئاً معها.

إذا كنت تجلب الكثير من الملفات عبر إنترنت، فسرعة الاتصال هي العامل الحاسم. ويعتمد الحل الأمثل على الميزانية التي يمكنك أن ترصدها، وتكون أمامك خيارات ثلاثة: الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية، أو عبر خط ISDN، وأخيراً باستخدام مودم عادي سرعته 56 Kbps أو 33.6 Kbps على الأقل.

▪ أي مودم أشتري؟

إذا قررت شراء مودم عادي، ولكنك في حيرة من أمرك، بين الطراز الداخلي أو الخارجي، فالطراز الخارجي هو الحل الأفضل، عموماً، إن كان في جهازك بوابة تسلسلية شاغرة. وتأتي معظم المودمات الخارجية، بدون كبل الاتصال التسلسلي، ويجب عليك شراءه بشكل منفصل، ولا تنس فحص قياس البوابة التسلسلية التي ستصل المودم بها، إن كانت صغيرة (9 إبر) أو كبيرة (25إبرة)، وطلب التحويلة المناسبة إن اقتضى الأمر. ولا تقبل بمودم سرعته أقل من 33.6 Kbps مهما كانت الظروف!

ومن الطبيعي أن يزيد سعر المودم مع زيادة سرعته، ولكن، لا ننصح بشراء مودم تقل سرعته عن 33.6 كيلوبت في الثانية، لتوفير بعض النقود، لأن ما توفره الآن بشرائك مودماً بطيئاً، ستدفع أضعافه لاحقاً إلى شركة تقديم خدمة إنترنت وشركة الهاتف، نتيجة الوقت الكبير الذي ستصرفه لاستخدام الشبكة، خصوصاً إذا كنت تجلب الملفات من إنترنت بكثرة.

وسواءً اخترت مودماً داخلياً أم خارجياً، يجدر التأكد من إمكانية استخدامه في أعمال الفاكس، وفيما إذا كان يدعم وظائف البريد الصوتي، فهذه الميزات الإضافية لا تقدر بثمن عندما تحتاجها. وهناك نقطة صغيرة يفضل الانتباه إليها أيضاً، وهي وجود مقبس لوصل جهاز الهاتف عبر المودم، لتسهيل إجراء الاتصالات الهاتفية، في حالة عدم استخدام المودم.

● أستخدم إنترنت منذ مدة، وكثيراً ما أسمع عن البروتوكولات، دون أن أعرف عنها التفاصيل، فما هي البروتوكولات؟

هناء عمر - الصومال

hanom@hotmail.com

▪ تتألف إنترنت، كما أسلفنا، من عدد كبير من الشبكات المتصلة ببعضها، وتضم كل شبكة أنواعاً متعددة من الكمبيوترات، تعمل بنظم تشغيل مختلفة. ولكن هذه الكمبيوترات «تتفاهم» مع بعضها باستخدام لغة حوار مشتركة، هي TCP/IP، الأحرف الأولى من عبارة «بروتوكول التحكم بالنقل/بروتوكول إنترنت» (Transmission Control Protocol/Internet Protocol).

طورت هذا البروتوكول وزارة الدفاع الأمريكية في أواخر الستينيات، التي لم تحبذ فكرة الشبكة التي تدار مركزياً، لأن إصابة الكمبيوتر المركزي للشبكة يعني شللها الكامل. وكان خبراء الوزارة يبحثون عن حل لتوزيع مسؤوليات إدارة الشبكة على عدة كمبيوترات، توضع في أماكن جغرافية متباعدة، وتؤمن نقل المعلومات من كمبيوتر إلى آخر، عبر عدة مسالك محتملة، بحيث لا يؤثر تدمير بعض المسالك، على الشبكة بكاملها.

وكان الحل في بروتوكول TCP/IP، الذي يتطلب أن يكون لكل كمبيوتر على الشبكة عنوان خاص به، يدعى عنوان IP، وهو من الشكل 207.86.159.240، حيث يتم تخزين هذا العنوان في 4 بايتات، ويمثل كل عدد في الأقسام الأربعة، رقم البايت بالنظام العشري، ويأخذ قيماً تتراوح بين 0 و 255. إلا أن التعامل مع الكمبيوترات بواسطة هذه الأرقام أمر صعب نسبياً، وأدى ازدياد استخدام إنترنت بعد إنشاء شبكة ويب، إلى ظهور مفهوم «نظام أسماء القطاعات» (domain name system, DNS)، حيث يتعامل المستخدم مع كل كمبيوتر (أو موقع ويب) من خلال اسم مكون من مجموعة مقاطع، مثل www.pcmag-mideast.com، التي يتم تحويلها داخلياً إلى عنوان IP بواسطة نظام DNS. وبما أن بروتوكول TCP/IP هو اللغة الرسمية لشبكة إنترنت، فيجب توفره على كل كمبيوتر سيتصل بها. وتؤمن شركات تقديم خدمة إنترنت لمشتركيها، برامج TCP/IP، مثل Trumpet Winsock، أو تعتمد على بروتوكول TCP/IP المدمج مع أنظمة ويندوز95 و98، الذي يمكن تشغيله من خلال «محول الشبكة الهاتفية». ويجب في كافة الأحوال، يجب الحصول على التحديدات اللازمة لتشغيل هذه البرامج من الشركة المزودة لخدمة إنترنت.

توجه الأسئلة على العنوان: maher@ditnet.co.ae مع رجاء ذكر: Q&A في حقل الموضوع Subject.

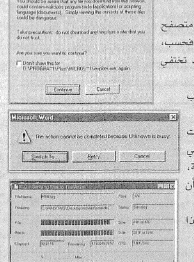
تمت الإجابة على استفسارات بعض القراء، ضمن صفحة بريد القراء



ماهر الجنيدي

اضحك مع المبرمجين

www1.omnitel.net/savel/swap/index.html



تأمل هذه اللقطات الثلاث، إنها صناديق حوار أظهرتها (وتظهرها يومياً)، العديد من برامجنا الشهيرة التي نتعامل معها باستمرار.

متصفح نتسكيب يحذر، وبشدة، من تشغيل متصفح إكسبلورر من مايكروسوفت. فهو لا يشكك فيه، فحسب، بل وينذر بأن الحقد والكراهية والبغضاء، قد تختفي بين طيات ملف التشغيل!

أما برنامج MS-Word، فيعتذر من تنفيذ طلب المستخدم، نظراً لانشغال جهاز غير معروف!

وماذا عن أيسيكيو؟ أرسل أحدهم ستة ملفات لصديقه، وظهرت المؤشرات. لاحظ في الصورة، الزمن المنقضي على بدء العملية، والزمن المتبقي لإنجازها. تُرى.. هل يمكنه أن ينام؟

هذه الأخطاء.. والكثير غيرها، تجدها في هذا الموقع اللطيف.

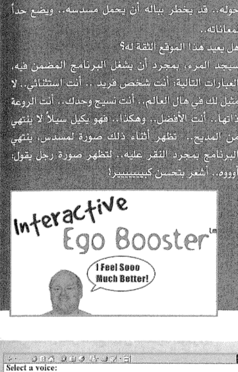
لليائسين!!

web.syr.edu/~ablampac/ego

تخيلوا شخصاً يائساً.. فقد الأمل بكل ما حوله ومن حوله.. قد يخطر بباله أن يحمل مسدسه.. ويضع حداً لمعاناته..

هل يعيد هذا الموقع الثقة له؟

سيجد المرء، بمجرد أن يشغل البرنامج المضمن فيه، العبارات التالية: أنت شخص فريد .. أنت استثنائي.. لا مثيل لك في هال العالم.. أنت نسيج وحدك.. أنت الروعة ذاتها.. أنت الأفضل.. وهكذا.. فهو يكيل سيلاً لا ينتهي من المديح.. تظهر أثناء ذلك صورة لمسدس، ينتهي البرنامج بمجرد النقر عليه.. لتظهر صورة رجل يقول: أوووه.. أشعر بتحسن كبيييييير!



تعلم نطق اللغات

www.bell-labs.com/project/tts/voices.html

Select a voice:
Man · Woman · Child · Gnat · Coffee Drinker · Big Man · Raspy · Ridiculous
Text: Welcome to the Bell Labs text-to-speech system.
Audio format: Synthesize
If you plan to enter text which our system might consider to be obscene, check here to certify that you are old enough to hear the resulting output.
Try out our other demo pages:
• German TTS

هل تعرف كيف تنطق كل العبارات باللغة الإنجليزية؟

سجل العبارة التي تريدها في هذا الموقع، واطلب منه أن يسمعك كيف يمكن لفظها، بعد أن تختار الصوت الذي تود سماعه.. وسيقوم على الفور بفعل ما أمرت به. أما الأصوات فيمكنك انتقاء واحد من ثمانية في كل مرة.. فهناك صوت رجل وصوت امرأة وطفل وشيخ، وصوت أجش وصوت مائع.. وغيرها.

لا يكتفي الموقع باللغة الإنجليزية، بل هناك الإيطالية والألمانية والفرنسية وغيرها.. وهناك أيضاً إمكانية الترجمة إلى.. اللاتينية!

مهلاً.. لا تسرع إلى استخدامه.. حذار أن تخطئ في كتابة إحدى الكلمات، لتتحول، بالخطأ، إلى كلمة نابية أو غير مهذبة.. لأن البرنامج سيتحسس لمثل هذه الكلمة، وسيلقنك درساً في الأدب والأخلاق!.

جماعة جيش تحرير البقر

www.mds.mdh.se/~elt94aem/kosida.htm



يحتوي هذا الموقع على التعريف التالي:

جيش تحرير البقر The Cow Liberation Army Faction، هو جماعة تعمل من أجل تحرير كل البقرات المعتقلات، في مختلف بقاع الأرض. وإن كثيراً من أفراد هذا الجيش كانوا في السابق يعملون مع منظمات إرهابية شهيرة، مثل إيتا، وبادر ماينهوف، إلا أن الغالبية هم أناس عاديون، يهتمون بشؤون البقر، وإن الأعضاء يتزايدون باطراد. ويضيف الموقع: نحن ضد كل أشكال العنف الموجه للبشر، باستثناء أولئك الذين يؤذون البقر، وإننا نمارس العنف ضد الأسوار التي تحيط بالحظائر، وضد الحظائر ذاتها، وضد كل ما من شأنه أن يحد من حرية البقر! تتزين الصفحة الرئيسية من الموقع بصورة، ترونها في اللقطة المرفقة، ولم ندر إن كانت لزعيم الجناح السياسي أم العسكري للجماعة.

الموقع غني ودسم.. وهو حائز على جائزة الفليفلة الحمراء!!